أفضل سيارة

# المنافعة المناعية بوحة الموكرمة السنة (50) العدد (1)



# مدينة العواصم

الفيصل يدعو لتطوير العاصمة المقدسة

وزير التجارة: 150 نننركة أمريكية في السعودية

حج وبيع مسابح.. في الموسم

هبة كردي: سوق تقنية المعلومات بطيئ

سامي الجابر بـ 150 مدربا وطنيا

الريال السعودي يزيح الفرنسي والبريطاني والتركي

سحر اليونان..

41 سعوديا في مَانَمة أَثرياء العرب

-ci | | |



# في مكة منذ ١٩٠٧م







### مجموعة الكعكي الطبية

مستلزمات طبية - أجهزة علاج طبيعي وتأهيل - أجهزة تعويضية أطراف صناعية - جبائر- أحذية طبية صيانة وتشفيل واستثمار المنشآت الطبية

معمل لإنتاج الأطراف الصناعية والأنظمةالتعويضية وتفصيل الأحذيةالطبية

۰۱۲ ۲۲۰۵۹۲۶ فاکس ۱۲ ۲۲۰۶۲۲۷ و ماتف باده ۱۲۰ ۱۲۰ ماکس ۱۲ ۲۲۰۵۹۲۶ و الفید – هاتف باده ۱۲۰ ۲۲۰ ۱۲۰ ماکس ۱۳۵۵ و الفید الفید الفید – هاتف باده الفید الفید



مجلة شهرية تصدرعن الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة السنة (50) ، العدد (1) محرم 1435 - نوفمبر 2013

> رئيس مجلس الإدارة طلال عبدالوهاب مرزا

نائبا رئيس مجلس الإدارة زياد محمد جمال فارسي - د. مازن فؤاد تونسي

> المشرف العام ورئيس التحرير هشام محمد كعكي

أعضاء مجلس الإدارة ممثل "غرفة مكة" في مجلس الغرف السعودية/مروان عباس شعبان

عبدالمعطى عبدالله كعكى م. أحمد عبدالعزيز سندي أنس عبدالصمد القرشي عمرمحمد باوزير إيهاب عبدالله مشاط حسن محمد عارف كنساره سعد جميل القرشي سعود عبدالحميد الصاعدي عادل عبدالله كعكي

د. فؤاد سالم بن محفوظ ماهرصالحجمال محمد عبدالصمد القرشي هشام عبدالعزيز السيد هـشام محمد كعكي

> الأمين العام عدنان محمد شفي

مكة الكرمة ص. ب 1086 - هـاتف: 920011121 - 8001211121 - فاكس: 966 2 5342904 - مكة الكرمة ص. ب الغرفة التجارية الصناعية بمكة الكرمة

طريق مكة /جدة السريع - حي التخصصي - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

المراسلات بأسم رئيس التحرير:

hishamk@hotmail.com abo-laial@hotmail.com

الناشير وكالة مكة للإعلام



إدارة التحرير عبد العزيزناجي آمال بيومي

المدير الفنى أشرف السيد سليمان

التصميم إيهاب أحمد زايد

مدير التسويق والإعلانات صلاح أبوالوفا

هاتف: 6517570 / 6520881 تحويلة 239 جوال: 4206 438 4206 فاكس: 6530693 salah.abulwafa@makpublish.com المركز الرئيس: جدة ص. ب 4288 جدة 21491 هاتف: 6530693 / 6517442 / 6517570 / 6514148 – فاكس:



### سعد بن جميل القرشي عضو مجلس الإدارة saad algurashy@hotmai.com

### قيم التاجر الأصيلة

يسعدني أن أطل على قراء هذه المجلة الغراء في فاتحة العام الهجري الجديد لأهنئهم بالأصالة عن نفسى ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس إدارة غرفة مكة المكرمة فأقول لهم «كل عام وأنتم بخير».

بهده المناسبة الطيبة ونحن في هذا الشهر المحرم في هدا البلد المحرم النه قال فيه رب العنزة والجلالة {وَمَنْ يُردْ فيه بِإِلْصَاد بِظُلْم نُدْقُّهُ مِنْ عَذَابٍ أليم الآية الحج: 25، تتوافد المعانى التي تحيى في النفوس القيم الإسلامية الأصيلة التي لطالما تحلى بها تجار مكة المكرمة، ويجدر بنا المحافظة عليها وإلينا تتطلع أنظار العالم الإسلامي وبنا تقتدي.

يحضرني بهذه المناسبة، قصة مأثورة لتاجر سافر في مركب مع رفاقه من تجار اللؤلؤ متجهين إلى الهند لبيع حصادهم، وأثناء الرحلة جلس هذا التاجر على ظهر المركب وبدأ في فرز لؤلؤه لينقيه من الشوائب، وعند الانتهاء من عمله وضع اللؤلو في أمتعة له ونسي أن يخبر خادمه بذلك وترك الأمتعة لخادمه ليتصرف بها فرماها بما فيها في عرض البحر.

لما علم التاجر أن الضادم رمى جميع اللؤلؤ في عرض البحر لم يسمئ إليه ويأنبه، بل جلس طوال الليل يفكر ماذا يفعل، فهداه تفكيره إلى التفاوض مع زملائه التجار على شراء ما معهم من لؤلؤ، فوافقوا جميعا على أن يبيعوه دون أن يقبضوا منه ثمنا، ثقة في خلقه ووفائه وحسن تصرفه، فاشتراه منهم ووعدهم بإيفائهم الثمن حين يبلغوا الهند.

وعندما وصلوا إلى الهند هرع التجار الهنود إلى المركب لشراء اللؤلؤ وكلما سسألوا أحدا من التجار قال لهم بأنه باعه لفلان التاجر، فراح التجار الهنود يفاوضونه على اللؤلؤ بزيادة ثلاثة أضعاف سعره فباعهم وكسب، وحاسب جميع التجار بحقوقهم وأعطى ذلك الأجير ألفى دينار مكافأة له.

عسي أن يجعلنا الله ممن وعدهم بجنته كما قال رسيول الله صلى الله عليه وسلم «أول من يدخل الجنة التاجر الصدوق».!!

وكل عام وأنتم بخير :::





# نننركة مصنع مكة للأوانى المنزلية المحدودة

الأوئل في صناعة الأواني المنزلية

تحتفي بيوبيلها الذهبي ١٣٨٥هـ – ١٤٣٥هـ

أحمت عندلعت رزاسيد

مكة المكرمة – المدينة الصناعية – ص. ب ١٦٤٠ – هاتف ٢٠٤٧٢٨ه (١١٠) – فاكس ٢٠٠٦١ه (١١٠)

www.maknewflon.com E-mail: mak@newflon.com



# افي هذا العدد

30 قضية العدد أوان الماروة

لجان المراجعة في الشركات المساهمة

42 الملف "قصة الريال السعودي"

54 جولة في مصنع "شركة الروبيان الوطنية "



42



68 صحة كيف نحمي مجتمعنا من تجارب الغذاء؟

74 حوار د.هبة كردي وأول تصنيف في الحوسبة

الشبكية

76 ثقا**فة** 

قراءة في رواية "جيران زمزم"



90

### هؤلاء كتبوا لكم ...

<b>29</b>	 فوزي خياط
36	
48	
60	
<b>70</b>	



شهد إطلاق برنامج خادم الحرمين الشريفين لدعم المدن الفلسطينية

# مؤتمر العواصم والمدن الإسلامية.... يبرز الدور الحضاري لمكة المكرمة

### مكة المكرمة-عثمان مدني

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أقيمت بمكة المكرمة فعاليات المؤتمر العام الثالث عشر لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية والذي تضمن إطلاق «برنامج خادم الحرمين الشريفين لدعم صمود المدن الفلسطينية» بميزانية تقدر بـ 200 مليون دولار.

حظي المؤتمر بمشاركة أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز بإلقاء محاضرة «مكة المكرمة نحو بيئة مستدامة» تحدث فيها عن رؤيته لمنطقة مكة المكرمة كمنظومة شمسية شمسها مكة وقمراها جدة والطائف وحولها كواكب تمثل محافظات المنطقة، وطرح الأمير خالد الفيصل الإستراتيجية التنموية لفي خلق هجرة عكسية من المدن إلى القرى.



بعد مرور 34 عاما على استضافتها للمؤتمر التأسيسي للمنظمة عام 1400، استضافت العاصمة المقدسة ممثلة في أمانتها، المؤتمر العام الثالث عشر لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية، واعتبر أمين مكة المكرمة رئيس المؤتمر د.أسامة بن فضل البار أن عقد المؤتمر في المدينة التي شهدت ولادة المنظمة قبل أكثر من ثلاثة عقود يوفر للحضور والمساركين فرصة للوقوف والمراجعة وإعادة النظر لمسار المنظمة ومدى تحقيقها للأهداف التي أسست من أجلها، كما يوفر منصة لإطلاق هوية متميزة للمدن والعواصم الإسلامية تتماشى مع

أمير مكة: على القطاع الخاص الإسهام في إستراتيجية التنمية

لا ننتظر مردودا ماديا لمشروعات البلد الأمين

حولنا مقاصد الهجرة من المدينة إلى القرية



عصر التقنية وازدهار العلم الذي نعيشه ويحافظ على الأسس الرئيسة لمدن إسلامية الروح والطابع.

وأوضح البار أن إدارة فعاليات المؤتمر إلكترونيا بالكامل تعزز المكانة الرفيعة التى وصلت إليها المملكة في ظل قيادتها الرشيدة إلى جانب استثمار هذا الحدث لإبراز الدور التنموى والحضارى الذى تشهده منطقة مكة المكرمة بشكل عام وأم القرى على وجه الخصوص في ظل الدعم الكامل الذي تقدمه الحكومة الرشيدة لمناطق ومدن المملكة كافة، والمتابعة الشخصية والمستمرة من أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز لجميع المشروعات التنموية بالمنطقة للرقى بالإنسان والمكان.

جاء عقد مؤتمر العواصم والمدن الإسلامية لمواكبة التطور الجارى بما يحقق للعواصم والمدن الإسلامية ولسكانها النفع والفائدة وتحقيق التنمية المتواصلة للمستوطنات البشرية وكذلك العمل على تفعيل التآخي بين القدس الشريف وبين العواصم والمدن الإسلامية الأخرى المتأخية معها، لذا كان إعلان وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير د.منصور بن متعب بن عبدالعزيز لدى افتتاحه المؤتمر، موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على إطلاق «برنامج خادم الحرمين الشريفين لدعم صمود المدن الفلسطينية»، ملبيا للهدف الرئيس بتقديم الدعم الذي يمكن مدينة القدس الشسريف والمدن الفلسطينية من مواكبة التطور والصمود في وجه الهجمات الصهيونية من التهويد والاستيطان، وصيانة وتجديد وتوسيعة محطات تنقية مياه الشرب ومحطات توليد الكهرباء، ومعالجة وتنقية مياه الصدرف الصحى، وتطوير

وتوسعة المستشفيات ومراكز الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، واعتمد لذلك ميزانية تقديرية 200 مليون دولار.

من جانبه قال مدير بلدية الدوحة رئيس المؤتمر العام الثاني عشر للمنظمة أحمد محمد السيد أن انعقاد المؤتمر العام الثالث عشر يأتي في مرحلة مهمة من تاريخ العواصم والمدن الإسلامية التي هي أحوج ما تكون إلى الحفاظ على هويتها وتراثها الإسلامي وسط تحديات العصر.





صاحب فعاليات المؤتمر عقد ندوة علمية بعنوان «تشـريعات حماية البيئة من أجل تنمية مستدامة» قدم خلالها 42 بحثا وشارك فيها 250 شخصا، وذلك بفندق فيرمونت بمكة المكرمة.

### مكة الكرمة نحو بيئة مستدامة

شبهدت أعمال مؤتمر العواصم والمدن الإسلامية مشاركة الأمير خالد الفيصل بإلقاء محاضرة «مكة المكرمة نحو بيئة مستدامة» تحدث فيها عن رؤيته لمنطقة مكة المكرمة كمنظومة شمسية؛ شمسها مكة وقمراها جدة والطائف وحولها كواكب تمثل محافظات المنطقة. فقال: وضعت خارطة لنفسي وهي المجموعة الشمسية التنموية لمنطقة مكة المكرمة وفي قلبها مكة وهي الشمس ولها قمران وهي جدة والطائف ولا بد من وجود علاقة بين الشمس وأقمارها ولهذا فمجموعتنا الشمسية مكة وقمراها جدة والطائف تحف بهم جمعيا هذه الكواكب الصغيرة من المحافظات وكل تنمية تصدر وتبعث من الكعبة التي سوف أسمى كتابي الجديد إن شاء الله عن المنطقة باسمها «من الكعبة

### البار: المؤتمر فرصة لمراجعة مسار المنظمة

منصة لإطلاق هوية متميزة للمدن والعواصم الإسلامية

وتطرق الأمير خالد الفيصل إلى جانب مهم في تنمية مكة المكرمة وهو الجانب الاقتصادي حيث قال «وضعنا إستراتيجية من أهم عناصرها الارتكاز على أن يسهم القطاع الخاص في تنفيذ 40 % من هذه الإستراتيجية، كما أننا طرحنا مشروع شركاء التنمية لجميع رجال الأعمال والشركات والمؤسسات

وأكد الأمير خالد الفيصل أن الدولة لا تنتظر مردودا اقتصاديا لأي مشروع في هذا البلد الأمين، فهي بنت وخططت مشروعات لخدمة الزائر والمعتمر والحاج والمواطن على حد سواء، فلا مردود اقتصادى أو مادى ترجوه فكل الخدمات التي تقدم في هذه المدينة مجانية.

وأردف أميس منطقة مكة المكرمة: أود التحسدث عن دورنا في الإمارة، مفهوم الإمارة في هذه البلاد ليس فقط سلطة أمنية فقط فإن نظام الإمارة الأساسي ينص -وفي أول مادة له - على هدف رفع مستوى التنمية فالإدارة والتنمية أول أهداف نظام المناطق، فأمير المنطقة هو المسوَّول أمام الدولة وأمام المواطن عن كل ما يحدث في هذه المنطقة وفي هذه المدينة، وهو المشرف على جميـع أجهزة الدولة تنموية وغير تنموية في منطقته، وحديثي لكم عن التنمية غير خارج عن اختصاصي.

وتابع يقول: عندما بدأنا مشروع التنمية في مكة المكرمة بعد أن عينت أميرا لها بدأنا في وضع إستراتيجية الهدف منها تحقيق ما ورد في الخطة الخمسية للدولة والمخطط الإقليمي الذي يعنى بكل أنواع وعناصر التنمية في المنطقة، ولذلك كان لا بد من إستراتيجية لتنفيذ هذا المشروع ومن أولويات هذه الإستراتيجية التي وضعناها إعادة النظر في هيكلة الإمارة وأن يكون جهازها مؤهلا للإشسراف ومتابعة مواد نظام المناطق في السسعودية، فكانت الموافقة من وزارة الداخلية لإعادة الهيكلة. أنشك في الإمارة إدارتان أعتقد أنهما من الأسباب الرئيسة التي سهلت التنمية في منطقة مكة المكرمة (وكالة الإمارة المساعد للتنمية، ووكالة الإمارة المساعد للتقنية).

وأشار أمير منطقة مكة المكرمة إلى أن إستراتيجية المنطقة بنيت على عدة عناصر ومن أهمها بناء الإنسان وتنمية المكان، وقد تم تقديم بناء الإنسان على تنمية المكان لأنه لا يمكن أن يتم بناء المكان بدون أن يبنى إنسان، وبدأت الإستراتيجية بهذا العنصر ومن ثم عنصر التوازن والتوازي في خططنا، وهذا يعنى «ألا تكون التنمية كلها منحصرة في المدن الكبرى فالتوازن والتوازي في إنشاء المشروعات يجعلها مقسمة على المدن الكبرى والصغرى والمحافظات وبهذا تم الاستطاعة في خمسة أعوام عكس الهجرة من القرى إلى المدينة، فأصبحت الهجرة عكسية إلى القرى وهذا لوحظ في خلال ثلاثة أعوام وكان ذلك ميسرا بعد أن وافقت الدولة على إنشاء فروع للجامعات في كل محافظة من محافظات المنطقة، حيث تم البدء بالعلم والتعليم وبالثقافة ثم إلى النواحي الاجتماعية حيث تم التركيز على الأسر المنتجة ثم مراكز الأحياء ثم تم وضع جمعية لشباب مكة للتطوع».

وأضاف الأمير خالد الفيصل يقول: إنه من خلال هذه الخطوة تم دخولنا في مجال الشبباب ومساعدتهم وشجعنا التطوع في هذا المجتمع وفي هذه الفئة بالذات من مستقبل مكة المكرمة، في المحافظات أنشأنا مراكز للنمو ووضعنا بها مخططات جديدة بجانب كل مركز للمحافظة وكان للبلديات دور كبير في



سرعة التخطيط وتوزيع الأراضي ووضعنا مجمعا للحكومة في كل محافظة، ثم تقدمنا خطوة أخرى في مجال الشبباب حيث كان هناك مجلس وجمعية لشباب الأعمال وأقام أمير المنطقة لقاء شهريا في منزله يجالس الشباب ويسمع مقترحاتهم ويناقشهم في كل شهر مرة.

وقال: ركزنا على الحدائق الكبيرة والمتنزهات الوطنية فمكة سينشئ لها متنزه وطنسي كبير يحيط بها في المخطط الجديد وكذلك الحال في جدة في شسرقها وكلها تحت التنفيذ، وكذلك تم الاتفاق مع وزارة المياه على الاستفادة من المياه المعالجة في زراعة المنتزهات والحدائق الكبيرة وتقدمنا خطوة أخرى عن ذلك فنحن ندرس مع وزارة المياه تخزين الفائض في أعالي الوديان لتغذية آبارها ومنادعها.

وتناول الأمير خالد الفيصل موضوع النقل العام في جدة ومكة المكرمة وكذلك مشروعات شبكات الصرف الصحي التي بدأت تصل إلى جميع الأحياء والكثير من المشروعات التنموية التي تنفذ حاليا.

وأردف يقول: عندما أتحدث عن جدة فأنا أتحدث عن ميناء مكة البحري والجوي وعلى هذا الأساس بنينا العلاقة في التنمية لكل مدن المنطقة ومحافظاتها.

### تهصبات

في ختام جلساته أعلن مؤتمر العواصم والمدن الإسلامية الثالث عشر عن جملة من القرارات والتوصيات من أبرزها اختيار العاصمة المغربية الرباط مقرا لانعقاد المؤتمر الـ 14 لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية، كما أقر إعادة انتخاب معمر عبدالله قاضى أمينا عاما للمنظمة للفترة من 1434

هـ وحتى العام 1437 هـ، الموافق 2013م ـ 2016 م، وزيادة أعضاء المجلس الإداري المنتخبين إلى 23 عضوا، وتعديل ذلك في النظام الأساسيي للمنظمة.

وتضمنت التوصيات إطلاق اسم الراحل د.عبد الرحمن بن حمود السميط رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر (مسلمي إفريقيا سابقا) على معلم رئيسي، وذلك نظير جهوده وإسهاماته في الأعمال الخيرية ومساعدة المسلمين في أنحاء العالم.

كما قرر المؤتمر إنشاء مرصد البيئة والتنمية المستدامة للعواصم والمدن الإسلامية، ومهمته رصد جميع التجارب البيئية في العواصم والمدن الإسلامية، ومتابعة أنشطتها.

وأقرت التوصيات إعداد الدليل الاسترشادي البيئي لإستراتيجية التنمية المستدامة، في ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية، إلى جانب الدعوة إلى التوسع في إنشاء المدن الخضراء في ربوع العواصم والمدن الإسلامية، وتشجيع زراعة الغابات الشجرية باستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة، مع توفير الأدوات التشريعية اللازمة لضمان استمراريتها والحفاظ عليها.

وتضمنت التوصيات تبني العواصم والمدن الإسسلامية استخدام الأدوات الاقتصادية والتعليمية والتربوية والتوعية الإعلامية والحوافز باعتبارها من أكثر أدوات السياسة البيئية فعالية، مما يؤدي إلى تحقيق الامتثال الطوعي للتشريعات البيئية، وتشبيع السلطات المحلية على تبني مبادرات تدوير المخلفات، وإعادة استخدام المياه المعالجة، بما يحقق مبادئ الاستدامة البيئية، واستخدام الطاقات المستدامة والمتجددة، حماية للموارد والطاقة وحفظا لحقوق الأجيال القادمة.





صنة كيو النبلة 92 مالم .. • (11) (11) / أوومول مالت - (-(11) 11) - الإيباس طيق حيسر مالك - (11) 11 (11) ا طبيق الميدة عالف -(10) (11) إذا المعلم طبيق المسلم/ الحر النبيع عالف (19) (19) - أولها طبيق مليس مشبط/ أنها النبيع مالف (10) (11) (10) المعلم -(10) (11) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (17) (18) (18) (18) (18)

حضر منتدى الأعمال السعودي الأمريكي..

# وزير التجارة: السوق السعودي جذاب

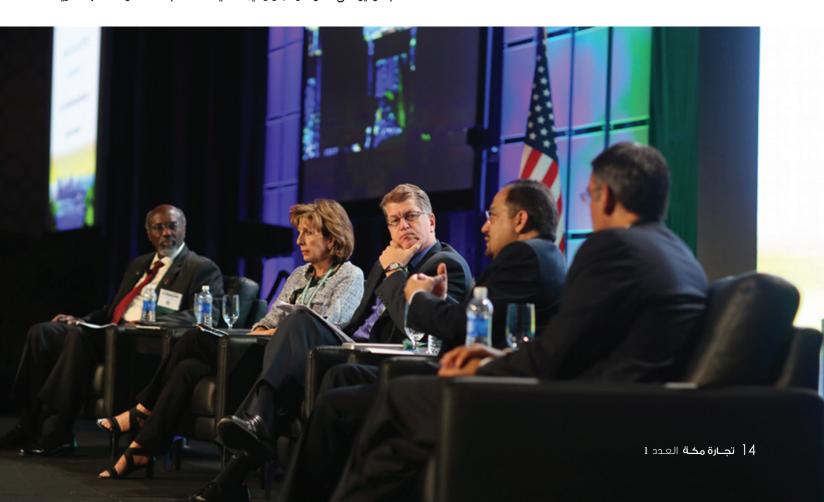
قبل أسابيع قليلة أقيمت بمدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية فعاليات منتدى فرص الأعمال السعودي الأمريكي الثالث بمشاركة عدد من المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال في البلدين، ناقشوا عددا من الموضوعات كالتجارة والاستثمار، والاقتصاد والمال، والصحة، والتعليم، والطاقة والمياه بهدف تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين.

محافظ هيئة الاستثمار؛ حجم الاقتصاد السعودي تضاعف أربع مرات

بريزكر: العلاقات السعودية الأمريكية مزدهرة

عني المنتدى بتوضيح مدى الازدهار والتطور في الاقتصاد السعودي وسلط الضوء على النمو في قطاع التعليم والاهتمام عموما بالجانب المعرفي والتقني، كما تناول النمو الكبير في الفترة الماضية في التبادل التجاري بين البلدين وما تحظى به المملكة من بيئة مشجعة للأعمال والاستثمار، وفي ختام الفعاليات اعتبر الجانبان المنتدى ناجحا وإيجابيا.

في كلمته أمام منتدى فرص الأعمال السعودي الأمريكي الثالث الذي عقد في مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية في الفترة ((16-2013))، أكد وزير التجارة والصناعة د. توفيق الربيعة اهتمام المملكة بالتركيز على المعرفة ونقل وتوطين التقنية المتقدمة باستثمار علاقاتها القوية





مـع الدول الصناعية الكبرى من أجل بناء أسـاس قوي للتنمية المسـتدامة، والانفتاح على فرص التجارة والاستثمار بتعزيز العلاقات الاقتصادية ونموها. وتنويع موارد الدخل الوطني، وتعزيز علاقاتها مع الدول الصديقة، مشيرا إلى العدد الكبير من الطلاب السـعوديين في الجامعات الأمريكية تحقيقا لرؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نحو بناء مجتمع المعرفي وتطوير الاقتصاد السعودي.

ونوه دالربيعة بالعلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية وبالنمو الكبير في العلاقات التجارية بينهما، معربا عن تقديره لمشاركة وزيرة التجارة الأمريكي بني بريزكر في حضور فعاليات المنتدى.

وأوضى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل إلى مستوى أكثر من ثلاثة وسبعين مليار دولار خلال العام الماضى.

وقال: إن الصادرات البترولية جزء مهم من العلاقات الثنائية التي تطورت مع نمو التبادل التجاري بين الجانبين إلى جانب تنوع صادرات المملكة إلى الولايات المتحدة وازدياد حجم الواردات السعودية من المنتجات الأمريكية وأكد د.الربيعة أن السوق السعودية توفر بيئة مشجعة للأعمال والاستثمار، مستشهدا بدخول أكثر من مائة وخمسين شركة أمريكية إلى السوق خلال العام الماضى.

وأفاد وزير التجارة أن الشراكة بين الجانبين تتجاوز مدى التبادل التجاري، مبينا أن مشاريع الاستثمار أسهمت في توفير المزيد من فرص العمل في البلدين، من أحدث تلك المشاريع مشروع موتيفا المشترك في ولاية تكساس بين شركة أرامكو السعودية وشركة شل، ومشروع «صدارة» المشترك بين شركة أرامكو وشركة داو كيميكال، والمشروع الجديد لإنتاج الألمنيوم بين شركة معادن السعودية وشركة الكوا الأمريكية.

وتحدث الربيعة عن التطورات الجديدة في المجال الاقتصادي منذ الاجتماع الثاني لمنتدى فرص الأعمال الذي عقد في أطلنطا، وقال: إن من أبرز تلك التطورات تطوير وتشغيل 28 مدينة صناعية وإنجاز بنياتها الأساسية وخدماتها المتكاملة حيث تضم المدن الصناعية أكثر من 3 ألاف مصنع، ويجاوز حجم الاستثمار فيها أكثر من 250 مليار ريال وبلغ عدد العاملين فيها أكثر من 300 ألف شخص.

وتطرق د.الربيعة إلى المجمعات الصناعية المخصصة في المملكة للصناعات المعدنية وصناعات البلاستيك ووسائل النقل والأجهزة المنزلية واستغلال الطاقة الشمسية، موضحا الظروف الملائمة المتوافرة للاستثمار في المجمعات الصناعية الجديدة.

### حجم الاقتصاد السعودي

في السياق نفسه أوضح محافظ ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار معبداللطيف العثمان أن حجم الإنفاق الحكومي في المملكة بلغ 718 مليار دولار خلال 5 أعوام الماضية، وبلغ حجم الاستثمارات خلال الفترة نفسها 141 مليار دولار، لافتا لأن حجم الاقتصاد السعودي تضاعف 4 مرات خلال 10 أعوام، ليصبح في المركز الأول بين دول المنطقة وفي المركز الـ 19 على النطاق العالمي.



### 150 **شركة أمريكية دخلت السوق** السعودى في 2012

### 73 مليار قيمة التبادل التجاري

### التعليم في الملكة

من جهته أكد نائب وزير التربية والتعليم د.حمد آل الشيخ خلال ندوة عن نظام التعليم ضمن فعاليات المنتدى، اهتمام حكومة المملكة الكبير بجودة نظام التعليم بوصفها شرطا أساسيا لنجاح الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية على المدى الطويل.

وقال آل الشيخ إن المملكة عضو نشيط في مجموعة العشيرين الاقتصادية ولديها خطط للتطور الاقتصادي والاجتماعي وفقا للرؤية الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبناء مجتمع المعرفة الذي يعتمد على تحفيز الطاقات والمواهب لصناعة المستقبل.

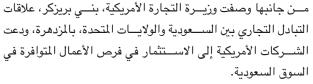
ونوه نائب وزير التربية والتعليم باستثمارات المملكة في مجال التعليم وإستراتيجية الإصلاح التعليمي التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين، حيث تم خصص مبلغ 2.8 مليار دولار لتنفيذ مشروع تطوير التعليم العام «تنوير» الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم.

وأضاف: يتضمن المشروع إصلاح مناهج التعليم وتطويسر برامج العلوم والتقنية وتدريس اللغة الإنجليزية في مراحل الدراسة الابتدائية، إضافة إلى تدريب المعلمين وتوسعة إمكانيات التعليم المبكر للأطفال وتنمية البرامج الصحية والرياضية في المدارس السعودية.

### تعزيز التعاون التجاري والصناعي بتشجيع القطاع الخاص في كلا البلدين

### آل الشيخ: 2.8 مليار دولار لتنفيذ مشروع تطوير التعليم العام

### علاقات مزدهرة



وأشادت بريزكر بتطور الاقتصاد السعودي واهتمام الحكومة السعودية بحماية حقوق الملكية الفكرية وتيسير إجراءات تأسيس الأعمال والخدمات التي تقدمها جهات الاختصاص للمستثمرين في المجالات الاقتصادية.

وتحدثت الوزيرة الأمريكية عن الجهود التي قامت بها المملكة في بناء التجهيزات الأساسية والاستفادة من معطيات التقنية المتقدمة في مجال الاتصالات وأمن المعلومات، معربة في هذا الصدد عن تطلعها للقيام بزيارة للمملكة في العام القادم.

وكان الرئيس المشترك لمجلس الأعمال السعودي – الأمريكي، بيتر روبرتسون، قد افتتح اجتماع المنتدى بكلمة أشاد فيها بازدهار الاقتصاد السعودي والجهود المبذولة لبناء مجتمع المعرفة والاهتمام بالعلوم واستخدامات التقنية المتقدمة، لافتا إلى أهمية المصالح المشتركة بين الجانبين السعودي والأمريكي تأكيدا للعلاقات التاريخية المستمرة بينهما منذ أكثر من 60 عاما.

### العلاقات التجارية المتبادلة

على هامس فعاليات المنتدى عقد وزير التجارة د. توفيق الربيعة اجتماعا مع وزيرة التجارة الأمريكية بني بريزكر وأعلن عقب الاجتماع أن المباحثات كانت إيجابية حيث تم الاتفاق على تعزيز التعاون التجاري والصناعي بتشجيع القطاع الخاص في كلا البلدين على إقامة المشاريع التجارية والصناعية المشتركة، وتناول الاجتماع البحث في مجمل العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتنميتها والاستفادة من الفرص والمزايا المتوافرة، وتعزيز التعاون التجاري والصناعي بتشبيع القطاع الخاص في كلا البلدين على إقامة المشاريع التجارية والصناعية المشتركة.







Valencia Set

الخزف السعودي Saudi Ceramics





800 124 2626 زوروا موقعنا على شبكة الانترنت www.saudiceramics.com











### أعلن عن زيارة مرتبقة للصين

# مرزا يوقع اتفاقية مع "غرفة سيآن"

### مكة المكرمة- عبدالعزيز ناجي، تصوير: عبدالقادر دهلوي

وقعت الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة مذكرة تفاهم مع الغرفة التجارية لمنشات المسلمين بسيأن الصينية لتوطيد وتعزيز أواصر علاقات الصداقة والتعاون الاقتصادي في حدود القوانين والأنظمة المعمول بها في البلدين. وقع الاتفاقية من جانب غرفة مكة رئيس مجلس الإدارة طلال بن عبدالوهاب مرزا ومن جانب غرفة التجارة الصينية الحاج أبو بكر شاينغ تشنغ.

نصت الاتفاقية على التعاون من أجل تعزيز وتنمية التجارة الثنائية والاستثمار ونقل التكنولوجيا والمشاريع المستركة والموارد البشرية وغيرها من العلاقات الاقتصادية، وتبادل المعلومات بشكل منتظم ومستمر من خلال المنشورات الخاصة بهما وقواعد البيانات وغيرها من الوسائل ذات الصلة بالتنمية الاقتصادية كلا في منطقته، وتقديم الدعم إن كان ذلك ممكنا ودعوة واستضافة

ممثلين عن الطرفين في الفعاليات والمناسبات التي يستضيفها الطرفين وتقديم المساعدة المناسبة في الوقت المناسب لزيارة الوفود التجارية عند الطلب، وإقامة لقاءات مشتركة في كلا الدولتين على أن يتفق الطرفان على اليوم والتاريخ، تحرى سبل التعاون في تنظيم وإقامة الفعاليات المشتركة مثل المؤتمرات والندوات والمعارض التجارية التي من شائنها أن تعزز وتقوى العلاقات الاقتصادية بين الطرفين، تحرى سببل التعاون في مجال التكنولوجيا والجودة والمقاييس وحماية البيئة وتنمية الموارد البشرية والتدريب المهنى والاستشارات، إيجاد قناة تواصل يمكن للطرفين من العربية والإسلامية خلالها مناقشة القضايا التي تشمل

تجديد هذه المذكرة تلقائيا في كل سنة ميلادية.

الاستثمار المتاحة بين الجانبين وتبادل الزيارات التجارية التي تخدم توجهات

الطرفين، وقال: مرزا أتمنى أن تترجم هذه الاتفاقية إلى تبادل استثماري بين رجال الأعمال في مكة المكرمة ومقاطعة سيان الصينية بما ويخدم الإسلام

الحاج أبو بكر:

### نسعى إلى تعميق التعاون مع الدول

الحواجيز التجارية والفرص الاستثمارية ونقل الخبرات والمعلومات، وأن يتم وأشار رئيس غرفة مكة طلال مرزا أن اتفاقية التعاون التي تم توقيعها مع الغرفة التجارية لمنشأت المسلمين الصينية تنص على تبادل المعلومات حول فرص

أضاف: مكة المكرمة في قلب كل المسلمين في الصين ونحمد الله سبحانه وتعالى أن منحنا هذه الفرصة الثمينة لنؤدى فريضة الحج وأعطانا هذه الفرصة السعيدة لزيارة غرفة مكة التي أثمرت توقيع الاتفاقية التعاونية بيننا.

كبيرة من المنتجات الصينية عن طريق الغرفة التجارية لمنشات المسلمين التي شهدت تطورا سسريعا نتيجة دعم الحكومة وجهود الشعب الصيني وبمساعدة الصينيين المقيمين في تلك الدول، أما الدول العربية أهم ســوق استهلاكي وهم

والمسلمين، وأشار مرزا إلى أن الغرفة ستقوم بزيارة إلى سيان الصينية على

رأس وفد من رجال الأعمال في مكة المكرمة للتعرف على ما يمكن استثماره في

مكة ويمكن أن يحقق هدف مجلس الإدارة في تفعيل مشروع «صنع في مكة»

من جانبه أعرب أبو بكر عن سعادته بأداء مناسك الحج وزيارة غرفة مكة التي

أثمرت بتوقيع اتفاقية تعاون بين غرفة مكة وغرفة التجارة والمشاريع للمسلمين بسيان وقال: أتمني أن نتعاون من أجل تطوير الاستثمار وتنمية الصداقة،

ونتبادل المعلومات المفيدة ونستمتع بالإنجازات التي ستتحقق ونبني سويا

الجسر الجديد بين السعودية والصين في مجالات الاقتصاد والتجارة والصناعة

والزراعة وتنمية المشاريع والمقاولات والإنشاءات، وتبادل الثقافة والفنون والتربية

والتعليم والتدريب المهنى ونتبادل

وأشار الحاج أبو بكر أن الغرفة التجارية

لمنشأت المسلمين تحظى بدعم واهتمام

الحكومــة الصينية منذ تأسيســها عام

2008 ولها الكثير من الإنجازات

وتسعى إلى تعميق التعاون مع الدول

العربية والإسلامية من خلال مشاركتها

في العديد من المؤتمرات والمعارض

الدولية، وقال: نظمنا عدة زيارات تجارية

للدول العربية والإسلامية، وقدمنا

منشأت المسلمين الصينية ومنتجاتهم إلى الأسـواق العالمية، وقدمنا معلومات

عن تطور الاقتصاد الصينى لعدد من

الشركات والمؤسسات في الدول العربية والإسللمية الذين قاموا بشراء كميات

الزيارات التجارية والسياحية.

ليحصل كل حاج ومعتمر وزائر على هدية مصنوعة في مكة.

شركاؤنا في التعاون الاقتصادي والاعتماد المتبادل لا غني عنه.

### في لقاء ضم خمس جهات حكومية:

# سياحة ما بعد العمرة تخدم زوار 66 دولة





### مكة المكرمة - عبدالعزيز ناجي، تصوير: عبدالقادر دهلوي

احتضنت غرفة مكة المكرمة التجارية الصناعية لقاء جمع خمس جهات حكومية بحثت موضوع سياحة ما بعد العمرة بحضور نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية بمكة المكرمة زياد بن محمد جمال فارسي ونائب رئيس اللجنة الوطنية للحج والعمرة المهندس عبدالله قاضي. شارك في اللقاء مساعد مدير عام الجوازات لشؤون الحج والعمرة اللواء عايض اللقماني، مدير عام خدمات المعتمرين في وزارة الحج المهندس عبدالعزيز دمنهوري، ومدير فرع السياحة في العاصمة المقدسة عبدالله الصواط وخرج المجتمعون بالموافقة على إطلاق برنامج سياحة ما بعد العمرة يتضمن مشاركة جميع الجهات وفق نظام الكتروني موحد يتيح لجميع شركات العمرة الاستفادة من وجود المعتمرين في تسيير رحلات سياحية إلى مختلف المواقع في المشاعر المقدسة والتنسيق مع وزارة الحج فيما يخص مدة المشايرات الصادرة لتسهيل انطلاقة البرنامج في موسم العمرة المقتل.

وأسفر اللقاء عن إقرار الهيئة العامة للسياحة والآثار إطلاق برنامج سياحة ما بعد العمرة الذي يستفيد منه معتمرون من نحو 66 دولة

عربية وغربية وفق ضوابط ومعايير تتيح لهم الوقوف على أبرز الآثار السياحية والدينية وفق الضوابط الشرعية الإسلامية السمحة وبما يضمن تحقيق برامج سياحية هادفة يقف من خلالها المعتمرون على أبرز المعالم الأثرية في العاصمة المقدسة.

من جهته، أعلن نائب رئيس الغرفة إطلاق عدة ورش عمل مع شركات العمرة خلال الأسابيع المقبلة للتعريف بالبرنامج ووضع آلية موحدة وبرنامج ربط الكتروني يهدف لتسهيل رحلات سياحية مقننة في المواقع الأثرية والسياحية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وبما يضمن تحقيق هذا الهدف وفق ضوابط دقيقة تحول دون تعشره في المراحل المقبلة وسيتم التنسيق مع الدول المستفيدة منه، فيما ستكون الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة الحاضنة لهذا البرنامج من انطلاقته من خلال عقد عدة ورش عمل ولجان مختصة لتطويره.

ويرى فارسي أن هذه الخطوة في إطلاق مثل هذا البرنامج ستقود صوب صناعة سياحة جديدة وثرية ترتكز على مفاهيم ومعايير محددة تحول دون الخروج عن الهدف الأسمى من هذه البرامج وسيرفع مستوى المردود المالى.

### معروف يشير إلى ارتفاع الاستثمارات السعودية بإندونيسيا..

# 32 مليار دولار الاستثمارات بإندونيسيا 2012

### مكة المكرمة - وائل إكرام ، تصوير: عبدالقادر دهلوي

أكد مدير عام قطاع تخطيط وتنمية الموارد بالغرفة وجدي بن أحمد المغربي أن الغرفة تتطلع إلى تطوير العلاقات الاقتصادية مع جميع الدول الإسلامية مستفيدة من موقعها الجغرافي وتاريخها الطويل مع التجارة منذ مئات السنين، وقال المغربي في لقائه مع القنصل التجاري الإندونيسي محمد آمر معروف إن مكة المكرمة تعد أقدم مركز تجاري في المنطقة وارتبط اسمها بالقوافل التجارية التي تفد إليها محملة بأنواع البضائع من الشام واليمن.

أشار المغربي أثناء لقاء القنصل التجاري الإندونيسي محمد آمر معروف إلى أهمية استفادة المستثمرين السعوديين من التسهيلات التي تمنحها الحكومة الإندونيسية لهم، ولفت أن الغرفة تسعى من خلال المكانة التي تحظى بها مكة المكرمة ورجال أعمالها إلى دعم الاستثمار في بلد مثل إندونيسيا تحترم الإسلام وتقدس مكة، مؤكدا متانة العلاقة بين المملكة وإندونيسيا دينيا واقتصاديا، فهي أكبر دولة إسلامية من حيث عدد المسلمين وأعلى نسبة من الحجاج يأتون منها. وأوضح مدير عام قطاع تخطيط وتنمية الموارد وجدي المغربي أن التسهيلات التي تمنحها الحكومة الإندونيسية للمستثمرين وتنوع فرص الاستثمار تشكل عامل جذب للسعوديين وتتيح لهم فرصة الاستثمار في مجالات الكهرباء والالكترونيات، والمنتجات الخشبية، والقهوة، والأثاث، والشكولاتة.. وغيرها من المنتجات.

وكان القنصل التجاري الإندونيسي محمد معروف زار غرفة مكة المكرمة والتقى مدير عام قطاع التخطيط وتنمية الموارد وجدي المغربي ومدير عام إدارة العلاقات العامة والتسويق حاتم بن عبدالرحمن السليمان ومنسق الوفود بإدارة العلاقات العامة وائل زهير إكرام.





وأشار معروف إلى إقبال رجال الأعمال السعوديين على الاستثمار في إندونيسيا، بعد ترقية وكالة فيتش للتصنيف الائتماني للبلاد إلى الدرجة الاستثمارية للمرة الأولى منذ حدوث الأزمة المالية الآسيوية، لافتا إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة طوال عام 2012 بنسبة 26.7 % أي 22.8 مليار دولار أمريكي، وارتفع إجمالي الاستثمارات المحلية والأجنبية خلال العام بأكمله إلى 24.6 % أي 32.3 مليار دولار أمريكي.



# معنا للضيافة أصول



### افتتح فعاليات «ملتقى البناء الأسري الأول»..

# الخضيري: لنكن القدوة في معاملة المرأة

### مكة المكرمة- عبدالعزيز ناجي، تصوير عبدالقادر دهلوي

شهد «ملتقى البناء الأسري الأول» الذي استضافته غرفة مكة، حضورا كبيرا جاوز الألف مشارك ومشاركة مما عد نجاحا كبيرا، إذ كان غالبية الحضور من أرباب الأسرالمكية وهي الفئة المستهدفة من الفعاليات التي حملت عنوان «الذكاء الأسري» وتركزت محاضراتها حول تحديد مهارات الذكاء الأسري التي يجب أن يمتلكها الزوجان وتطبيقات عملية على الذكاء في احتواء المشكلات الأسرية مثل العنف والإدمان والغيرة والخيانة.

وتفاعل الحاضرون مع المدربين المتمرسين. د.جاسم المطوع ود.عـوض مرضاح بمشـاركات زادت حماس المدربين والحاضرين وأثرت النقاش.

برعاية أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، نظم مركز «يسر» النسائي التابع لدميثاق الشراكة المجتمعية» بين إمارة منطقة مكة المكرمة وغرفة مكة وجمعية مراكز الأحياء «ملتقى البناء الأسري الأول». وافتتحه وكيل الإمارة د.عبدالعزيز الخضيري بحضور أمين العاصمة المقدسة د.أسامة بن فضل البار ورئيس غرفة مكة طلال بن عبدالوهاب مرزا ورئيس

جمعية مراكز الأحياء د.يحي محمد حسن زمزمي، ورجال أعمال وإعلاميين وشخصيات مكية.

خصص اليوم الأول من الفعاليات لحفل افتتاح حضره جمع من المسؤولين والشخصيات المكية عرض خلاله «مركز يسر النسائي» التابع لإدارة ميثاق الشراكة المجتمعية، أبرز أعماله وأهم احتياجاته كما أوضحتها رئيسته د. نور



قاروت بإنشاء أوقاف خيرية استثمارية كدخل ثابت للمركز، ومأوى للمعنفات، أو بفتح فروع لمكاتب محاميات، ودعم لتأسيس ناد للفتيات.

ودعا وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة د.عبدالعزيز الخضيري للعمل لأن تكون مكة قدوة لباقى مدن المملكة في رعاية المرأة وإقامة وصية الرسول صلى الله عليه وسلم بها، بل أن تكون قدوة للعالم كله خاصة في العمل الخيري. وافتتح الخضيرى التبرعات بإعلانه التبرع بمبلغ مائة ألف ريال قبل أن يعلن رجل الأعمال يوسف بن عوض الأحمدي التبرع بقطعتى أرض كوقف للمركز، وتبرعت شركة الأركان لدعم نادى صديقتى.

### التعامل مع العنف في الأسرة

تضمنت فعاليات المنتدى في يومه الأول جلستين للدكتور جاسم المطوع الأولى بعنوان «الذكاء الأسرى في التعامل مع قضايا العنف داخل الأسرة»، والثانية بعنوان «الذكاء الأسرى في التعامل مع قضايا الإدمان داخل الأسرة». في المحاضرة الأولى تطرق د.جاسم المطوع إلى الحديث عن أهمية تصنيف المشكلة قبل البدء في علاجها وقال «لا بد من معرفة إن كانت المشكلة ظاهرة أو خفية، دائمة أم مؤقتة؟ فالمشكلة الخفية مثل الكراهية، والحقد، والحسد لا يمكن اكتشافها مبكرا ولها طرق علاج مختلفة يطول شرحها وهي ليست موضوعنا أما المشاكل الظاهرة كالعنف الذي نحن بصدده اليوم فيجب علينا تحديد نوعه هل هو عنف جسدي، أو لفظي، أو معنوي، أو مادي؟





ونفهم سبب العنف لأنه جزء من علاج المشكلة لاختيار الطريقة المناسبة للعلاج». داعيا إلى معالجة المشاكل الدائمة والتركيز عليها.

وشدد الخبير الكويتي في قضايا العنف الأسدى على ضرورة قياس حجم المشكلة لتحديد نوع العلاج الذي يمكن استخدامه محذرا من ردة الفعل القوية التي تستنفذ طرق علاج المشكلة.

وقال «لكل مشكلة مقياس معين وطريقة علاج معينة ومن أكبر الأخطاء التى نقع فيها أننا لا نعالج المشكلة بمقياسها، فالمشكلة الظاهرة الكبيرة الدائمـة تختلف عن الصغيرة الدائمـة، والكبيرة المؤقتة تختلف عن الصغيرة المؤقتة». واستشهد د.جاسم المطوع ببعض الأفكار الذكية التي يمكن استخدامها في حل المشاكل الأسرية من خلال استعراض عدد من الوقائع التى طبقت عليها طرق العلاج وأدت إلى نتائج إيجابية تفاعل معها جمهور الحاضرين مؤكدا على أهمية التطبيقات العملية في إيصال المعلومة. ومن الطرق التي عرضها د.جاسم المطوع في محاضرت لمواجهة العنف

### د. المطوع:

حجم المشكلة يحدد نوع العلاج

نحن لا نعالج المشكلة بمقياسها،

طريقة خماسية لمواجهة العنف

الحرص على العلاج بنسبة 100% .. خطأ

الدعاء والصدقة والمصيبة تغير الإنسان



د. مرضاح: اتصل بذوى الطاقة الإيجابية

ما الأسباب المؤدية إلى الخيانة؟

94 % من الأمور التي نقلق تجاهها لا تحدث

### احذر قانون الجذب!

الطريقة الخماسية وهي عبارة عن خمس طرق لمعالجة المشاكل، الطريقة الأولى العلاج بنسبة 100%، الثانية التوظيف أو الاحتواء بنسبة 60%، الثالثة التكيف بنسبة 40%، الرابعة الصبر بنسبة 10%، والطريقة الخامسة الدعاء.

وقال من الخطأ أن نحرص على العلاج بنسبة %100 في ظل وجود البدائل وللأسف كثير من الناس يلجأ إلى استخدام الطريقة الأولى وهي «أفعل» و«لا تفعل» فإذا لم توفق في تحقيق هذه الطريقة تكون قد خسرت العلاقة مع الطرف الآخر «زوجة، أبناء، أباء». وتساءل المطوع «لماذا لا نستخدم الطريقة الثانية في توظيف المسكلة واحتوائها كعلاج غير مباشر لتصل إلى حلها. فإذا فشلت جرب الطريقة الثالثة وحاول أن تتكيف مع المشكلة وتتعايش معها إلى أن تعالجها، وإذا فشلت فاتبع الطريقة الرابعة وهي الصبر تقول العرب الزمن جزء من العلاج أي الصبر جزء من العلاج . كم من مشكلة تم

علاجها نتيجة الصبر فلكل مرحلة من الحياة سلبياتها وإيجابياتها وإذا فشلت فعليك بالدعاء. وأضاف ثلاثة أشياء تغير الإنسان: مصيبة تنزل به، أسباب ربانية من ضمنها الدعاء والصدقة، قرار يتخذه للتغيير. فنحن لا نملك تغيير الناس».

وأوضح المطوع أن أكبر مشكلة يرتكبها الآباء والأمهات في حق أبنائهم هي البعد عنهم والاكتفاء بموقف الناصح الموجه. وقال «كيف نصل إلى قلوب أبنائنا وبناتنا إذا لم نجلس معهم ونتقرب منهم ونتعرف إلى لغتهم» وأضاف «لنستطيع اكتشاف سلوك العنف لدى الأبناء في وقت مبكر لا بد أن نعطيهم من وقتنا ونمنحهم الثقة في أنفسهم للقيام بأعمال تخدم المجتمع مستفيدين من طاقاتهم».

وأشار د.جاسم المطوع في نهاية محاضرته إلى أن أفضل المناهج في حل المشاكل هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم فقد علمنا كيف نربي أبنا الله على أكثر من 500 نص تربوي وحديثين فقط في الضرب. وفي آخر ساعة أعطى المجال للرد على تساؤلات الحاضرين.

### الغيرة بين الهدوء والعاصفة

وفي آخر أيام الملتقى ألقى د.عوض مرضاح محاضرتين في يومه الثالث «الذكاء الأسري في التعامل مع قضايا الغيرة داخل الأسرة»، والثانية بعنوان «الذكاء الأسرى في التعامل مع قضايا الخيانة داخل الأسرة».

لماذا الغيرة؟ كيف نعالجها؟ يقول د. مرضاخ قد تكون الغيرة مدمرة للعلاقة الزوجية، وقد تكون أحيانا بدافع الحب. أو الرغبة في التملك، وهذا المؤشر غير جيد. أشعر شريك حياتك بحاجتك إليه بعيدا عن الشك. التجارب السابقة، سماع قصص غير جيدة ترسخ لمفهوم الغيرة. الخوف من الفقد. عدم تلبية الاحتياج. الطبع، يوجد أشخاص هذا طبعهم. وعلاج الغيرة المدمرة هو إظهار الاهتمام بالطرف الآخر. إذا رأيت أن زوجتك تغار عليك فأشعرها أنك تهتم لأمرها كأن تهتم بصحتها وبتطويرها والإنصات إليها وتحقيق رغباتها وقبل كل ذلك أشعرها أنك تهتم لمشاعرها

الشخص الذي يغار من كل شيء عليه أن يركز في النقاط الإيجابية التي يتمتع بها ليعالج غيرته ومن أراد أن يعالج غيرة الطرف الآخر عليه أن يشعره بالاهتمام.

توجد 7 خطوات للذكاء الزوجي: أشياء لا بد أن نمارسها. إذا كنت مرتاحا نهنيا نفسيا جسديا تستطيع أن تتعامل مع زوجتك وتقدم لأسرتك الشيء الكثير هذه الأمور المساندة بمثابة طرق عملية تحقق لك الراحة وتستطيع بذلك أن تهتم أكثر وتحب أكثر أولها الاسترخاء بمعنى إحداث حالة من الهدوء ما بين الجسد والنفس والعقل لتحقق التوازن بين الجانب الروحي والجسدي والعقلسي الخطوة الثانية تمرين التنفس (7\*8\*7) سبع مرات في الصباح وقبل نومك بثلاث ساعات الخطوة الثالثة ممارسة الرياضة زاول أي تمارين رياضية لمدة عشر دقائق يوميا لمن ليس لديه برنامج رياضي الخطوة الرابعة اللعب، العب مع زوجتك وأولادك في إطار المباح ستحقق شيئا من الراحة والألفة. الخطوة الخامسة التجديد في كل شيء في الملابس والأكل والنزهة والألفة. الخطوة الخامسة التجديد في كل شيء في الملابس والأكل والنزهة

وأفكار التجديد كثيرة ومتعددة. الخطوة السادسة التركيز في ثلاث أمور أفضل ما تراه وأفضل ما تسمع وأفضل ما تشعر به من أسرتك وشريكة حياتك. الخطوة السابعة احرص على الاتصال بالأشخاص الذين يشعرونك بطاقة إيجابية.

استراتيجيات المهارات الأربع للذكاء الأسري:

 الوعي بالذات: لا بد أن تعرف نفسك جيدا أن تعرف صفاتك نقاط القوة والضعف في شخصيتك.

 2 . إدارة الـــذات: كيف أدير هذه الصفات التي أتمتع بها لأحقق الســعادة والنجاح ولا بد أن أحسن إدارة القدرات التي أتمتع بها.

3. الوعي الاجتماعي: كيف أتواصل مع الزوجة والأبناء.

4 . إدارة العلاقات: كيف أدير هذه العلاقات لأصل إلى السعادة والنجاح.
 ثلاث أسس لوصفة الذكاء:

أغلق الملفات القديمة - افتح صفحة جديدة. بادر دائما بالعطاء والابتسامة وبكل ما يريد الوصول إليه.

وقال د. مرضاح في ختام هذه الجلسة: نهدف من هذه البرامج الأسرية تحقيق الألفة بين أفراد الأسرة والاستقرار والتوازن والراحة والطمأنينة في العلاقة الزوجية.

### الخيانة في قضايا الأسرة

في محاضرته بعنوان «الذكاء الأسري في التعامل مع قضايا الخيانة داخل الأسرة». أكد د.عوض مرضاح فيها أن الخيانة من المدمرات التي تدمر العلاقة الزوجية وأنها نتيجة وليست مشكلة يجب أن نعالج أسبابها ونركز على أسس العلاقة الزوجية.

مشيرا أن الأسباب التي تؤدي إلى الخيانة قد تكون أسبابا شرعية كعدم الالترام بالأذكار، والبعد عن الرقابة الذاتية، وعدم وجود برنامج إيماني، وتتبع الشهوات، والغفلة. أو نفسية كالقلق، الوسواس، ضعف الشخصية، النظرة الدونية، الأمعية كفاقد الشخصية يفعل مثاما يفعل الآخرين. أو أسبابا نهنية كالتوقعات والبرمجة السلبية، التركيز على السلبيات، الرسائل السلبية، الحديث مع الذات بشكل سلبي أو أسبابا سلوكية كالتصرفات المريبة، الانتقاد المستمر، الإعجاب بالغير، الغموض الدائم، لغة الحديث والجسد. أو قد تكون أسبابا بيئية نتيجة تأثير الإعلام، الصداقات، المجتمع، الوالدين، المدرسة. وحول موضوع القلق بخصوص المستقبل لأن 149% من الأمور التي نقلق بين التخطيط للمستقبل والقلق من المستقبل لأن 94% من الأمور التي نقلق تجاهها لا تحدث. ومن الأسباب النفسية أو نقدها، ويمكن أن تؤدي النظرة الدونية، الأخريس، وضعف الشخص من شريك حياته إلى الانحراف والخيانة. أيضا خاصة إذا تلقاها الشخص من شريك حياته إلى الانحراف والخيانة. أيضا خاصة إذا تلقاها الشخص من شريك حياته إلى الانتراف والخيانة. أيضا خاصة إذا تلقاها بخيانته وهذه من العوامل النفسية.

وأضاف مرضاح قاعدة مهمة أنبه عليها في نظام التوقعات وهي قانون الجذب أو البرمجة السلبية الناتجة عن الشك في سلوك أحد الأبناء أو الزوجة. لذلك

### عقلية الرجل إجمالية وللزوجة <mark>عقلية</mark> شبكية

### 7 خطوات للذكاء الزوجي

### العب مع أسرتك في إطار المباح

امنحها الثقة وحاول أن تعكس التوقعات السلبية بالإيجابية حتى تشعر بالراحة والسلعادة. أيضا التصرفات المريبة التي تجعل من الطرف الأخر يسليء الظن وهذا من السلوكيات الخاطئة فلنكن واضحين وصريحين ونبتعد على الغموض في علاقاتنا الزوجية. الانتقادات المسلمرة بين الزوجين من السلوكيات غير الجيدة لأن 95% من المشاكل الزوجية تقع نتيجة عدم فهم الطرف الآخر وأسلم طرق الفهم هي الاستماع. كذلك الثناء على الغير ولو كان بحسل نية فالزوج لا يحب أن يسلمع ثناء زوجته على شخص آخر أو إبلاء إعجابها به. والزوجة لا تحب أن تسلمع من زوجها، أنه يريد الزواج بأخرى أو أن ينتقد شكلها وهيئتها حتى لو من باب المزاح. ولغة الجسد تؤثر بأشيرا قويا في العلاقات الزوجية.

ولفت د.عوض مرضاح إلى أن البيئة قد تكون سببا في بناء أو هدم العلاقات الزوجية فالإعلام قد يكون وسيلة مدمرة للعلاقات الزوجية. والصداقات أيضا قد تجر الشخص إلى سلوكيات إيجابية أو سلبية. وثقافة المجتمع قد تنشر سلوكيات غير جيدة حتى على مستوى بيئة الوالدين. والمدرسة التي نقضي فيها ثلث حياتنا لذا وجب علينا مراقبة أبنائنا في المدرسة ومتابعة سلوكياتهم. وقال مرضاح الرجل ذو عقلية إجمالية يحب أن يختصر الكلام. أما الزوجية

وقال مرضاح الرجل ذو عقلية إجمالية يحب أن يختصر الكلام. أما الزوجية فهي صاحبة عقلية شبكية وكل سؤال تسأله مرتبط بسؤال آخر وهنا أنصح الزوج بزيادة معلوماته قليلا وأنصح الزوجة بالتقليل من طرح الأسئلة.

وأوضح د.عوض مرضاح أن المقصود بالخيانة الإتيان بسلوك غير جيد يؤذي الطرف الآخر مشيرا إلى أن الحب هو أفضل طريقة لعلاج الخيانة فلا يوجد زوج يحب زوجته ويخونها أو زوجة تحب زوجها وتخونه، لأنه من المستحيل أن تخون من تحب. وقال أي زوجة تريد ضمان عدم خيانة زوجها لها أن تجعله يحبها. وأي زوج يريد ضمان عدم خيانة زوجته يجب أن يعطيها المزيد من المشاعر العاطفية التي تشعرها بحبه لها باستخدام طرق الحب المعبرة كاستقبالها بابتسامة، نظرة فيها حنان ورحمة، كلمات معبرة، هدية، تخصيص وقت للجلوس معها، التعبير بلغة الجسد والطرق كثيرة.. تخيل أنك تحب روجتك وحاول أن تعيش مع ذلك ستجد في النهاية أنك بالفعل تحبها. وأضاف خبير العلاقات الأسرية إذا عرف الزوج بخيانة زوجته فلا يخبرها عن ذلك بل عليه أن يحاول في علاج أسباب هذه الخيانة إذا أراد الاستمرار معها والمحافظة على أسرته من خلال توجيه بعض النصائح لها والاسترشاد ببعض القصص المشابهة لقصته. كما يجب أن نفرق بين من يحب شخص ويكره فيه سلوك سلبي.



300 مصنع للمرحلة الأولى.. و«التنمية الصناعية» يتبنى المشروع

# موافقة حكومية على تمويل «مصانع الأجيال»

### مكة المكرمة- خاص

كشفت الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة عن إصدار صندوق التنمية الصناعية موافقة أولية على تمويل مشروع مصانع الأجيال، الذي أعدت دراسته الغرفة ورفعته إلى إمارة المنطقة أخيرا. وقال نائب رئيس الغرفة زياد بن محمد جمال فارسي: إن الفترة المقبلة ستشهد عقد سلسلة من الاجتماعات وورش العمل مع ممثلي صندوق التنمية؛ للخروج بـ«تصور نهائي» للمشروع واحتياجاته التمويلية، الذي سيضم في مرحلته الأولى ما بين 200 و300 مصنع ومعمل.

تقوم فكرة "مصانع الأجيال" على جذب مدخرات الأفراد نحو الاستثمار الصناعي، عبر إنشاء شركة قابضة تتولى بناء المصانع الصغيرة والمتوسطة، باستخدام تقنية المصانع الرأسية وحلول الذكاء الصناعى.

وقال فارسي: تلقينا موافقة صندوق التنمية الصناعية على تبنّي دراسة الغرفة التي رُفِعت لإمارة مكة أخيرا، التي ستوفر 28 ألف وظيفة مهندس وفني وعامل إنتاج وخدمات، وثمانية آلاف موظف خدمات مساندة ودعم لوجستى.

وأضاف: إن عدد السعوديين الذين سيعملون في المُجمّع الصناعي الواحد سيصل إلى 30 ألف عامل، بنسبة تصل إلى 83 في المائة من عدد العاملين الإجمالي، وقال: إن المشروع يهدف الحد من شبح البطالة، وتوجيه الشباب نحو العمل المهني والصناعي عبر تقديم إغراءات متعددة. وتابع: إن المشروع من شائه توجيه المدخرات نحو التصنيع، الإيجاد قيه مضافة للاقتصاد الوطني، وأنه سيعرض بعد إنجازه إما «التمليك»، أو «حق الانتفاع» لمدة تصل إلى 30 عاما المواطنين، وقال: سيعرض المصنع بأقساط سنوية تستمر لد 15 عاما، عبر مفهوم جديد أطلق عليه "المصنع التأجيري"، الذي سيئتي مساه مندرج تحت عنوان "مصانع الأجيال". وأكد أن أبرز شروط تملّك المصنع ألا تقل نسبة العمالة السعودية في المصنع الواحد عن 90 في المائة، وسيتم تدريب العمالة السعودية عبر شركات عملاقة مختصة. وذكر أن غرفة مكة تعتزم في الفترة المقبلة دعوة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المناعية المناعية المناعة ، بهدف ترويج المسروع ونقبل التكنولوجيا

للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وأكد فارسي أن فكرة المشروع، التي تركز على تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية، وتوجيه المدخرات نحو التصنيع؛ ستجد رواجا بين الموطنين، "نظرا لكونها فكرة غير مسبوقة على المستوى العربي، ولقدرتها على دعم توطين الوظائف وحل مشكلة البطالة وتعظيم الناتج المحلى".

وأوضح نائب رئيس غرفة مكة أن المشروع سيعمل على تضييق الفجوة بين حجم الواردات والصادرات للصناعات غير البترولية، وتضييق عجز الميزان التجاري مع بعض الدول، في صناعات يمكن تصنيعها بسهولة، ودعم مبادرة «صنع في مكة المكرمة». وسيسهم في تحفيز تعبئة المدخرات المحلية، وتنمية الاقتصاد السعودي المتميز بخاصية الانتشار والتوطن، وتحقيق العدالة في توزيع عائد التنمية الاقتصادية بين أفراد المجتمع، لأنه لا يحتاج لأموال ضخمة أو تقنيات معقدة للاستثمار فيه، وفقا لقوله. وعن نظام تأجير المصنع، أفاد بأنه يمنح المستأجر حق إدارته بعد سداد 60 في المائة من قيمته، مقابل نسبة للشركة الاستشارية المشرفة، أو قيام الشركة الاستشارية بتشغيل المصنع بالكامل مقابل نسبة تشغيل محددة حسب النشاط.

### تحويل الأفكار لمشاريع

ووفقا للدراسة الصادرة عن غرفة مكة فإن التقدم والازدهار الذي تشهده السعودية، دفع غرفة مكة لتبني مشروع مصانع الأجيال، الذي يطبق لأول مرة في المنطقة العربية، ووصفت المشروع بأنه «من المحركات الأساسية لأي اقتصاد». وقالت الدراسة: إن الواقع العام للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية، يشهد اختلالات تؤثر في استمرارها، وإنشاء مشروع مصانع الأجيال سيكون بمثابة البوابة التي تلبي احتياجات الشباب، ونموذجا للمبادرات المتطورة ونشر ثقافة العمل الحر وتشجيع قيام المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وأفادت الدراسة بأن مساحة المشروع ستصل إلى مليون متر مربع، واقترحت إقامته في المدينة الصناعية الثالثة في جدة التي تشهد حاليا عمليات التنفيذ البنية

> التحتية لها، ودعت لدراسة الفرص الاستثمارية للمنطقة، ومعرفة الفجوات التسويقية؛ ليتم بعد هذا اختيار أنسب المصانع والمعامل الصغيرة والمتوسطة، التي يجب أن يكون لها موقع تحت مظلة مجمع مشروع مصانع الأجيال. واقترحت الدراسة أربعة مصادر يُستقى منها أفكار المشاريع الجديدة، وهي الشركات الكبرى مثل "أرامكو" و"سابك" و"تحلية المياه"، التي يمكن أن تقدم مزيدا من الأفكار بما يزيد من حجم الصناعة المحلية، ويخفض حجم الاستيراد من الخارج، وتضمن التسويق الناجح للسلعة المحلية.

والمصادر الأخرى هي الكليات والأقسام التطبيقية في الجامعات السعودية، ومعارض الابتكارات والاختراعات والبراءات القائمة عليها في مدينة الملك عبد العزيــز للعلوم والتقنية، وأصحاب المبادرات الشــبابية اللذين يحملون أفكارا جديدة وحماسا لتنفيذها. وبجوار إنشاء المشروع، سيكون هناك مركز للدعم اللوجستي، سيعمل على تقديم الدعم الفني عبر المساعدة في عمل دراسات جدوى للمشروع الذي تم اختياره وتلقى استشارات في مختلف المجالات، مثل



الإدارة والتسويق والتصميم والإنتاج والمحاسبة والأمور القانونية. وسيقدم المركس أيضا خدمة تنمية المهارات عبر التدريب المستمر تبعا لاحتياجات المشروع، مثل فنون البيع والتفاوض والمناقصات واختصار الوقت المستهلك في التراخيص وإصدار السجل التجاري، والأمور ذات العلاقة مع الجهات الحكومية. وسيعمل المركز على الاستفادة من علاقات غرفة مكة للشراكة مع

مختلف الجهات ذات العلاقة محليا ودوليا، لإيجاد دعم تسويقي بمعاونة صاحب المشروع، لإشراكه في المعارض المحلية والدولية، لتسويق منتجاته عبر شركة متعاونة في هذا. وتؤكد الدراسة وجود شريحة من الشباب السعودي مؤهلة للعمل في مجالات متقدمة مثل تقنية المعلومات، لكنها بحاجة لآلية لتحويل أفكارهم إلى مشاريع قادرة على النمو، والوقوف على قدميها دون مساعدة من أحد. وقالت: إن تلك الطاقة البشرية الهائلة لدى الشباب السعودي إن وجدت الرعاية المناسبة ستصعد بالسعودية إلى

مصاف الدول المتقدمة صناعيا، وإن لم تجد هذه الرعاية فستتحول مشكلة اجتماعية خطيرة. وأكدت أن الشباب السعودي "واعد لا ينقصه حس العمل الحر والطموح"، لكنه يصطدم بعدم وجود "فكر صناعي حر"، وبنقص المعرفة في الشوقون الفنية أو الإدارية، مضيفة أن مشروع مصانع الأجيال سيحرر فكر العمل الصناعي الحر من براثن الاستثمار العقاري أو العمل في قطاع البورصة.



زیاد فارسی

سلم آخر كلماته لــ "تجارة مكة" .. وانتظر العدد الذي لم يره

# فوزي .. المقال الأخير

لـم يدر بخلد الزميل عبدالعزيز ناجي الذي كلفه رئيس التحرير هشـام كعكي بالتواصل مع القامـة الإعلامية الكبيرة فوزى خياط من أجل أن يسـطر بأحرفه الذهبية أول مقال له لمجلة "تجارة مكة"، أن لقاءه به سيكون الأول والأخير، لكنها الآجال التي تفاجئنا بغتة دون سابق إنذار، يقول ناجي تحدثت مع أســتاذ الصحافة فوزي خيـاط هاتفيا قبل رحيله بأيام قليلة، واتفقت أن أحضر إلى منزله في حي الرصيفة بمكة حسب الترتيب المسبق مع الأستاذ هشام كعكى وكان في الموعد مساء، استقبلني بشهامة وود وابتسامة ناصعة لا تفارق محياه، قلت ... له سيدي هل المقال جاهز، أجابني: ادخل واجلس واشرب الشاهي لاحقين على العمل، قلت: عفوا لا أريد أن أشــغلك، رد: بالعكس وجودك مصدر راحــة واعتزاز ، غاب لدقيقتين تقريبا وعاد ومعه ظرف فيه أوراق مكتوب عليها بقلمه الراقى مقاله المنشور في المجلة، أخذت المقال، وتجاذبنا أحاديث صحفية في عجالة ارتكرت على الإصدار الأخير من مجلة "تجارة مكة"، سلمته نسختين ووعدته بالحضور مرة أخرى لأقدم له عددا من نسلخ العدد الجديد الذي تزين بمقاله واستئذنته في المغادرة، فأصر على مرافقتي للباب، عندها قال لي مودعا: إذا أحضرت النســخ التي فيها مقالي ضعها داخــل أحد الصناديق الخاصة بالصحف في باب المنزل ربما أكون غير موجود وحتى لا تتأخر، شكرت أبو نواف، وذهبت منتشيا، ولم أعرف أنــه اللقاء الأخير والمقــال الأخير، حيث كان في كامل صحته وعافيته، لتســتيقظ العاصمة المقدسـة بعد ذلك على نبأ وفاته في يوم الأحد الموافق 29 /1434/12هـ، حيث تمت الصلاة عليه في المسجد الحرام وورى جسده الثرى في مقابر المعلاه، رحم الله الإعلامي الأديب فوزي خياط.

## الراحل في سطور

- بدأ فوزي خياط الركض الصحفي منذ نعومة أظفاره.
- كتب في سن مبكرة في جريدة الرائد لصاحبها عبد الفتاح أبو مدين وفي جريدة قريش لصاحبها أحمد السباعي وفي جريدة. الرياضة لصاحبها محمد مليباري وفؤاد عنقاوي.
  - عمل في جريدة الندوة مساعدا لرئيس القسم الرياضي.
  - تولى رئاسة القسم الرياضي في نفس الصحيفة المكية.
  - أصبح مديرا للتحرير ثم نائبا لرئيس التحرير ثم رئيسا مكلفا للتحرير حتى تقاعده.
  - كان صاحب قلم رشيق وعبارة حالمة اشتهر بها وهو متذوق جيد للشعر عاشق لجماليات الحرف.
    - له عدة كتب ومؤلفات أدبية ورياضية.
    - أحد فرسان الكتابة الرياضية على مستوى الساحة السعودية.
  - كان له بعد تقاعده عن العمل الصحفي مقال رياضي في عكاظ ومقال اجتماعي في البلاد ومقال وجداني في اقرأ.
  - كتب كثيرا عن النادي الأهلي الذي عشقه وهو من أطلق على فريق كرة القدم فرقة الرعب أيام بطولاته الذهبية.
    - كان يتميز بفراسة في اكتشاف موهبة نجوم الكرة.
    - هو من أطلق على ماجد عبدالله لقب جلا الحراس.
      - لقب فهد الهريفي بالموسيقار.
    - كانت له علاقات مميزة مع رجالات الفكر والأدب والرياضة في السعودية والعالم العربي.
  - توفي عن عمر ناهز السبعين في مكة التي ولد وعاش وهام حبا بها وضمه ترابها بعد مماته رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

# الشللية الحديثة...!!

يقولون بأن «الشللية» في المجتمع المكي تتفوق في فعاليتها .. وحضورها .. ودورها .. على «الشللية» في أي من المدن الأخرى .. وأن ذلك يؤثر في كثير من المواقع إن لم يكن في مجملها .

وقبل أي شيء فإن «الشللية» دائما تتقلد الرأي الواحد.. ولا ترتبط إلا بمصالح أعضائها.. وأهدافهم.. ووجهات نظرهم.. والأغرب.. ولا أقول الأنكى.. أن تلك التوجهات.. والمواقف.. والأهداف.. قد تأتي عشوائية من ساحات الفراغ.. والمزاج.. ليسس إلا.. ولكن التكريس لها.. والعمل على إنجاحها يتم بكل حماسة.. واهتمام.. حتى ليحسب الناس أن تلك الأهداف مهمة.. وحاسمة.. وحيوية!!

ولا مشاحة في أن معظم الناس على مختلف مواقعهم قد نالت منهم «الشللية» وعانت على مر الأيام والأزمان، دون أن تفلح بعض الجهود في مكافحة «الشللية» والتصدي لأدوارها المسيئة، لكل إنسان ناجح.. ولكل عمل كبير.

وأقول بعض الجهود لأن واقع الحال يؤكد بأن «الشطلية» في كل المواقع ترتع في مساحات واسعة.. وأمنة.. دون أن تجد تصديا دؤوبا لتطويقها وتفتيت تماسكها.. ليس لعدم وجود من يخلص التوجه.. ويؤمن بسوء «الشللية» في كل مكان ولكن لأن كل الناس.. أو معظمهم..

لديهم القناعة بأنهم مجرد «عود من طرف حزمة» ولهذا فإنهم يقفون موقف المتفرج.. غير المبالي.. ولا المتحمس!!

والملاحظ أن «الشللية» قد اكتسبت مع مرور الزمان قوة.. وحنكة.. وجرأة.. فأصبحت فاعلة بدرجة كبيرة.. ولها تأثيرها الكبير والناجح.. نعم.. لقد تطورت أساليبها.. وارتقت بمستوى حرصها واستلهام مؤديات توفقها.. حتى أحكمت حلقاتها!!

وقد أثرت «الشاللية» على مواقع كثيرة في مكة المكرمة.. ووقفت عائقا أمام مشاريع كبيرة.. وهي نفسها من أنهكت -مشالا- جريدة الندوة التي سادت فترة في مطلع ولادتها واستمرت طويلا ثم بادت بفضل الخلافات.. والمشاكسات.. ما أدمت نادي الوحدة الرياضيي الذي ظل مسرحا رياضيا شامخا ولكنه تناثر بفضل تعشره الدائم.. وانقسامات إداراته بعد إدارة عبدالله عريف رحمه الله.. و«الشاللية» أيضا والساحات.. والسوسة التي تنخر في جسد والساحات.. والسوسة التي تنخر في جسد المجتمع وتحتاج إلى جهد خارق لوقف نشاطاتها بمختلف الاتجاهات حتى نصون المواقع.. ونمكن العاملين الأوفياء من النجاح.. والإنجاز.



فوزي عبدالوهاب خياط

### أحلى الكلام

قال الشاعر:

الاستقلال..المعلومات.. تحديد الموارد لنزاهة عملها..

لجان المراجعة بين التنظيمات ومتطلبات بيئة الشركات المحلية

### أ.د. إحسان بن صالح المعتاز\*

لجنة المراجعة هي إحدى اللجان الرئيسة في حوكمة الشركات حيث تقوم هذه اللجنة المكونة من أعضاء من غير المدراء التنفيذيين بالشركة، بمراجعة القوائم المالية السنوية قبل تسليمها إلى مجلس الإدارة. وهي حلقة وصل بين المراجعين ومجلس الإدارة، وتتلخص نشاطاتها في مراجعة ترشيح المراجع الخارجي، ونطاق ونتائج المراجعة، وكذلك الرقابة المداخلية للشركة، وجميع المعلومات المالية المعدة للنشر، وقد تضمن قرار وزارة التجارة القاضي بتشكيل الشركات المساهمة لجنة مراجعة، نموذجا استرشاديا بشأن ضوابط اختيار لجنة المراجعة ومدة عضوية أعضائها وأسلوب عملها. وفيما انطوت هذه الملائحة على كثير من الإيجابيات هناك المعديد من الجوانب السلبية أو الملاحظات الجدير الأخذ بها لتلائم البيئة المحليد من الجوانب السلبية أو الملاحظات الجدير الأخذ بها لتلائم البيئة أم القرى أ.د. إحسان بن صالح المعتاز.. نقدا موضوعيا يهدف إلى تعميق فاعلية وجدية لجان المراجعة في الشركات المساهمة.



ألزم قرار وزارة التجارة رقم 903 الصادر بتاريخ 1414/8/12 الشركات تحديد قواعد المساهمة بتشكيل لجنة مراجعة وترك للجمعيات العمومية للشركات تحديد قواعد اختيار أعضاء لجنة المراجعة ومدة عضويتها وأسلوب عملها، كما نص القرار على وجود ضوابط استرشادية لاختيار المراجع حيث يطلب مجلس الإدارة من لجنة المراجعة ترشيح مكتب من مكاتب المراجعة يمكن التوصية به لدى المساهمين كي يتولى مسؤولية مراجعة حسابات الشركة القائمة أو الشركات الجديدة، وعلى اللجنة ترشيح خمسة مكاتب ودراسة العروض المقدمة منهم ثم ترشيح مراجع أو أكثر لمراجعة حسابات الشركة مع بيان الأساس الذي تم بموجبه الترشيح، بالإضافة إلى دراسة الملاحظات والتقارير التي يقدمها ذلك المحاسب. وقد وضعت وزارة التجارة نموذجا استرشاديا بشأن ضوابط اختيار لجنة المراجعة ومدة عضوية أعضائها وأسلوب عملها، تضمن الشروط التالية: المنابعون من مساهمي الشركة المالكين بما لا يقل عن 20 سهما وأن يكون عدد أعضاء اللجنة فرديا، ولا يقل عن ثلاثة أعضاء.



2 - ألا يكون من أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين أو ممن يقومون بعمل فني أو إدارى في الشركة ولو على سبيل الاستشارة.

3 - أن يكون على إلمام معقول بالقواعد المالية والمحاسبية، ويفضل من له تأهيل علمي مناسب في هذا المجال.

4 - لا يجوز أن يكون لعضو اللجنة مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في الأعمال والعقود التي تتم لحساب الشركة.

وقد انتهت الضوابط الاسترشادية لاختيار المحاسب القانوني إلى القول بأنه «يراعى ألا تزيد مدة المراجعة عن ثلاث سنوات متصلة بالنسبة للشركات التي تراجع من قبل محاسب قانوني منفرد، وخمس سنوات متصلة بالنسبة للشركات التي تراجع من قبل أكثر من محاسب قانوني، وللجمعية العامة العادية عند الضرورة الاحتفاظ بأحد المحاسبين أو بالمحاسب القانوني المنفسرد مدة أطول، علسي أن تختار في حالة الاحتفاظ بالمحاسب القانوني المنفرد محاسبا قانونيا آخر، وفي كل الأحوال لابد من تغيير أحد المحاسبين

التأكيد على حقوق المساهمين عبر إتاحة المعلومات والمساواة من إيجابيات اللائحة

طالبت اللائحة بالإفصاح عن أسماء الشركات التي يشترك في عضويتها عضو مجلس الإدارة

القانونيين بعد مضى مدة الخمس سنوات المتصلة».

وقد أصدرت هيئة سوق المال بالمملكة العربية السعودية مشروع لائحة حوكمة الشركات بتاريخ 2006/7/1 ثم صدر قرار مجلس هيئة السوق المالية بتاريخ 1427/10/21هـ، الموافق 2006/11/12 بإنفاذ اللائحة بشكلها النهائي، حيث تضمنت أبوابا خمسة؛ خصص الباب الأول لذكر تعريف العضو المستقل وغير التنفيذي والأقرباء من الدرجة الأولى وأصحاب المصالح والتصويت التراكمي. بينما اختص الباب الثاني ببيان حقوق المساهمين والجمعية العامة وتضمن بعض الحقوق العامة للمساهمين وحقوقهم في الحصول على المعلومات وفيما يتعلق باجتماع الجمعية العامة وحقوق التصويت وحقوقهم في أرباح الأسهم. أما الباب الثالث فكان عن الإفصاح والشفافية وتضمن السياسات والإجراءات المتعلقة بالإفصاح، وكذلك الإفصاح في تقرير مجلس الإدارة. وتم تخصيص الباب الرابع وهو

ينص النظام على أغلبية لأعضاء مجلس الإدارة من غير التنفيذيين

على عضو مجلس الإدارة تمثيل جميع المساهمين وتحقيق مصالح الشركة لا مصالح مجموعته

أكبر الأبواب لمجلس الإدارة؛ حيث تم بيان الوظائف الأساسية لمجلس الإدارة وكذلك مسؤوليات المجلس وكيفية تكوينه ولجان المجلس واستقلاليتها بما فيها لجنة المراجعة ولجنة الترشيحات والمكافآت، وكذلك كيفية اجتماعات مجلس الإدارة وجدول الأعمال وتحديد مكافآت أعضاء المجلس وتعويضاتهم، وكذلك قضية تعارض المصالح في مجلس الإدارة. وختمت اللائحة بالباب الخامس الذي تضمن أحكاما ختامية من حيث كون اللائحة نافذة من تاريخ نشرها.

### تعزيز الشفافية

ويلاحظ من اللائحة السابق ذكرها احتواؤها على إيجابيات عديدة، منها تأكيدها على حقوق المساهمين عبر إتاحة المعلومات الوافية والدقيقة والحرص على عدم التمييز بين المساهمين فيما يتعلق بتوفير المعلومات. وتبرز أهمية هذه الفقرة بسبب ما يشهده السوق السعودي من التفاوت الواضح في المعلومات مما يسبب أضرارا كبيرة للمتعاملين في سوق الأسهم. ومن ذلك ما تضمنته اللائحة من النص على وجوب العمل على تيسير مشاركة أكبر عدد من المساهمين في اجتماع الجمعية العامة وضرورة استخدام وسائط التقنية الحديثة للاتصال بالمساهمين، وأن على الشركة تجنب وضع أي إجراء قد يؤدي إلى إعاقة استخدام حق التصويت، ويجب تسهيل ممارسة المساهم فور انتهائها بل وتزويد هيئة سوق المال بنسخة من محضر الاجتماع خلال مسرة أيام من تاريخ انعقاده. وفيما يتعلق بالإفصاح والشفافية وما بعدها مسن الأبواب فقد تضمنت اللائحة ضرورة إفصاح تقرير مجلس الإدارة عن أسماء الشركات التي يكون عضو مجلس إدارة الشركة عضوا في مجالس أسماء الشركات التي يكون عضو مجلس إدارة الشركة عضوا في مجالس





أو غير تنفيذيين أو مستقلين، بل والنص على أن تكون أغلبية مجلس الإدارة من الأعضاء غير التنفيذيين، وكذلك ضرورة تفصيل المكافآت والتعويضات المدفوعة لأعضاء مجلس الإدارة ولخمسة من كبار التنفيذيين ممن تلقوا أعلى المكافات والتعويضات من الشركة يضاف إليهم الرئيس التنفيذي والمدير المالى إن لـم يكونا من ضمنهم، وكذلك وصـف اختصاصات لجان مجلس الإدارة الرئيسة مثل لجنة المراجعة ولجنة الترشيحات والمكافآت مع ذكر أسماء هذه اللجان ورؤسائها وأعضائها وعدد اجتماعاتها. كما يلزم الإفصاح عن نتائج المراجعة السنوية لفاعلية إجسراءات الرقابة الداخلية بالشسركة. كما أن من النقاط الإيجابية التي احتوتها اللائحة ضرورة وضع نظام حوكمة للشركة والإشراف العام عليه ومراقبة مدى فعاليته وتعديله عند الحاجة، والتأكيد على عضو مجلس الإدارة باعتبار نفسه ممثلا لجميع المساهمين وملتزما بالقيام بما يحقق مصالح الشركة عموما وليس ما يحقق مصالح المجموعة التي يمثلها أو التي قامت بالتصويت على تعيينه في مجلس الإدارة. كما احتوت

اللائحة على ضرورة إتاحة الشركة لمعلومات وافية عن شؤونها لجميع أعضاء

مجلس الإدارة خصوصا التنفيذيين منهم بهدف تمكينهم من القيام بواجباتهم

### أقرباء الدرجة الأولى

ومهماتهم بكفاية.

وفسى الجانب المقابل لم تخل لائحة حوكمة الشركات من العديد من نقاط الضعف والتى كان يمكن تجنبها لو تم النظر لواقع البيئة المحلية بشكل أكبر من قضية اقتباس بعض البنود التي تصلح للتطبيق في دول أخرى. ومن تلك السلبيات تعريف العضو المستقل بأنه «الذي ليس له صلة قرابة من الدرجة الأولى مع أي من أعضاء مجلس الإدارة في الشركة أو توابعها أو مع كبار التنفيذيين في الشسركة»، ثم تم تعريف الأقرباء من الدرجة الأولى بأنهم «الأب

من السلبيات تشكيل لجنة المراجعة من أعضاء مجلس الإدارة

امتقار لألية تنفيذ القرار لعدم إلزام الشركات بنشر أسماء أعضاء لجنة

المراجعة

والأم والروج والزوجة والأولاد». وهذا يعد قصورا في الاستقلال بالنظر لواقعنا الذي يتميز بقوة العلاقات والروابط الاجتماعية والقبلية مما يعد خرق الاستقلال مقتصرا على القرابة من الدرجة الأولى أمرا غير منطقى إذ بذلك تم استبعاد الأخ وابن العم وابن الأخ وغيرهم ممن يشهد الواقع بحصول الكثير من المخالفات والتجاوزات والانتهاكات التي تقدح في الاستقلال بسبب العلاقة بهم. فلابد لحصول الاستقلال بشكل مرضي أن يتصل المنع إلى القرابة حتى الدرجة الرابعة كما هو الحال في نظام المحاسبين القانونيين. وفى موضوع حقوق المساهمين فقد تضمنت اللائحة عدة نقاط إيجابية غير أنه أثناء البيان عن حق المساهمين في مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعمال الجمعية وتوجيه الأسئلة إلى أعضاء مجلس الإدارة والمحاسب القانوني، بينت أن «عليهم الإجابة على الأسئلة بالقدر الذي لا يعرض مصلحة الشركة للضرر»، وهو استثناء واسع ويمكن تفسيره بأشكال عديدة مما قد يعوق إفصاح الجهات المسؤولة داخل الشركة عن المعلومات، وعما يشكل على المساهمين من اعتراضات واستفسارات بحجة عدم تعريض مصلحة الشركة للضرر.



لجنة الترشيحات يعينها مجلس الإدارة وعليها مراقبته وتحديد مكافآت أعضائه

الإفصاح عن خبرات ومؤهلات أعضاء لجنة المراجعة مطلب أساسي

### عضوية خمس شركات

وفيما يخص تكوين مجلس الإدارة فإن اللائحة قد سمحت لأعضاء مجلس الإدارة بالاستمرار في عضوية الشركة إلى أجل غير مسمى حيث جاء النص «تعين الجمعية العامة أعضاء مجلس الإدارة للمدة المنصوص عليها في نظام الشركة بشرط ألا تتجاوز ثلاث سنوات. ويجوز إعادة تعيين أعضاء مجلس الإدارة ما لم ينص نظام الشركة على غير ذلك». وهو أمر سلبي خصوصا مع استمرار الكثير من الأعضاء لعشرات السنوات حتى الوفاة وبدون وجود مبررات منطقية من تأهيل علمي أو مهني وهو الأمر الذي ينبغي ألا يكون. كما أن اللائحة ذاتها منعت عضو مجلس الإدارة من شعفل منصب العضوية في أكثر من خمس شركات مساهمة في أن واحد، وكأن العضوية في خمس شركات تعد أمرا طبيعيا ومقبولا. مع أن عضوية مجلس الإدارة تستلزم الكثير من الجهد والتحضير والمتابعة خصوصا إذا علمنا أن معظم أعضاء مجالس الإدارات هم أشخاص غير متفرغين بالكامل لهذه الشركات بل لديهم الكثير من الأعمال الخاصة التي تستنزف معظم أوقاتهم ثم تأتي اللائحة لكي تسمح لهم بعضوية خمس شركات تحتاج كل واحدة منها إذا أريد للشركة أن تسير في طريق صحيح لجهد فائق وجلى خاصة مع الأزمات المالية وتدنى الأرباح بل انعدامها والتي صاحبت الكثير من شركاتنا المساهمة والتي تستلزم بذل جهد مضاعف من أعضاء مجالس إداراتها لمعالجة أوضاعها أو إعلان إفلاسها إذا اقتضى الأمر. وهذا النص في اللائحة بالسماح لأعضاء مجلس الإدارة بالاحتفاظ بعضوية خمس شركات قد يكون مقبولا في أعوام ماضية خلت عندما كانت البلاد تعاني من قلة في عدد المؤهلين علميا ومهنيا في مجال المحاسبة والإدارة والاقتصاد. أما في الوقت الحاضر وفي ظل وجود الكثير من الحاصلين على الشهادات العليا في التخصصات المذكورة والذين تزخر بهم جامعاتنا المحلية وغيرها فهم أحق بذلك، بل وإن مساهمي الشسركات بحاجة ماسسة لتولى هذه الكفاءات وأخذها دورها لتتولى عضوية

مجالس الإدارات في شركاتنا المساهمة على اختلاف نشاطاتها والاستفادة من علمهم وكفاءتهم في تطبيق الكثير من المبادئ الحديثة في الرقابة وحوكمة الشركات مما سيكون له دور ملموس في تحسين وضعية الشركات المساهمة الحالى وسيره في الاتجاه الصحيح.

### أعضاء لجنة المراجعة

وفيما يخص لجان مجلس الإدارة واستقلاليتها فقد جاءت اللائحة بوجوب تشكيل لجنة مراجعة تابعة لمجلس الإدارة الذي يتولى تحديد صلاحياتها ومدة عملها والمتابعة والتحقق من قيامها بالأعمال الموكلة إليها، ثم حددت تشكيل اللجنة من غير أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين بما لا يقل عن ثلاثة أعضاء، من بينهم مختص بالشــؤون المالية والمحاسبية، ثم بينت اللائحة مهمات لجنة المراجعة ومسـوولياتها والتي احتوت على الكثير من المهام المتعلقة بالإشراف على إدارة المراجعة الداخلية والتوصية بتعيين المراجعين الخارجيين وفصلهم وتحديد أتعابهم ومتابعة استقلالهم والعديد من المهام الإيجابية المستنبطة، مما أوصت بها الهيئات والمنظمات المهنية والحكومية في الدول المتقدمة والتي تسمى بالاستخدام الأمثل لعمل اللجنة (Best Practice). غير أن تشكيل لجنة المراجعة لم يخل من بعض السلبيات منها العمومية التي تمثلت في الإلزام «أن يكون أحد أعضاء اللجنة مختصا بالشــؤون المالية والمحاسبية»، ولا يخفى أن ذلك التوسيع في مصطلح «مختصا» قد يتسبب في تفاوت كبير بين لجان المراجعة المشكلة في شركاتنا المساهمة، وكان من المفترض تحديد الحد الأدنى الذى ينطبق عليه المصطلح السابق لتسهل عملية الرقابة والمتابعة من قبل هيئة سـوق المال لمـدى تطبيق القرار والالتزام به. كما أن تشـكيل لجنة المراجعة من أعضاء مجلس الإدارة هو في الحقيقة أمر سلبي إذ فيه تكرار لجهة الرقابة وتضارب المصالح الشخصية مع مصلحة الشركة ومن المفترض إن كان لابد من وجود بعض أعضاء مجلس الإدارة ضمن أعضاء

لجنة المراجعة ألا يكونوا أغلبية في عددهم وتتم الاستعانة بعناصر مؤهلة من خارج الشركة كأساتذة الجامعات والمراجعين في مكاتب مراجعة لا تقوم بمراجعة حسابات الشركة وغيرهم ممن يضفون تنوعا مفيدا لدى تشكيل لجنة المراجعة. كما أن اللائحة افتقرت لوضع ألية لتنفيذ القرار بحيث كان من المفترض إلزام الشركات المساهمة بنشر أسماء أعضاء لجنة المراجعة وخبراتهم وشهداتهم العلمية والمهنية وذلك عند نشر القوائم المالية الشركة في نهاية العام وذلك ليتسنى للجميع متابعة مدى تطبيق الشركات للوائح وقرارات هيئة سوق المال.

### مكافآت أعضاء مجلس الإدارة

كما تضمنت اللائحة النص على إنشاء لجنة للترشيحات والمكافآت يشكلها مجلس الإدارة تتولى التوصية بترشيح أعضاء مجلس الإدارة والعديد من المهام الأخرى المتعلقة بتحديد جوانب الضعف والقوة في مجلس الإدارة، ووضع سياسات واضحة لتعويضات ومكافآت أعضاء مجلس الإدارة بالإضافة لمكافآت كبار التنفيذيين. ومن العجيب أن لجنة الترشيحات تتولى مراقبة وتحديد مكافآت مجلس الإدارة على الرغم من كونها جاءت من طريق مجلس الإدارة وهو ما قد يعوق أداءها بالشكل المطلوب. وقد ذكر بعض الباحثين أنه ما لم يتمتع المدراء غير التنفيذيين بالاستقلال فإنهم سيمتنعون عن عض اليد التي تطعمهم.

وأما مكافات أعضاء مجلس الإدارة وتعويضاتهم فقد بينت اللائحة جواز أن تكون راتبا معينا أو بدل حضور عن الجلسات أو مزايا عينية أو نسبة معينة من الأرباح ويجوز الجمع بين اثنتين أو أكثر من هذه المزايا. وهي مكافآت مرتفعة نظرا لأن أرباح الشركات المساهمة غالبا ما تكون مرتفعة إذا أخذنا في الاعتبار كذلك أن مشروع اللائحة أجاز لعضو مجلس الإدارة الاحتفاظ بعضوية خمس شركات، والواقع يشهد بتكرار أسماء الكثير من أعضاء مجالس الإدارات في عدة شركات على الرغم من كونهم غير متفرغين اللائحة شوون الشركات وأحوالها مما يجعلنا نخلص إلى نتيجة مفادها أن اللائحة أعطت المجال واسعا لعدد قليل من أعضاء مجالس إدارات الشركات بالحصول على المزيد من المكافآت المادية والهيمنة على عدد غير قليل من مجالس الشركات المساهمة في ظل حجب الكثير من الكفاءات العلمية والمهنية عن عضوية مجالس هذه الشركات.

اللائحة تقبل عضوية خمس شركات لعضو مجلس الإدارة

تكرار لجهات رقابية وتضارب المصالح الشخصية مع مصلحة الشركة

### مقترحات لتطوير لجان المراجعة

1. مراعاة المقومات المقترحة من العديد من الباحثين باعتبارها أساسيا لتحقيق فعالية اللجان وهي: الاستقلال عن الإدارة – القدرة على الوصول للمعلومات المطلوبة – موارد اللجنة أو مصادرها لتحقيق أهدافها. فإذا أريد للجان المراجعة في الشركات المساهمة السعودية أن تكون فعالة فلابد أولا من وجود دليل صادر عن هيئة سوق المال يمثل اللائحة المفترضة لأدوار لجان المراجعة في الشركات أو ما يسمى «خارطة الطريق للجان المراجعة».

2. هناك حاجة ماســة وملحة للإفصاح عن خبـرات ومؤهلات أعضاء لجنة المراجعة بشكل واضح، للتأكد من أن ترشيحهم تم بناء على مؤهلاتهم وليس علاقاتهــم مع الإدارة. ولذلك لابد أن تظهر بصمــات لجنة المراجعة للعيان، وكما ذكر غير واحد أن لجنة المراجعة تصبح عديمة المفعول إذا لم يكن لأحد أعضائها على الأقل خبرة محاسبية ومالية، ولذا فإن وجود لجنة المراجعة لا يعني بحد ذاته توافر رقابة فعالة في الشــركة، بل العبرة بأداء هذه اللجان في الواقع العملي.

3 . يجب توضيح مهام لجنة المراجعة بشكل واضبح ودقيق خصوصا صلاحياتهم، ودورهم وجهودهم تجاه المراجع الداخلي والخارجي، وكذلك معرفتهم التي يجب أن يتحلوا بها وجهودهم التي قاموا بها.

4 . يجب على أعضاء لجنة المراجعة أن يقضوا سياعات من أوقاتهم في دراسة الشركة ومجال عملها.

5 . يجب أن تكون مكافات أعضاء لجنة المراجعة مجزية ومتناسبة مع العمل المطلبوب، لتحفيزهم على أداء ما يوكل إليهم، أخذا في الاعتبار خبراتهم ومؤهلاتهم، والوقت الذي يقضونه، والمهارة التي يستخدمونها، والقيمة التي يضيفونها لتقارير الشركة وقوائمها المالية.

6. يجب إبدل المزيد من الجهود لتفعيل دور مجالس إدارات الشركات المساهمة باعتبارها المحفز والداعم الرئيس لتودي لجان المراجعة دورها بفعالية. ولما كان لمجلس الإدارة أوسع السلطات والصلاحيات في إدارة الشركة وتصريف أمورها داخل المملكة العربية السعودية وخارجها فإن نجاح الشركات وقدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة يتوقفان على كفاءة المجلس وفعاليته. ويلاحظ من خلال تتبع أسماء أعضاء مجالس الإدارات في الشركات المساهمة تكرار الكثير منها للعديد من الشركات، وهو أمر سلبي يهدد الدور المفترض لعضو مجلس الإدارة. إذ ينتظر من عضو مجلس الإدارة الكثير من الجهد والوقت للتعرف على الشركة وظروفها، وطبيعة التنافس في مجالها، ومتابعة تقاريرها المالية وغير المالية، مما يستحيل على شخص يمتك عضوية خمس شركات مساهمة (طبقا للائحة حوكمة الشركات) غير نشاطاته الأخرى، أن يبدع في مجاله ويقوم بالدور المفترض والمنتظر منه كعضو في أعلى جهة رقابية في الشركة المساهمة. وإذا تم إصلاح هذا الخلل وذلك بتعيين أشخاص يجمعون بين العلم والمهارة والخبرة، بالإضافة لقضاء أطول وقت ممكن لتحقيق مصالح الشركة وممارسة الدور الرقابي فيها، فسيكون لوضع الشركات شان آخر تماما، وبغير ذلك فإن لجان المراجعة تبقى مظهرا خارجيا لا حقيقة له.

\* أستاذ المحاسبة والمراجعة بجامعة أم القرى

# زمزم والزمازمة



أحمد صالح حلبي مطوف وكاتب صحفي ahmad.s.a@hotmail.com

قبل فترة استوقفني التقرير الذي أصدره مكتب الزمازمة الموحد لأعمال ونشاطات المكتب خلال العام الماضي، إضافة إلى الأعمال التي قام المكتب بتنفيذها خلال موسام حج عام 1433 وإن كان ثمة كلمة تقال فإن محتويات التقرير أوقفتني كما أوقفت غيري بصفحاته التي حملت رسالة وجهها مجلس الإدارة لجميع منتسبيه، تناولت المناشط والمستجدات خلال موسم الحج الماضي والمستجدات التي طرأت على المكتب وأعماله بهدف تطوير الأداء.

ونال البعيدون عن المكتب من أبناء الزمازمة وأسرهم ما يطمحون إليه من معلومات، ليكونوا قريبين عبر رسالة تعريفية وجهت لهم، تناولت نشأة المكتب وأهدافه والنشاطات والمراحل التطويرية التى عاشها.

ومثـل هذه التقارير وإن كانت في نظر البعض مجرد طباعة ورقية، فهي مثال للعمل الجيد لبناء علاقة تواصل جيدة مع الجميع والتعامل بشفافية ووضوح.

وثمار شفافية التعامل وتقبل الآراء فتح المجال أمام مجلس الإدارة ليكسر قاعدة «تأجيل الاجتماع لعدم اكتمال النصاب»، فكان اجتماع الجمعية العمومية بمكتب الزمازمة الموحد للتصديق على الحسابات الختامية الذي عقد مؤخرا أول اجتماع يكتمل نصابه من المرة الأولى منذ صدور اللائحة المالية لمؤسسات الطوافة والمؤسسة الأهلية للأدلاء ومكتبى الوكلاء والزمازمة الموحدين عام 1414.

وإن كان للمكتب أعمال وخدمات وجهت صوب ضيوف الرحمن، فإن أبرزها تلك اللفتة الانسانية التي نفذها لخدمة الحجاج المرضى المنومين بالمستشفيات وسعيه للخروج صـوب المجتمع، وإبراز دوره في خدمة الحجيج والحفاظ على المهنة وتطويرها، مع المحافظة على أصالتها المتمثلة بالدورق الفخار والطاسة المعدنية.

لقد أراد مكتب الزمازمة الموحد القول بأن بناء الثقة والترابط لا يأتي إلا من خلال تواصل دائم ومستمر مع الجميع، لنقل الصورة الحقيقية للأعمال المقدمة بعيدا عن لغة التخاطب الفلسفي وسرد المصطلحات اللفظية وغياب الأداء الجيد فكان لهم ما أرادوا بكسب الثقة وتوطيد العلاقة.

فهنيئا للزمازمة خطواتهم نحو التطوير الفعلي، وما بذروه اليوم من بذور جيدة على الأرض الخصبة ستحجب أغصانها حرارة الشمس.





## **مليون كيلومتر** قمنا بقيادة سيارة حوالي ثلاثة أضعاف المسافة إلى القمر. موبيل 1 وفّر الحماية والأداء طوال الطريق.

بعد مليون كيلومتر واحد و48 غيار زيت (كل 20.000 كلم)، استمر محرك سيارة مرسيدس بنز موديل E350 على العمل بسلاسة \*. موبيل 1 نيو لايف0-40 اثبت كفاءته في المحافظة على خصائص الزيت في درجات الحرارة المنخفضة، ثبات اللزوجة، الوفر في استهلاك الوقود وكذلك حماية المحرك من التأكل.

> للمزيد من التفاصيل عن كيفية عمل زيوت موبيل 1 على إطالة عمر محرك سيارتك، تفضل بزيارة apsco.com.sa, mobil1.com

> > \* النتائج مبنية على تجربة تشغيل محرك 3.5 لتر V6 2007 مرسيدس بنز موديل E350 ليحاكي مسافة 1.000.000 كلم مع فواصل تصريف كل 20.000 كلم.





## 13 مليون طفل حول العالم يموتون سنويا بسبب تعقد الإجراءات الإدارية

# الروتين .. ترهل إداري مدمر تعالجه الرقابة والثورة التقنية

#### جدة- حاتم يوسف

«موضوعك سيحال إلى لجنة جديدة للبت في الأمر» .. «المسؤول في إجازة» .. «راجعنا بعد فترة» \!

بالتأكيد شعرت بالضيق والحزن وأنت تتلقى هذه الكلمات على مسامعك بعدما بذلت جهدا كبيرا وأنفقت الأموال لإنهاء معاملتك

البسيطة، ولكنك ستكون مجبرا على الانتظار، فالروتين هو السيد المطاع في المكان الذي قصدته، ومحاربتك له وحدك ستنتهي

حتما بخسارتك، أو هكذا اعتاد الناس على الظن والقول \! ومن منا لا يعرف الروتين \ لقد عانى منه الجميع في فترات كثيرة،
وهو مستمر معنا، يحطم معنوياتنا ببطئه وتعقيداته الإدارية ويضع العراقيل أمام الأفكار والمبادرات الجديدة.



الروت ين الذي نعنيه هنا هو الترهل الإداري، وليس العمل المنظم والصحيح الذي كان من المفترض أن يعبر عنه الروتين ويسعى إليه. ووجود الروتين في دولة أو مجتمع ما يؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى مجالات التنمية كافة، ويتسبب في تعطل الأعمال والمصالح الفردية والعامة ويصيب الناس بالإحباط وعدم الثقة في الإجراءات الحكومية.

ويعرف الروتين القاتل بأنه تلك الممارسة الإدارية التي تتسبب ببطئها وعجزها في قتل الوقت واستهلاك للإمكانيات المادية وتحطيم للمعنويات، والموظفون الكسالى يجدون في الروتين الحل الأمثل للتهرب من المسؤولية وعرقلة الإنتاج والبطء في إنجاز العمل، ولم لا، وقد عثروا على ضالتهم للاستكانة للواقع وتبريس التقاعس أمام مدرائهم وأمام الناس وتبرير التقصير والأخطاء، بل ووصل الأمر إلى محاولة بعض الموظفين استخدام الروتين كسلاح لابتزاز أصحاب الحاجة.

وخبراء الإدارة يحذرون من الروتين القاتل الذي يعوق الإنتاج ويعود بالاقتصاد عشرات الخطوات للخلف، ويحدد هؤلاء الخبراء الترهل الإداري والنمطية والخوف من التجديد والابتكار كعوامل أو مظاهر لهذا الروتين الذي بدأ يستشرى في الدول العربية بشكل مخيف وخطير.

والروتين يزيد معدلات البيروقراطية في العمل الإداري ويهدر الوقت والجهد، ويهدر مبدأ العدالة والشيفافية الكاملة للحصول على الخدمات، كما يزيد من التكاليف ويرتفع بالإنفاق الحكومي لمعدلات غير مطلوبة، وتعد ثقافة المجتمع ونسيبة التعليم والأمية و الوعي بالإنترنت ونسيبة المختصين المهرة من أهم العوامل المحددة لإمكانات انتشار الروتين في أروقة المصالح وهيئات الدولة.

#### أرقام مخيفة

لقد بينت أرقام منظمات العمل ومنظمات المجتمع الدولي في تقارير محايدة أن إنتاجية العامل في الدول النامية، وبخاصة في الدول العربية، ضئيلة جدا، فهلي بالكاد تصل إلى 26 دقيقة عمل في اليوم الواحد، ولنا أن نتخيل ما الذي يمكن إنجازه فعليا إذا تفانى العامل في عمله طوال اليوم. والشركات والمصالح التجارية العربية تدفع ضرائب باهظة لهذا الترهل الإداري تتسلب في خسائر لا حد لها، وإذا كان البعض من أنصار التكاسل يرى بأن الأمر مبالغ فيه، فكيف يفسل على سلبيل المثال إعلان منظمة الصحة العالمية في الماضي أن نحو 13 ملايين طفل يموتون سنويا نتيجة للروتين والإهمال في المراكز الصحية والمستشفيات ولأسباب يمكن تفاديها؟

إن الضرر والخسارة بسبب الروتين القاتل لا تقتصر فقط على الأموال والمصالح الإدارية، ولكنها تمتد لتطال الصحة العامة التي هي أغلى ما يملك الإنسان. فنجد بعض الموظفين الكسالى في المستشفيات لا يتصرفون بالسرعة المطلوبة لإنقاذ المرضى، وقد يترك البعض منهم جريحا ينزف ويصر قبل أن يدخل المصاب المستشفى أن يتم التوقيع على عدد كبير من الأوراق، وأن يأخذ الضمانات الكافية، وينخرط في أمور الحسابات، وتكون النتيجة تدهور حالة المريض، وقد يموت أمام الموظف أثناء انشاغال الأخير بالأوراق والمستندات والأختام. وقد اكتشفت منظمة الصحة العالمية في شهر أغسطس الماضي أن مئات من الأطفال في قرية يبدا في جنوب السودان قد لقوا

## النظم الإدارية المعقدة وسيلة لمنع تدفق المعلومات للجميع

## حالة حذر دائم وترقب بين العاملين خشية الوقوع في الخطأ

حتفهم نتيجة التأخر الشديد في إجراءات التطعيم من مرض الالتهاب الرئوي!

#### أسباب الروتين

وكم من مشروع في العالم العربي تعطل وتجمد بسبب الإجراءات الإدارية المعقدة، وعلى الرغم من اتجاه أغلب الدول العربية للاقتصاد الحر وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية، نجد أن بعضا من حكومات هذه الدول لا تزال تختلق قوانين وتعليمات إدارية جديدة تضع عراقيل أمام العمل الاقتصادي الحر، لدرجة أن تصريحا لإقامة مبنى جديد قد يستغرق سنوات طويلة، ويتنقل صاحب المشروع بين إدارات ومصالح ولجان كثيرة، ويتوه بين طلبات هذا وذاك، بينما الأمر في الدول الأوروبية مختلف تماما، فإجراءات استخراج تصريح إقامة مبنى جديد لا تزيد على أسابيع قليلة، ويتم التعامل من خلال شبكة خدمات الكترونية لا تستدعي أن يضيع صاحب المشروع وقته في الذهاب للمصالح المختلفة أو تضييع وقتا طويلا في الانتظار أو المجادلة

وأسباب الروتين لا تتعلق بالتكاسل في العمل أو عدم الرغبة في بذل الجهد فقط، وإنما توجد أسباب أخرى. ويعتقد الكثير من الخبراء أن النظم الإدارية المعقدة والصعبة هي وسيلة تتخذها بعض المؤسسات أو المصالح التي تخشى من تدفق المعلومات إلى جميع الأفراد سيواء بين العاملين فيها أو الجمهور، وهناك من الجهات من تركز النظم الروتينية على الجوانب المادية للعمل وتتجاهل عمدا العلاقات الاجتماعية والعاطفية عند الأفراد، فتكون النتيجة شيوع حالة حذر دائم وترقب بين العاملين خشية الوقوع في خطأ ستكون عواقبه وخيمة، وفي هذا النوع من النظم الروتينية تظهر المجاملة والوساطة والمحسوبية والنفاق بين العاملين ويتأثر الأداء سلبا في النهاية.

وكثير من العاملين يتبعون الإجراءات الإدارية على تعقيدها وجمودها بسبب عدم رغبتهم في تحمل المسلؤولية وخاصة مسلؤولية اتخاذ القرارات، ولذلك نجدهم يميلون إلى المركزية ولا يحبون مبدأ التغويض أو الإنابة، ويتجهون إلى مراجعة مدرائهم في كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالعمل ولذلك دائما ما يتسلم أداؤهم بالجمود وعدم المرونة.

#### حلول موجودة

ولكن ألا يوجد حل؟ بالطبع توجد حلول كثيرة، وقد سبقتنا الدول الأوروبية وبعض الدول الآسيوية في مكافحة الروتين وقامت حكوماتها بأداء متميز وجهد فعال في هذا الخصوص، والروشتة الناجحة لمعالجة الروتين القاتل تتمشل في تطبيق وتطوير الأنظمة والقوانين بشكل دائم بما يخدم المصلحة العامة وليس مصالح جهات معينة أو أفراد بذاتهم، ومحاربة الفساد عن طريق إدخال عنصر الشفافية في التعاملات وخاصة التعاملات المالية وإظهارها لمن يحتاجها، وتأهيل وتدريب العاملين ووضع أسسس ومعايير موضوعية في انتقائهم، واختصار الإجراءات غير الضرورية والحد من المراجعات الشخصية، والعمل بمبدأ الرقابة الوقائية، وخفض النفقات والأعمال الورقية، وتحديث

## النظم الروتينية تظهر المجاملة والوساطة والمحسوبية



الأداء والعمل باعتماد الأتمتة وتفعيل عمل الإدارة الحكومية الإلكترونية التي تستخدم تقنية المعلومات. وفي النظم الإدارية الحديثة تكون أدوات الرقابة والإشراف غير مباشرة وتعتمد في جانب كبير منها على الرقابة الذاتية لدى العمال أو الموظفين وتنبع الرقابة الذاتية من كسر حاجز الخوف من العقاب أو من الإدارة، وتنمية قيمة الانتماء داخل الموظفين، هذا دون الإخلال بقواعد الإشراف الواجبة والمرتبطة بالمراجعة والتدقيق والثواب والعقاب.

#### عالم ورق

من الحلول الضرورية لمعالجة تأثير الروتين السلبي على حياة ومصالح الناس خفض الاعتماد على الأوراق والمستندات الورقية والملفات، فعندما تدخل للمصالح الحكومية في كثير من الدول العربية تجد أطنانا من الورق وكميات من الأوراق لا داعي لها، تسبب متاعب جمة في المراجعة أو التدقيق والتوثيق فضلا عن ملئها المكان وعدم استطاعة العاملين التحرك بحرية بسببها. والعالم يتجه الآن إلى أتمتة التعاملات والاعتماد على الحاسب الآلي لسرعة إنجاز الأعمال، ويتيح عددا كبيرا من البرامج والتطبيقات الخاصة بالحاسب التي تحفظ وتخزن وتوثق وتصنف المستندات بسرعة وفاعلية. وقد أدركت بعض الحدل، ومنها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر، أهمية مشروع الحكومة الالكترونية للحد من الإجراءات الروتينية والتسهيل على شبكة الانترنت وتسبب ذلك في أداء أكثر فاعلية وسرعة، أراحت المواطنين عجن المشقة.

ففي المملكة وقبل سبت سنوات، اعتمد مجلس الوزراء مبلغ 3 مليارات ريال لتطبيع ما يقرب من 150 خدمة الكترونية تقدمها نحو 40 جهة حكومية في مشروع الحكومة الالكترونية استنادا على بنية أساسية متميزة وطاقة بشرية ناهضة تتيح مجالات أفضل للاتصال وتبادل المعلومات وتعزيز جودة الخدمات على اختلاف أنواعها. وقد كانت أولى خطوات المشروع التقني العملاق هي تحديث الأجهزة الحكومية في إمارات المناطق ودعمها بأحدث ما توصلت إليه تقنية الاتصالات والمعلومات وبطريقة الخدمة الذاتية، مما يتيح فرصا متكافئة للجميع للاستفادة من المعلومات وإجراء المعاملات الحكومية.

ومع تزايد الروتين وزيادة عدد السكان ومراجعي الدوائر الحكومية، أصبحت الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لتفعيل الخدمات الالكترونية بصورة أشلمل وأسرع وبشكل لا مركزي يضمن الجودة في تقديم الخدمة وسرعة الإنجاز. وقد بذل المسؤولون جهودا كبيرة لصالح هذه التجربة الرائدة، فظهرت الكثير من الخدمات التي قدمت لأول مرة كخدمة التعقيب الإلكتروني وخدمات الجوازات واستخراج التصاريح وخدمة الجوال التفاعلية ونظام المراسلات الإلكترونية وسجل المهام والمشاريع ونظام الرد الآلي والتفاعل الصوتي عبر الهاتف ونظام الأرشفة الإلكترونية ونظام الخدمة الذاتية وغيرها من الخدمات. ولكن من المهم أيضا الاستمرار في هذا التوجه بالقوة والسرعة المطلوبين حتى نرتاح جميعا من شبح الروتين الذي أضاع علينا الكثير من الموات وأهدر الكثير من الجهد والمال.



لفتر معرك 4.0 TFS1 quattro فائق الأداء ثماني الأسطوانات أو 3.0 TFS1 الشهير بأدائه الديناميةي وحلى مغ الداء السناوق في سيارة Audi AB L. فقصورتها الفاخرة التي صمعت للنحبة تستقبلك بكل آنافة وتضع بين بديك مخموعة من أحدث التقتبات المنظورة بينما تنزز خطودا الهيكل الخارجية منتصى الدراعة في التصميم. الحلاق اليوض عن رائدة سيارات Audi Abdi العاضرة التي صممت تتجمع بين الفضاعة وقوة الأداء

حسبة Audi Connect Online : نظام المائدة MMI بالس مع واجمة MMI بعمل بالتيسي خاميرا للروية الخلفية - نظام السنشعار اليسيق. بالله Audi Complete - للصيانة خنجميز أساسي ضمان ۴ سنوات : صياف « سنوات - 109,000 هم خدمة المساعدة على الطريق على عدار السلامة

التحسيات الخنبارية نظام نرفية للبقاءد الحلفية ستعد جلفية سنسخته انظام Bang & Olufser الصوبي الفاخر

لمزيد من المعلومات تفضل بزيارة www.audi-saudiarabia.com







## الإصلاحات النقدية في عهد الملك عبدالعزيز

# قصة الريال السعودي

منذ أن فتح الملك عبد العزيز آل سعود مدينة الرياض سنة 1319هـ (1902م)، وانطلق منها لتوحيد أجزاء البلاد المتناثرة والمتناحرة وإلى أن تم له ذلك بعون الله وتوفيقه، شغلت سيرته الناس مهابة وإعجابا. فهو في ظل الظروف القاهرة وشح الموارد، والحرب التي كانت تعصف بالعالم آنذاك، استطاع أن يبني دولة مترامية الأطراف، ويضع لها الأنظمة والقوانين التي تكفل حمايتها واستمراريتها، معتمداً على الشريعة الإسلامية أولاً، وعلى بعد نظره ومصلحة أمته ثانياً. ولعل خير دليل على ذلك ما شهده النقدي من تطور خلال عهده رحمه الله. فقد كان النظام النقدي يعاني فوضى وتدهوراً لم تشهد من قبل. فمعظم النقود الأجنبية من ذهبية وفضية وبرونزية ونحاسية جرى التعامل بها في هذه البلاد بغض النظر عما إذا كانت تلك النقود تنتمي إلى دولة قائمة آنذاك، أو إلى دولة زال حكمها منذ زمن.

بعد دخوله مدينة الرياض وسيطرته على معظم إقليم نجد، أقر الملك عبدالعزيز التعامل بالنقود المتوافرة في الأسواق أنذاك، إلا أن إصدار نقد موحد، كان هاجسا كثيرا ما راوده لإدراكه أن النقود من مظاهر سيادة الدولة، وإحدى شارات الملك الثلاث. ولهذا نجد أن الملك عبدالعزيز وخلال تلك الفترة المبكرة من مسيرة التوحيد كان يحاول جاهدا إصدار عملة نحاسية خاصة بسلطنة نجد، رغبة منه في ضبط الأوضاع النقدية في أسواقها إيان تلك الفترة.

#### الريال الفرنسي

كان التالسر النمسساوي، أو «دولار ماريا تريزا» المعروف محليا باسسم « الريال الفرنسسي « وهو الاسسم الذي أصبح مجازا اسسما رسسمياً لهذا النقد، أهم العمسلات المتداولة على الإطلاق. وهو عبسارة عن قطعة نقدية فضيسة كبيرة الحجم يبلغ

ورنها أوقية واحدة، ولدقة ورنه أصبح فيما بعد وحتى الآن وحدة ورن في الأسواق الشعبية. وقد بلغ هــذا النقد – كما مر بنا من قبل – شــهرة كبيرة، وتعلق به الناس، ووثقوا به كنقد رئيس في معاملاتهم التجارية خاصة سكان الجزيرة العربية التي كان بعض أقاليمها يخضع لســيطرة الدولة العثمانية. بل إنهم كانوا يرفضون التعامل بغيره، حتى النقود العثمانية نفسها، الأمر الذي اضطر بعيض ولاة الدولة العثمانية على تلك الأقاليم إلى الطلب من الأستانة توفير كميات كبيرة من الريال الفرنسي تفي بمتطلبات ولاياتهم.

وإلى جنب الريال الفرنسي تم تداول أنواع مختلفة من النقود العثمانية الذهبية والفضية والنحاسية. وإن كانت النقود الفضية والنحاسية ومثلها النقود (الكوبر نيكل) هي الأكثر انتشارا لأنها تمتاز عن غيرها بفئاتها المتعددة التي جعلت منها نقودا رائجة في المعاملات التجارية.





وقد اشتهر من تلك النقود ما عرف بالريال المجيدي نسببة إلى السلطان العثماني عبدالمجيد خان، كذلك البارات- جمع بارة - وهي نقود من (الكوبر نيكل) وتمثل في حقيقتها أجزاء للريال المجيدى. وتتميز هذه النقود بصفة عامة بأنها تحمل على وجهها توقيع السلطان المشتمل على اسمه كاملا نقش بالخط الطغرائي، وعدد سنوات جلوس السلطان على العرش، أما الظهر فيشتمل على مكان وتاريخ السك، وتاريخ تولية السلطان. وإلى جانب تلك النقود جرى تداول الجنيه الإنجليزي الذي لا يقل شهرة عن الريال الفرنسي، وقد عرف بين سكان البلاد بأسماء محلية منها: جنيه جورج، نسبة إلى الإمبراطور جورج الخامس الذي سك هذا النقد في عهده، كذلك عرف باسم محلى آخر هو جنيه أبو خيال. لوجود صورة رجل يمتطي صهوة جواد على ظهر القطعة.

وكان هذا النقد يرد إلى أسواق البلاد شأنه شأن باقي العملات الإنجليزية التي ترد عن طريق الهند أهم المستعمرات البريطانية أنذاك. ولأن هذا النقد مضروب من معدن الذهب فقد لقي رواجا كبيرا بين سكان البلاد. ناهيك عن نقاوة معدنه وثبات ورنه. كذلك جرى تداول النقود الهندية الفضية والمعروفة بالروبية وأجزائها والتي هي في حقيقة البريطاني للهند. ولعل خير دليل على ذلك نقش البريطاني للهند. ولعل خير دليل على ذلك نقش للروبية وأجزائها، ومضاعفاتها للروبية وأجزائها ، والآنة وأجزائها، ومضاعفاتها شهرة واسعة وانتشار كبير في أسواق معظم أقاليم الجزيرة العربية، خصوصا الأقاليم المطلة على الخليج العربي والبصر الأحمر. كذلك جرى على الخليج العربي والبصر الأحمر. كذلك جرى تداول العديد من النقود الأخرى كالقروش المصرية تداول العديد من النقود الأخرى كالقروش المصرية

## وضع الملك عبدالعزيز إصلاحات نقدية مرحلية

## اعتبر الملك عبدالعزيز النقد الموحد مظهرا من مظاهر سيادة الدولة

ونقود بعض الدول المجاورة في الجزيرة العربية، ونقود دول شرق اسيا خاصة نقود الهند الشرقية، أو ما يعرف حاليا بإندونيسيا.

#### الدمغ على العملات الأجنبية

وفي خضم الفوضى النقدية التي عاشيتها البلاد، كان الملك عبدالعزيز يسعى جاهدا لإيجاد الحلول التي تسياعد على ضبط الأوضاع النقدية. وشرع بدمغ بعض النقود الشيائعة والرائجة في التداول بكلمة (نجد)، وكان ذلك قبل سينة 1340هـ بكلمة (نجد)، وكان ذلك قبل سينة 1940هـ للإصلاح النقدي، الريال الفرنسي، والروبية الهندية وأجزاؤها، وبعض النقود العثمانية المضروبة من النحاس ومن (الكوبر نيكل) من فئة عشرين بارة، وأربعين بارة. وبعض القروش التركية مثل خمسة قروش، وبعض القروش التركية مثل خمسة قروش، وبعض المصرية والتي تعود إلى عهد السلطنة المصرية من فئة القرشين، وفئة العشرين قرشا.

هدف هذا الإجـراء الإصلاحي إلى إعلام الرعية

من صيارفة وباعة وغيرهم، أن النقود المدموغة بكلمة (نجد) هي النقود الرسمية المعترف بها، والتي يجب التعامل بها دون غيرها. إلى جانب كونها رسالة صريحة تعكس الوضع السياسي لسلطنة نجد خلال تلك الفترة، وخطوة تعد بمثابة اللبنة الأولى لأساس نظام النقد السعودي وفق المصادر المتاحة له أنذاك.

بعد أن تمكن الملك عبدالعزيز من توحيد الحجاز مع نجد سنة 1343هـ (1925م) أقر التعامل بالريال الفرنسي والنقود العثمانية وغيرها من النقود الأجنبية التي كان الشريف حسين بن علي قد منع تداولها خلال فترة حكمه، وكإجراء وقائي قام الملك عبدالعزيز بدمغ تلك النقود بكلمة (الحجاز)، ولعل أندر تلك النقود المدموغة وحدة النقد البريطاني المعروف بالبيني البرونزي المرونزي عهد الإمبراطور جورج الخامس، (بريطانيا العظمي).

#### أول الإصدارات

على الرغم من هذه الخطوة التي سمحت بتدفق النقود الأجنبية إلا أن حاجة السوق المحلية كانت تتطلب كميات أكبر من النقود، فجرى سك كميات كبيرة من النقود النحاسية من فئة نصف القرش، وفئة ربع القرش. نقش على وجهها اسم الملك عبدالعزيز كاملا (عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود) على هيئة طغراء أو بالخط الطغرائي، وتاريخ سكها سنة (1343هـ) أما ظهر الفئتين فقد نقش عليها القيمة النقدية لكل منهما، ومكان السك وهو أم القرى. وبذلك يعد هذا الإصدار بفئتيه (نصف قرش، وربع قرش) أول الإصدارات السعودية النقدية، بل إنه نقد أول الإصدارات السعودية النقدية، بل إنه نقد







## بعد دخوله الرياض أقر الملك عبدالعزيز التعامل بالنقود الموجودة

## "التالر النمساوي" كان من أهم العملات المتداولة

قانونيي جرى التعامل به وفقا للأوامر الصادرة أنذاك وما نقش عليه من عبارات لا تختلف في مضمونها عن أي نقد أخر.

وفي السنة نفسها جرى سك كمية أخرى جاءت على غرار طراز القطع السابقة مع بعض الاختلاف في طريقة نقش اسم الملك، حيث ورد على النحو التالي: (عبدالعزيـز بن عبدالرحمن الفيصل). ومع بداية سـنة 1344هـ (1926م) أمر الملك عبدالعزيز بسك كمية أخرى من فئة نصف القرش فقط، جرى سكها بشكل جميل جدا، خصوصا ظهر هذه الفئة التي حملت نفس العبارات السابقة المشتملة على مكان السك وتاريخه، وقيمة النقد. حيث وزعت على مساحة ظهر القطعة بتصميم فريد للغاية، في حين نقش على الوجه اسم الملك عبدالعزيـز كاملا بالخط الطغرائي دون إضافة أي لقب من ألقابه (عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود) ونقش أسفل الطغراء سنة 2 أي السنة الثانية من حكم الملك عبدالعزيز بعد توحيد الحجاز مع باقى مملكته، ولعل هذا الإصدار يؤيد ما نحن بصدده من أن هذه الإصدارات النحاسية هي أول النقود السعودية الرسمية. وعلى أي حال تعد هذه النقود من أهم وأندر النقود المضروبة في مكة المكرمة، ذلك لأنها حملت أحد أسماء مكة المكرمة وهو (أم القرى) وهو الاسم الذي لم يظهر على النقود بصفة عامة قبل هذا التاريخ. ومن الإصلاحات النقدية التي شرع بها الملك عبدالعزيز بعد دخوله الحجاز وتوحيده مسع باقى أجزاء دولته، ما قام به في عام 1344هـ (1926م) حيث أصدر الملك عبدالعزيز أمره بسك نقود جديدة من فئة القرش الواحد، وفئة نصف القرش وفئة ربع القرش والتي جرى سكها من معدن الكوبر نيكل، وقد حملت هذه النقود الجديدة اسم ولقب الملك عبدالعزيز أنذاك (عبدالعزيز السعود/ملك الحجاز وسلطان نجد) نقسش على وجه تلك الفئات على هيئة كتابة هامشية، في حين ورد على ظهر هذه الفئات كتابات اشتملت على قيمة القطعة النقدية بالأحرف والأرقام، وسنة السك، دون أن ينقش عليها اسم مكان سكها.

شهدت سنة 1346هـ العديد من التطورات النقدية الجبارة، فكان أولها أن قام الملك عبدالعزيز بإلغاء التعامل بجميع النقود المتداولة كالعثمانية والهاشمية وغيرها. حيث أمر بطرح نقوده الجديدة التي حملت لقبه السابق، ويظهر هذا اللقب على النقود التي جرى سكها من معدن (الكوبر نيكل) من فئة القرش، ونصف القرش، وربع القرش والتي جاء تصميمها مطابقا لتصميم القرش وفئاته المضروب سنة 1344هـ باستثناء سنة السك 1346هـ التي نقشت أسفل ظهر القطعة النقدية.

#### الريال العربي

وخلال السنة نفسها قام الملك عبدالعزيز بطرح أول ريال (عربي) جرى سكه معدن الفضة على غرار الريال المجيدي. الذي يعد النقد الفضي الرئيس المتحداول آنذاك، وكأن الملك عبدالعزيز أراد بهذا العمل تقبل الرعية لهذا النقد المحدد إذ جرى سكه بشكل مطابق لوزن وقطر الريال المجيدي، كذلك نسبته من معدن الفضة، أما بالنسبة لتصميم هذا الريال وأجزائه من فئة نصف الريال، وفئة ربع الريال، فقد جرى سكه بشكل مميز وفريد للغاية، اشتمل على عبارات وأرقام، نقشت على هيئة كتابات مركزية وأخرى هامشية. فقد ورد على مركز الوجه داخل دائرة اسم الملك كاملا (عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعود). في حين تضمن الهامش لقبه (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها) وشعار الدولة سيفين متقاطعين داخل شكل شبه مستطيل نقش بجانبه نخلتان. أما الظهر فقد نقش في مركزه مكان السك وتاريخه (ضرب في مكة المكرمة 1346هـ) بينما اشتمل الهامش على القيمة بالأحرف والأرقام.

ولتحقيق الانتشار لهذا النقد، ودعمه أمام تحديات النقود الأخرى التي شكلت لها قاعدة صلبة من تعاملات الناس اليومية. فقد أصدر الملك عبدالعزيز أمره السامي المتضمن أول تنظيم للوضع النقدي في البلاد والذي جرى نشره في الجريدة الرسيمية (أم القرى) في عددها رقم 160 وتاريخ 1346/7/13هـ الجريدة الرسيمية (أم القرى) لعديد من المواد التي رسمت السياسة النقدية للدولة أنذاك. ومن أهم هذه المواد ما يلي:

المادة الأولى: يسمى هذا النظام نظام النقد الحجازي النجدي المعبر عنه فيما يلى بالنقد العربي.

المادة الثانية: اعتبارا من غرة شعبان 1346هـ يبطل التعامل بالريالات العثمانية وأقسامها وتحل محلها الريالات العربية وأقسامها.

المادة الثالثة: الريال العربي مساو بحجمه ووزنه وعيار فضته الريال العثماني ونصف الريال العربي مساو لنصف الريال العثماني، وربع الريال العربي مساو لربع الريال العثماني.







المادة الرابعة: أولا: الجنيه الإنجليزي هو الأساس المقياسي لأسعار العملة الفضية العربية.

ثانيا: يساوي الجنيه الذهب عشرة ريالات فضية عربية.

ثالثا: يساوي الجنيه الذهب 110 قروش أميرية أي 220 قرشا دارجا. وابعا: يساوي الريال العربي الفضي 11) قرشا أميريا أي 22 قرشا دارجا.

وبصدور هذا النظام النقدي الجديد أصبح لزاما على الجميع التعامل بهذا الريال، ونبذ ما سواه من النقود الأخرى، الأمر الذي تطلب إعادة سكه مرة أخرى سنة 1348هـ (1930م) بجميع فئاته ووفق مواصفاته السابقة عدا سنة سكه (1348هـ) حيث طرح للتداول وفق معيار صرفه من القروش الحجازية النجدية، التي أعيد سكها هي الأخرى خلال تلك السنة بجميع فئاتها، وطبقا لمواصفاتها السابقة عدا تاريخ سكها 1348هـ.

#### ظهور أول عملة سعودية

بعد أن تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من توحيد أجزاء البلاد المتناثرة، صدر المرسوم الملكي رقم 2716 تاريخ 1351/5/7هـ (1932/9/22م) بتحويل البلاد من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية، وتقرر استخدام لقب (ملك المملكة العربية السعودية) بدلا من لقب (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها). إلا أن هذا اللقب لم يظهر على النقود إلا في سنة 1354هـ (1935م) عندما جرى طرح أول نقد سعودي حمل الاسم الجديد للدولة بعد توحيدها، وكان ذلك على الريال الفضي الجديد وأجزائه من فئة نصف الريال،

تميز هـذا الريال بصغر حجمه، وخفة ورنه مقارنة بالريال السابق. إذ بلغ ورنه 11.65 م ، أي أقل من نصف وزن الريال السابق. كذلك تميز بلغت عدرجة نقاوته التي بلغت 0.916 وبذلك يكاد الريال الجديد يطابق في مواصفات الروبية الهندية، النقد الأكثر تداولا بين النقود الأجنبية السائدة أنذاك.

أما بالنسبة لتصميم هذا الريال، فقد جرى سكه بشكل مطابق لتصميم الريال السابق من حيث زخارفه وأشكاله وتوزيع عباراته، التي اختلفت على وجه الريال الجديد. فقد حمل مركز الوجه اسم الملك كاملا (عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعود) تحف به من الخارج دائرة تفصله عن كتابات الهامش التي تضمنت اللقب الجديد للملك (ملك المملكة العربية السعودية)، نقش أسفل منه شعار الدولة، أما الظهر فقد جاء مطابقا للريال السابق عدا سنة سكه 1354هـ.

## استعملت الروبية الهندية و<mark>أجزاؤها</mark> والقروش المصرية ونقو<mark>د الدول</mark> المجاورة

## عرف الجنيه الإنجليزي بجنيه جور<mark>ج</mark> نسبة إلى جورج الخامس

أما النقود المعدنية المصنوعة من الكوبر نيكل من فئة القرش وأجزائه من فئة نصف القرش، وفئة ربع القرش، فإنه لم يجر سكها بالاسم الجديد للدولة إلا في سنة 1356هـ (1937م)، حيث جرى سكها وفقا للتصميم السابق للقرش وفئاته، مع اختلاف في العبارات وطريقة تنفيذها. فقد ورد على الوجه بشكل دائري اسم الملك ولقبه (عبدالعزيز السعود/ملك المملكة العربية السعودية)، في الوقت الذي لا نجد فيه اختلافا في تصميم الظهر عدا سنة سك هذا القرش وأجزائه وهي سنة 1356هـ. التي نقشت أسفل ظهر القطعة النقدية.

ونظرا للتطور الاقتصادي المطرد، وحاجة السوق إلى كميات كبيرة من النقود السعودية التي أصبحت هي النقد الرئيس والسائد في جميع أرجاء البلاد، فقد جرى سك كميات كبيرة من الريال الفضي وأجزائه، كذلك القرش وأجزاؤه، عدة مرات وطيلة فترة تصل إلى ثلاث عشرة سنة. ومع ذلك فإن تاريخ السك تاريخ السك تاريخ السك المنقوش على الريال الفضي وأجزائه، وتاريخ السك 1356 المنقوش على القرش الكوبرنيكل وأجزائه، بقيا دون تغيير حتى سنة 1367هـ (1948م) وذلك بالنسبة للريال الفضي، والذي جرى سكه خلال سنوات مختلفة، وفي دور سك متنوعة، منها على سبيل المثال: لندن، مكسيكو، فيلادلفيا، ويومباي (مومباي).

ونتيجة لتركيز الدولة بعد توحيدها على سك الريال الفضي وأجزائه، للوفاء بمتطلباتها، وسد حاجة الأسواق من هذه النقود، وما قام به الصيارفة إبان تلك الفترة من تخزين الفئات الصغيرة من النقود المعدنية (الكوبر نيكل). فقد حدث نقص في هذه النقود من فئة القرش الواحد وأجزائه، مما أدى إلى تدني قيمة الريال الفضي الذي انخفض سعر صرفه من 22 قرشا إلى 20 قرشا، ولحل هذه المعضلة وكسر احتكار الصيارفة لتلك النقود، قامت الدولة سنة قامل هذه المعلكة أو بعد توحيدها، بالرقم 65 في مركز الوجه عن طريق قبل توحيد الملكة أو بعد توحيدها، بالرقم 65 في مركز الوجه عن طريق

الطرق، وبذلك تمكنت الدولة من إعادة التوازن النقدي لأسراقها، وحافظت على قيمة الريال الفضي، لتستمر هذه النقود الصغيرة الموشحة أو المدموغة بهذا الرقم متداولة حتى بداية عهد الملك سعود بن عبدالعزيز.

وفي سنة 1367هـ (1948م) جرى سك الريال الفضي الواحد دون أجزائه، وطرح في الأسواق بتصميمه السابق عدا سنة سكه 1367 المنقوشة في أخر سطر من كتابات مركز الظهر. ثم أعيد سكه مرة أخرى سنة 1370هـ أخر سطر من كتابات مركز الظهر. ثم أعيد سكه مرة أخرى سنة 1370هـ ولأول مرة أيضا. وخلال السنة نفسها 1370هـ جرى ولأول مرة في العهد السعودي سك الجنيه الذهبي الذي كان في تصميمه مشابها للريال الفضي، وبالتحديد من حيث زخارفه ومأثوراته فيما عدا سنة سكه وقيمته بالأحرف المنقوشة في أعلى هامش الظهر (جنيه عربي سعودي واحد) وقد بلغ وزن هذا الجنيه (8 غرامات)، ودرجة نقاوة تصل إلى (0.91666) وبلغ قطره 22 مم. وهو بذلك يكون مقاربا إلى درجة كبيرة من مواصفات الجنيه الإنجليزي وبالتحديد من حيث وزنه وقطره ودرجة عياره، أي نقاوته.

وعلى الرغم من أن هذه الجنيه جرى سكه سنة 1370هـ.، إلا أنه لم يطرح للتداول حينها، فقد أخذت الدولة بمشورة المستشار الاقتصادي والمالي أنذاك أرثر نيونج (Arthur N. Young) ، الذي كان يرأس بعثة أمريكية مهمتها تقديم المشورة للدولة لتطوير نظامها النقدي بشكل خاص. والاقتصادي بشكل عام. وقد كان من بين توصيات الخبير آرثر يونج، الاحتفاظ بتلك الجنيهات الذهبية البالغ عددها مليونين ونصف المليون قطعة، وتأجيل طرحها حتى يتم تأسيس مؤسسة تدير شؤون البلاد النقدية. وبالفعل فقد تم طرح تلك الجنيهات سنة 1372هـ (1952م) بعد أن تم إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي.

بعد طرح الريال السعودي الفضي للتداول أصبح هاجس الدولة المحافظة على قيمته مقابل الجنيه الإنجليزي العملة الذهبية الرئيسة إبان تلك الفترة. ونظرا لم شهدته تلك الفترة من تحولات سياسية عصفت بالاستقرار الاقتصادي ، والأزمة العالمية الكبرى التي أدت إلى انهيار أسعار الفضة، وتخلي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية عن قاعدة الذهب خلال الفترة من 1349 والولايات المتحدة الأمريكية عن قاعدة الذهب بعد ذلك، فقد أدى إلى تغيير في قيمة التعامل بين الريال الفضي السعودي والجنيه الذهب الانجليزي الذي كان معمولا به في نظام النقد النجدى الحجازي.

ونظرا لعدم وجود سلطة نقدية مركزية، تحكم وتنظم إصدارات الدولة من النقود التي كانت تسلك خارج البلاد، وترد على دفعات، أو بشكل غير منتظم، تراجعت قيمة صرف الريال الفضي السعودي، مما أدى إلى حدوث فارق كبير لا يتمشى مع قيمة الريال كمعدن في السوق العالمية، الأمر الذي دفع بالعديد من الصيارفة إلى القيام بتهريبه خارج البلاد وبكميات كبيرة خاصة إلى أسواق الهند التي شكلت منطقة جذب لهم . وهنا رأى الملك عبدالعزيز أن البلاد بحاجة ماسة إلى وجود جهاز مصرفي يتولى إدارة دخل الحكومة الذي يشهد تناميا مطردا، بفضل الدخل المتزايد من الصادرات النفطية، كما يتولى تنظيم الأوضاع النقدية التي تعاني اضطرابا كبيرا المعمود الفقرى لعملة الدولة.

ولقد كان للملك عبدالعزيز جهود جبارة في هدذا الميدان، ومنذ البدايات













الأولى فقد كان (رحمه الله) حريصا كل الحرص على إنشاء مصرف وطني يتولى إصدار النقود السعودية، وينظم عملية طرحها في الأسواق، ويحافظ أيضا على قيمتها. فكان هذا المشروع من أولوياته وقدمت له العديد من العروض بهذا الشائن إلا أنها جميعا لم تكن ترقى إلى تطلعات الملك عبدالعزيز آل سعود.

#### إنشاء مؤسسة النقد

وفسى أوائل عام 1371هـ (1952م) وبعد الاضطراب الكبير الذي تعرضت له نظم الصرف والمدفوعات، وافق الملك عبدالعزيز على استقدام بعثة مالية أمريكية. يرأسها المستشار المالي الاقتصادي أرثر يونج لتقديم المشورة للدولة في النواحي المالية الاقتصادية ولتطوير أنظمتها النقدية، وبناء على التقارير والتوصيات التي قدمها يونج بإنشاء مؤسسة تعنى بالأمور النقدية للبلاد. وبعد التشاور مع الملك سيعود يرحمه الله الذي كان وقتها أميرا حول ماهية هذه المؤسسة، تم التوصل إلى اسم المؤسسة ومهامها وأهدافها، عند ذلك صدر المرسومان الملكيان برقمي 1046/1/4/30 و 30/4/1/1047، وتاريخ 1371/7/25هـ (1952/4/20م) بإنشاء مؤسسة النقد العربى السعودي، واعتماد نظامها الأساسي. الذي حدد أهم وظائفها في تثبيت قيمة العملة السعودية، ودعمها داخل البلاد وخارجها، ومعاونة وزارة المالية بتوحيد المركز الذى تودع فيه إيرادات الدولة، وتقديم المشورة للحكومة فيما يتعلق بسك

النقود وطرحها، ومراقبة الجهاز المصرفي من مصارف تجارية، وصيارفة يتعاملون في بيع وشراء العملات الأجنبية، وقد حظر على المؤسسة إقراض الحكومة والهيئات الخاصة، وإصدار العملة الورقية وغيرها من البنود التي نص عليها المرسومان. وبذلك باشرت مؤسسة النقد العربي السعودي التي تعد ثاني أقدم بنك مركزي في العالم العربي عملها في 1372/1/14هـ تعد ثاني أقدم بنك مركزي في العالم الأولى التي ألقيت على عاتق المؤسسة الستكمال نظام النقد السعودي. فطرحت في بداية شهر صفر من عام المستكمال نظام النقد السعودي، الذي حدد سعر صرفه بمبلغ 40 ريالا فضيا سعوديا، أي ما يعادل 10.90 دولار، وهو سعر متوافق مع السعر المستهدف للريال مقابل الدولار (3.70 ريالات للدولار الواحد). وقد قامت المؤسسة حينها بجهد جبار في المحافظة على هذا السعر، ومارست جميع صلاحياتها بالتعاون مع الجهاز المصرفي لتحقيق هذا الهدف.

كما قامت المؤسسة باستكمال سك الريالات الفضية حيث قامت بسك الريال الفضى الموسسوم باسم الملك عبدالعزيز سنة 1373هـ (1953م)، وبذلك

أصبحت عملة البلاد تصدر عن مؤسسة وطنية سعودية قادت منذ بداية تأسيسها وحتى اليوم المحافظة على قيمة الريال السعودي بين عملات دول العالم.

يتضح مما سبق أن الملك عبدالعزيز قام بعمل غير عادي في سبيل بلورة هوية أمت ودولته من خلال نقودها، التي تعد أهم رمز من رموز سيادتها، ولعل المتتبع لمراحل الإصلاح النقدي خلال تلك الفترة، يدرك حقيقة بعد نظر الملك

عبد العزيز في معالجة الأحداث والقضايا الجوهرية لأمته، فمراحل الإصلاح النقدي ارتبطت ارتباطا مباشرا بمراحل توحيد هذا الكيان، وعكست الأحداث والتطورات السياسية التي شهدتها الدولة منذ سنة 1351هـ (1902م) وحتى سنة 1351هـ (1932م).



### نقود (الكوبر نيكل) الأ<mark>كثر انتشارا</mark>

## الإصدارات النحاسية السعودية أندر نقود مكة المكرمة



#### إيصالات الحجاج (العملة الورقية)

وعلى الرغم من كل ما تم تحقيقه في هذا المجال، إلا أن طموح الملك عبدالعزيز كان أكبر من ذلك بكثير، فقد أدرك رحمه الله صعوبة الاستمرار في استعمال النقود المعدنية، في ظل التطورات الاقتصادية المتلاحقة، وتنامي واردات الدولة بشكل كبير، فرغب في تسهيل أمور حجاج بيت الله الذين يلاقون مشقة من حملهم للريالات الفضية الثقيلة، فكانت الخطوة الأكثر جراءة في نظام النقد السعودي، والتي تمثلت بقيام مؤسسة النقد بإصدار ما عرف أنذاك بإيصالات الحجاج التي طرحت للتداول اعتبارا من الحجاج التي طرحت للتداول اعتبارا من فئة

العشرة ريالات، والتي طبع منها خمسة ملايين إيصال، كطبعة أولى، كتب على هذا الإيصال عبارات متعددة باللغة العربية والفارسية، والإنجليزية، والأردية، والتركية، والمالاوية، ما يحفظ لحاملها قيمة هذا الإيصال من الريالات الفضية السعودية. وعلى ما يبدو أن هذه التجربة لاقت الاستحسان والقبول من حجاج بيت الله الحرام، ونالت ثقة الناس في السوق المحلية من تجار ومواطنين. الأمر الذي دفع بالمؤسسة إلى إعادة إصدار تلك الفئة وفئتين جديدتين أخريين من فئة الخمسة ريالات سنة 1373هـ (1954م)، وفئة الريال الواحد سنة 1375هـ (1956م) وكان لنجاح هذه التجربة أن المواطنين والحجاج لم يستبدلوا تلك الإيصالات بالعملة المعدنية، بل استمروا في تداولها واستنتجت الدولة ممثلة في مؤسسة النقد العربي السعودي بئن المواطنين والحجاج راغبون في استبدال العملات المعدنية بعملة ورقية، وهو تطور مهم يعبر عن الثقة بحكومة الدولة الفتية وقدرتها على حماية عملتها الورقية، وهو أمر أصعب بكثير من حماية العملة المعدنية ذات عملتها الذاتية.

# لم لا؟! السعوديون في الخدمة:



د. خالد محمد باطرفي kbatarfi@gmail.com

كانت ليلة الآباء في كلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة في جدة، وقد أعد العشاء وقدم الخدمة عدد من طلاب الكلية تحت إشراف رئيس الطهاة الشهير من جنوب أفريقيا.

حكى أب دامع العينين لي قصته فقال إنه يمتلك سلسلة فنادق ويحاول إقتاع ابنه بإدارة قسم الأغذية، بما في ذلك خدمة الغرف والمطبخ. لكن الفتى لم يستجب، وقال إنه أكبر من العمل كطباخ، وأن الطبخ عمل النساء، والخدمة للمحتاجين والفقراء. واحتج بأنه سعودي من عائلة كبيرة وغنية، وأن قدره أن يعمل مديرا عاما بمجرد تخرجه.

وعندما رأى الأب في تلك الليلة ابنه يخدم الطاولات، فخورا بالأطباق التي أعدها، شعر بأن حلمه على وشك التحقق. ورجاني كأستاذ لابنه أن أقتعه بالانضمام إلى قسم الضيافة بالكلية والتخصص فيه.

وبقدر إعجابي بحضارية تفكير الأب وسعادتي بفرحته بابنه، إلا أنه ذكرني بقصة حزينة. قصة شاب من عائلة عالية التعليم كان حلمه أن يكون طاهيا شهيرا، فانضم إلى كلية أوروبية مشهورة وكان فخورا وسعيدا بدراسته فيها. إلا أن جده غضب من الابن والأب لقبول مثل هذا التخصص المهين، كيف يمكن لوريث العائلة الكبيرة والقبيلة العظيمة أن يصبح في نهاية المطاف (طباخا)! بقلب كسير تخلى الشاب عن حلمه وشغفه وتحول لحقل دراسي لم يكن يهتم اله.

عندما التقى الأمير عمرو الفيصل، رئيس مجلس إدارة "جمعية دعم الأسر المنتجة" عددا من السعوديين العاطلين عن العمل، عرض على أحدهم دورة تدريبية مجانية في الكمبيوتر وإدارة الشبكات، ولكن الشاب رفض بازدراء وقال: أنا سعودي، وبلدي غنية، وابن قبيلة كبيرة، لماذا أقبل بوظيفة متواضعة، ومن سيحترمني أو يقبلني زوجا لابنته إذا انتهى بي الحال كهربائيا.

حاولت إقناعه، دون جدوى، بأنه سيكون مهندس كمبيوتر في شركة محترمة، ويمكن أن يبدأ عمله الخاص، ويفتح ورشة صيانة، ويعين مهندسين فيها، وينتهي به الحال رجل أعمال محترم. وللأسف فجميع الشبان الذين التقينا ذلك اليوم الحزين رفضوا عروضا مماثلة لأسباب مماثلة.

لحسن الحظ، ليس كل شبابنا وكبارنا بنفس العقلية. فقد احتفانا للتوفي كلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة بتخريج 67 طاهيا، كما أكمل نحو 600 متدرب بنجاح

دورات مكثفة في الضيافة، فيما يتزايد أعداد المنضمين إلى البرنامج من جهات حكومية وأهلية، بالإضافة إلى شباب يؤمنون بأن سيد القوم خادمهم.

فنادق مرموقة، مثل هيلتون وانتركونتننتال وروزوود وكراون بلازا، تتنافس على التعاقد مع هؤلاء الطلاب حتى قبل يوم التخرج، وبرواتب مجزية تصل في حالة "الشيف" المتميز والمبدع إلى 40،000 ريال - أي سبع أضعاف ما يمكن أن يحصل عليه الخريج في الوظائف الإدارية.

انتقانا بالمشروع إلى مستوى جديد مع مبادرة فريدة من نوعها. والفكرة هي أن يتكاتف القطاعان العام والخاص لتوفير التدريب المجاني وفرص العمل للراغبين، مع التركيز على الشباب الأقل حظا والأكثر احتياجا، واقترحنا دورة تدريبية لمدة ستة أشهر في مجال الطهي وخدمات الطعام بالكلية، وتكفل الأمير عمرو الفيصل بتغطية جميع النفقات.

طلبنا من أمين محافظة جدة، الدكتور هاني أبوراس، توفير مواقع مناسبة لأكشاك طعام سريع على الكورنيش، والطرق السريعة وفي محطات البنزين بإيجار مخفض، فرحب وقال: جدة مدينة رحيمة. وشملت الخطة الطلب من البنك السعودي للتسليف والادخار وصندوق المئوية تقديم قروض بدون فوائد، ومن جامعة الملك عبدالعزيز تصميم كشك موحد، ومن بعض المصانع بناءها بالتكلفة، ومن شركات المعدات والمواد الغذائية تقديمها بأسعار مخفضة، وتكفلت كلية الأمير سلطان بتصميم قائمة طعام صحى ومحلى، وجمعية الأسر المنتجة بالإشراف مع الأمانة والكلية على المشروع، فيما رحبت صحف وقنوات إعلامية بتسويقه. وهكذا يحصل كل متدرب على كشك واحد بشرط أن يعمل فيه بنفسه حتى لو استعان بمساعد. وأشارت الدراسات إلى أن الربحية تصل إلى ثمانية آلاف ريال شهريا لكل محل. المشروع، الذي باركه الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، ما زال تحت الدراسة، ولكن الحماس الذي وجدناه من المتدربين المحتملين يدل على مدى تأثير الحلول الخلاقة وتغييرها للأفكار والمواقف. وكلما زادت قصص النجاح في مجال الخدمات، كلما تطور موقف المجتمع تجاه العمل اليدوي والمجالات الخدمية. قد لا يحدث ذلك في سنة أو سنتين، ولكن نأمل أن يتحقق في حياتنا، وأرجو أن أعيش مايكفى لأشهد هذا التغيير.



#### د. سامح عامر\*

لماذا إدارة المشاريع؟ وما الفائدة من وجود منهجية عالمية لإدارة المشاريع؟ ما الأهداف وما الفوائد التي ستضيفها لذاتك أو لعملك باتباع منهجية معينة لإدارة المشاريع؟

أي شركة لديها خطط وأهداف ترسم للوصول إليها وفق قيود ومعايير معينة، غالبا هذه الأهداف من خطة استراتيجية، وبالتالي نجاح تحقيق هذه الأهداف من خلال إقامة مشاريع ناجحة، يعني نجاحا لهذه الخطة، حتى على الصعيد الفردي، فإنه لكل فرد ناجح خطط ومشاريع على الصعيد الفردي، فإنه لكل فرد ناجح خطط ومشاريع على مختلف الأصعدة (مشاريع تجارية، تربوية، سياسية، تعليمية..الخ) ولا بد من إدارة فعالة لهذه الخطط كي يتمكن من تحقيق هذه الأهداف. ولد بن أكون مغاليا إن قلت أن أسباب تأخرنا كوطن عربي ليس ناتجا عن عدم توافر موارد مالية ولا بشرية وليس سببها نقص العقول المبدعة والأفكار. المشكلة الأساسية هي مشكلة إدارة. وخاصة إدارة المشاريع فإدارة المشاريع هي اللبنة الأولى لنجاح أي دولة أو أي منظمة أو أي شركة.

#### لماذا تفشل المشاريع؟

قد تفشـل المشـاريع لوجود خطأ في التخطيط أو خطأ في التنفيذ. هناك استخدام خاطئ لمسمى «الفشل في المشاريع» حيث يُطلق على المشروع الذي لم يكتمل، وإنما يعد المشروع فاشلا في الحالات التالية:

- إذا تأخر عن موعد التسليم.
- إذا لم ينته جزء من نطاق المشروع.

- إذا جاوز الميزانية.
- إذا كانت معايير الجودة غير محققة.
  - إذا لم ينل رضى العميل.

#### كيف ندير المشروعات؟

هل ذريد إدارة المشروعات بناء على خبرتنا السابقة فقط أم عن طريق منهجية معتمدة ناجحة؟

بالطبع عن طريق منهجية قياسية وضعت من قبل المعهد الأمريكي لإدارة المشاريع من خلال 47 مرحلة إدارية، تنفذ على مراحل المشروع الخمسة (مرحلة البدء – التخطيط – التنفيذ – الرقابة والتحكم – الإغلاق). وتقوم هذه الإستراتيجة على اعتبار أن علم إدارة المشروعات متعدد الروافد، أي لابد من إدارة مجموعة من مناطق المعرفة المختلفة بطريقة جيدة لينفذ المشروع بصورة ناجحة. ومناطق المعرفة تشمل إدارة كل من (النطاق – الجول الزمني – التكاليف – الجودة – الموارد البشرية – الإتصالات – المخاطر – المشتريات والتعاقدات – أصحاب المصلحة)، اضمان تنفيذ المشروع بكل نظاق الأعمال المطلوبة وفي الوقت المددد وبالتكلفة المدددة وضمن معايير نظات المعتمدة، حتى يحقق المشروع الأهداف التي قام من أجلها وبالطبع ناك يتطلب مهارات خاصة لمن يقوم بإدارة المشروع فلابد وأن تتوافر فيه المعرفة والأداء والكفاءة الشخصية.

\* المدير التنفيذي للأكاديمية العالمية الإدارة المشاريع AIPM



# فك الشفرة في إعداد دراسات الجدوى (١)

#### نبيل بدوي \*

سنتناول في سلسلة من المقالات شرح مفهوم دراسة الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وكيفية إعداد خطة المشروع ضمن ما جاء بكتابي تحت الطبع (فك الشفرة في إعداد الدراسات).

يجب القيام بالدراسة التمهيدية قبل إجراء الدراسة التسويقية ويتم فيها إعطاء وصف المشروع وتوضيح فكرته بأيسر وأسهل أسلوب دون اللجوء إلى التعقيدات، ثم وصف مختصر للمشروع، ويفضل في الدراسة التمهيدية التحدث عن إقبال السوق على مثل هذه المشاريع، وتقديم بعض المعلومات عن هذا إذا أمكن، حتى ولو كانت استقصاءات ميدانية أو ملاحظات قام بها صاحب المشروع بنفسه. تقسم دراسة الجدوى التسويقية أو: الدراسة التسويقية إلى ثلاث أقسام:

- 1. دراسة السوق
- 2. دراسة الطلب.
- 3. دراسة المنافسين والوضع التنافسي.

#### ترتيبات التسويق

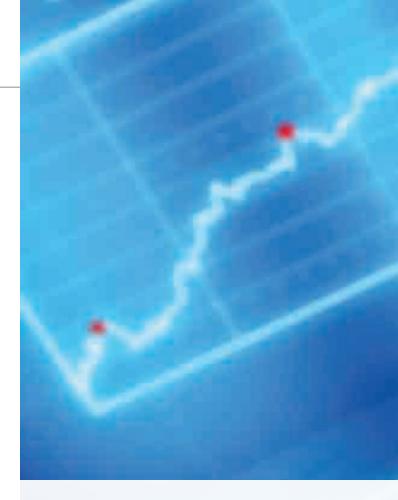
أهم مرحلة في دراسة الجدوى لأي مشروع هي ترتيبات تسويق منتجاته وإمداده بالمدخلات اللازمة لتشعيله وعلى جانب المخرجات أو نواتج المشروع المقترح. ومن الضروري تحليل دقيق للسوق المتوقع لمنتجات المشروع وعلى القائم بدراسة السوق أن يحدد بدقة:

- 1. أين سيبيع منتجات المشروع؟
- 2. حجم واتساع السوق وهل السوق من الاتساع بحيث يستوعب إنتاج المشروع الجديد دون التأثير على السعر المالي.

- 3. هل سيظل المشروع قادرا على الاستمرار في الإنتاج بالأسعار الحديدة.
- ما هي نوعية وجودة السلع أو الخدمة التي يتطلبها السوق حتى ينتجها المشروع.
- 5. ما هي الترتيبات التمويلية اللازمة لتسويق الإنتاج على جانب المدخلات أو مستلزمات إنتاج المشروع.
- 6. ما هي أماكن توفير مستلزمات الإنتاج التي سيحتاجها المشروع وما
   هي القنوات التسويقية لمدخلات المشروع.
- 7. هلّ لديها الطاقة الكافية لتوزيع المدخلات المطلوبة في الوقت المناسب.
- 8. ما هي ترتيبات الحصول على المعدات والآلات اللازمة للمشروع وهناك العديد من المعلومات التسويقية التي تساعد القائم بدراسة الجدوى على اكتشاف سوق السلع التي ينتجها المشروع وكذلك سوق المدخلات اللازمة للمشروع بدقة ومن هذه المعلومات:

#### دراسة السوق

أولا؛ توصيف سوق السلع التي ينتجها المشروع، نظام السوق ومؤسساته، الأسـعار والطلب، قنوات التسويق – الخدمات التسويقية المختلفة – درجة المنافسة في السوق – شكل سـوق منتج المشروع، هل هو سوق احتكار



### التنبؤ بالمبيعات نقطة الانطلاق

## دراسة ترتيبات التسويق وإمداد التشغيل.. أهم مراحل الدراسة

كامـل أو سـوق احتكار قلة أو احتكار تنافس أو سـوق منافسة كاملة.

ثانيا: نوع السوق: هل هو سوق استهلاكي أو سوق منتجات وسيطة أو سيوق لسلع رأسهالية؟ تحديد نوع السوق يشكل القطاع الذي سيعمل فيه المشروع المقترح:

- مدود ســوق منتج المشروع المقترح (سوق داخلي خارجي الاثنين معا)
  - 2. صفات وجودة السلع المماثلة أو البديلة في السوق.
    - 3. تكاليف إنتاج السلع المماثلة والبديلة في السوق.
      - 4. أسعار السلع المماثلة والبديلة لناتج المشروع.

#### دراسة المنافسين

تقدم هذه الدراسة بيانات عن المنافسين لمنتجات المشروع في السوق وعددهم ومراكزهم التنافسية والخصائص المميزة لكل منهم، والتعرف على وجهات نظر المستهلكين نحو السلعة أو الخدمـة التي سيقدمها المشروع والأشكال والأحجام المناسبة من السلعة ويتم الحصول على هذه المعلومات بالمقابلة الشخصية لعينة المستهلكين.

#### دراسة الطلب

تشمل دراسة الطلب: دراسة الفئات الرئيسة المستهلكة لناتج المشروع (الجنس-العدد- متوسط الدخل)- تحديد نقطة البيع الأولى لمنتجات المشروع ومن تحليل هذه البيانات والمعلومات يمكن توصيف سوق دراسة الطلب على السلعة التي سينتجها المشروع هل هي طلب نهائي أو طلب وسيطا، مثلا: الطلب على الجلود مشتق من الطلب على الأحذية والمنتجات الجلدية وهكذا.

#### تسعيرالسلع

تسعير السلع التي سينتجها المشروع إذا كان المشروع سينتج سلعا متاحة في السوق وتأخذ دارسة الجدوى التسويقية بأسعار السوق لهذه السلعة أما إذا كان المشروع سينتج سلعا جديدة أو تختلف في بعض صفاتها عن مثيلاتها في السوق، فيمكن اتباع إحدى الطرق التالية لتسعيرها:

- 1. نسبة الإضافة المعتادة: وهي نسبة يضيفها المنتج على تكلفة الوحدة الواحدة من السلعة بحيث تكفى هذه النسبة لتحقيق قدر من الربح فإذا كانت تكلفة إنتاج الوحدة من السلعة الواحدة 3 ريالات ونسبة الإضافة %25 فإن سعر البيع المتوقع للوحدة 3×25+100 / 100 =75و3 ريال.
- 2. على أساس قدرات المستهلكين: تعتمد هذه الطريقة على التعرف على الثمن الذي يراه المستهلكون ملائما لشراء هذه السلعة ثم دراسة الكمية التي يمكن للسوق استيعابها عند كل سعر معين، ثم اختيار الكمية التي تلائم المشروع، والتي يكون سعرها كافيا لتغطية التكاليف وتحقيق قدر من الأرباح.

#### التنبؤ بالمبيعات

التنبؤ بالمبيعات هو نقطة الانطلاق نحو تقرير نشاط المشروع من إنتاج وتسويق



وتمويل فعلى على أساس ذلك التنبؤ تعد الميزانية التقديرية للمشروع وتعد مختلف برامج الإنتاج والمخزون ومستلزمات الإنتاج والعمالة والتحويل وتقدير حجم المشروع وتحديد حجم الإيرادات المتوقعة لدرجة دقيقة لحد ما، ومن أسساليب التنبق: تقديرات مندوبي المبيعات الخاصة بالسلع التي سينتجها المشروع، والمناطق التي يعملون بها ويحسون بجو المنافسة واستعداد المستهلكين واتجاهاتهم، وأيضامع السلع.

ومن الأسساليب المهمة تقدير الاتجاه العام لحجم مبيعات السلع في فترة سابقة، ثم التنبؤ باتجاه وحجم المبيعات في الفترة المقبلة. أي أن دراسة الجدوى التسويقية تفيد في تحديد حجم إنتاج المشروع بناء على التنبؤ بحجم الطلب والمبيعات لناتج المشروع المواصفات المفضلة في السلع التي سينتجها المشروع تقرير ما إذا كانت دراسة الجدوى ستستكمل أو تتوقف.

\* مستشار ريادة الأعمال وتنمية المنشآت

السعوديون تصدروا القائمة

# فوربس 2013..

# سعوديا من 100 ثري عربي 41



تصدر السعوديون قائمة «فوربس» لأغنى 100 عربي لعام 2013، حيث بلغ عدد الأشرياء السعوديين في القائمة 41 شريا، فيما احتلت لبنان المرتبة الثانية، كما تضمنت القائمة أسماء من مصر والإمارات والكويت من أصحاب المليارات.

كشفت قائمة مجلة (فوربس- الشرق الأوسط) في قائمة أغنى 100 عربي للعام 2013، أن الأمير السعودي الوليد بن طلال استطاع الحفاظ على صدارة القائمة، بصافي ثروة يبلغ 20 مليار دولار، تلاه الملياردير اللبناني جوزيف صفرا بـ15.9 مليار دولار.

وأشارت «فوربس» إلى أن السعودية ومصر ولبنان والإمارات والكويت جات في مقدمة الدول التي ينتمي إليها أغنى هؤلاء الأثرياء العرب، كما تأتي هذه القائمة لتكون المؤشر المعتمد لرصد الثروات وخارطة توزعها، وأهم القطاعات الاقتصادية التي تمولها.

وقالت خلود العميان-رئيس تحرير (فوربس- الشرق الأوسط) إن هناك أثرياء عربا يعلنون عن ثرواتهم بل يتفاخرون أيضا عند تصريحهم عنها، لكن هناك عددا كبيرا من الأثرياء يرفضون الإفصاح عن حجم ثرواتهم ويخشون الحديث عنها أحيانا، لذلك اعتمدنا حاجر 100 مليون دولار كحد أدنى لحجم الثروة، بالاعتماد على حسابات القيمة السوقية الصافية على الأسهم التي يمتلكها الأفراد والعائلات في الشركات المساهمة العامة، والمدرجة في سوق الأوراق المالية في أنحاء العالم العربي لشهر مارس 2013.

# نوبل للاقتصاد لثلاثة باحثين أمريكيين



تقاسم ثلاثة من الخبراء الأمريكيين جائزة نوبل في الاقتصاد لعام 2013، وعلى رأسهم روبرت شيلر، الذي اكتسب شهرة دولية بعدما شخّص فقاعة الانترنت والمساكن في البورصة الأمريكية.

وحاز شيلر، وهو أستاذ في جامعة «يال» على الجائزة بالاشتراك مع يوجين فاما ولارس بيتر هانسن، وكلاهما يدرّس الاقتصاد في جامعة شيكاغو، وقالت لجنة نوبل إن الجائزة منحت للباحثين الأمريكيين الثلاثة نظرا لتحليلهم التجريبي عن «أسعار الأصول». وأوضحت اللجنة أن الأبحاث المنفصلة للباحثين الثلاثة «وضعت الأسساس للفهم الحالى لأسعار الأصول».

وكان شيلر من بين علماء الاقتصاد الذين حذروا مطلع العقد التاسيع من القرن الماضى من وجود «فقاعة الانترنت» معتبرين أن أسهم الشركات التكنولوجية ترتفع في البورصة بشكل غير عقلاني، الأمر الذي اتضحت صحته لاحقا مع انهيار أسلعار تلك الأسلهم، كما سبق لشليلر أن أطلق قبل سلنوات تحذيرا مماثلا حول أسعار العقارات بأمريكا قبل أن تتضح صحة تحذيراته أيضا مع الأزمة المالية الت شبهدها العالم.

وساعد شيلر على وضع الأسس النظرية لمؤشر يحمل اسمه من أجل قياس أسعار المساكن، ويعتبر من بين المؤشرات التي يتابعها الخبراء عن كشب. وقالت اللجنة المختصة بمنح جائزة نوبل إن الباحثين الثلاثة ساعدوا على وضع «أسس الفهم الحديث لأسعار الأصول.»

وحظيى يوجين فاما من جامعة شيكاغو بالإشادة لإثبات صعوبة التنبؤ بأسعار الأسهم على المدى القصير من خلال إدخال معلومات جديدة بشكل سريع إلى الأسعار. وأشارت اللجنة إلى أن النتائج التي توصل إليها فاما كان لها «تأثير عميق» على الأبحاث التالية، وغيرت أيضا من ممارسات السوق.

ومنحت الجائزة إلى لارس بيتر هانسن من جامعة شيكاغو أيضا لنجاحه في تطوير طريقة إحصائية استطاعت اختبار نظريات حول تحديد أسعار الأصول.

وأوضحت أن قائمة (فوربس-الشسرق الأوسط) شهدت وجوها مألوفة هده المرة، وأخرى جديدة من كبار رجال الأعمال وأهل الخير وكبار العائلات، ولم نبحث في مقدار ثرواتهم فقط، بقدر ما بحثنا عن إنجازاتهم التي نفخر بها على مستوى العالم، لتكون قصصها ملهمة لنا جميعا. وقالت (فوربس-الشرق الأوسط) إنها تنشر هذه القائمة من

أجل استعراض جزء من أهم التحديات التي مر بها أثرياء العرب، ونقل قصص نجاحاتهم إلى القراء.

واستطاعت وجوه سعودية الدخول لأول مرة إلى قائمة «فوربس الشرق الأوسط» للأثرياء منهم، الأمير سلطان بن محمد بن سعود في المرتبة الـ12 بشروة 2.6 مليار دولار، وعبدالله عبد العزيز الراجحي 2.2 مليار دولار في المرتبة الـ18، وأبناء عبد القادر المهيدب بثروة قدرها مليار دولار، وصالح كامل بـ1.95 مليار دولار، ثم أبناء راشد عبدالرحمن الراشد بـ1.3 مليار دولار، إضافة إلى خالد عبدالرحمن صالح الراجحي بـ464.4 مليون دولار.

وحول أغنى 10 أثرياء عرب، أظهرت القائمة أن الأمير السعودي الوليد بن طلال جاء فــى المقدمة بثروة تبلغ 20 مليار دولار، تلاه الملياردير اللبناني الأصل جوزيف صفرا الندى يعمل في مجال البنوك بثروة تقدر بـ 15.9 مليار دولار، فيما احتل المستثمر السعودي في قطاع النفط محمد العمودي المرتبة الثالثة بثروة قدرها 13.5 مليار دولار.

وفى المركز الرابع جاء السعودي محمد بن عيسى الجابر بشروة تبلغ 7 مليارات دولار، جمعها من العمل في قطاعي العقار والفنادق، ثم المصري ناصف ساويرس بـ 6.5 مليار دولار، تلاه المستثمر السعودي في القطاع المصرفي سلميان الراجحي وعائلته بثروة قيمتها 6 مليارات دولار.

وجاء في المركز السابع الإماراتي ماجد الفطيم بـ 3.6 مليار دولار، من نشاط العقارات والتجزئة، تلاه اللبناني نجيب ميقاتي المستثمر في قطاع الاتصالات بثروة بلغت 3.5 مليار دولار، ثم اللبناني طه ميقاتي بثروة تبلغ 3.5 مليار دولار، وحل في المركز العاشر الملياردير الإماراتي عبدالله بن أحمد الغرير وعائلته بثروة بلغت قيمتها 3.1 مليار دولار. نقلت صناعة الاستزراع المائي إلى العالمية..

# "الروبيان الوطنية".. رؤية متكاملة للأمن الغذائي المحلي

#### جدة - خاص

تعد شركة الروبيان الوطنية كبرى الشركات الوطنية العاملة في مجال الاستزراع السمكي في المملكة حيث تقوم حاليا بإنشاء وتشغيل واحد من أكبر مشاريع استزراع الروبيان المتكاملة في العالم وذلك على الساحل الجنوبي الشرقي للبحر الأحمر في محافظة الليث. تمتد خبرات الشركة لحوالي 25 عاما، ويضم مجمع مشاريعها منظومة متكاملة من الوحدات الانتاجية تشمل المفارخ والمزارع ومصانع التجهيز والأعلاف والمختبرات المتخصصة. كما قامت الشركة بإنشاء مركز متخصص لتدريب وتأهيل الكوادر السعودية في مجال صناعة الاستزراع السمكي. إلى جانب ذلك تقوم الشركة بإجراء العديد من الأبحاث والتجارب في مجالات الاستزراع المائي المختلفة بغرض استثمار نتائجها في مجالات الاستزراع المائي.



تقع «شركة الروبيان الوطنية» على بعد 180 كم جنوب مدينة جدة وقرب مدينة الليث، وقد بدأت عام 1982 بمركز أبحاث بسيط وحققت نجاحات مكنتها من الوصول لهذه المكانة المتميزة في مجال الاستزراع السمكي، إذ تضم حاليا 2500 موظفا ينتجون أكثر من 19 ألف طنا من الروبيان الأبيض ليجري تسويقه داخل المملكة وخارجها لمختلف أنحاء العالم. وتعكف حاليا على إتمام المرحلة الثانية من إنتاجها بعد إنجاز المرحلة الأولى بإنشاء 10 مزارع تحتوي كل مزرعة منها على 28 حوضا لزراعة الروبيان وتقدر مساحة الحوض الواحد بحوالي 10 هكتارات. وتضم المرحلة الثانية 10 مزارع من نفس الحجم. أنجز منها 5 مرزارع وبدأ إنتاجها الفعلي. تعتمد هذه المزارع على نفسها ذاتيا. فهي تنتج الطاقة الكهربائية التي تحتاجها. بالإضافة إلى تحلية المياه التي تحتاجها للاستخدام اليومي.

تطبق مزارع الروبيان معايير دقيقة وعالمية في الجودة ولأن الروبيان من أكثر الكائنات الحية التي تحتاج إلى معاملة خاصة طوال مراحل الإنتاج أنشأت الشركة إدارة مستقلة تسمى إدارة الأمن الحيوي والتي تعد من أهم الإدارات الموجودة بها لدورها في الحماية والوقاية من انتشار مسببات الأمراض في المزارع.

#### أقسام مصنع الروبيان

على امتداد 210 كم² حيث تلتقى رمال الصحراء بمياه البحر الأحمر النقية، أنشئت مرافق ومصانع شركة الروبيان الوطنية لتحوى مجمعا متكاملا، ومكتفيا ذاتيا .. بدءا بوحدات الإنتاج والمختبرات والمنشات الصناعية المرافقة ومرافق الخدمات المساندة ومنشات العاملين ومرافق الضيافة, وتتمثل أولى وأهم مراحل الإنتاج في برنامج تدجين الأمهات حيث يجرى اختيار الأمهات لإنتاج البيض من أحـواض تربية الأمهات، التي تحظى بعناية خاصة، وتسـتخدم الشركة حاليا الجيل السابع والعشرون من أمهات الروبيان الأبيض. ومن شم ننتقل إلى وحدة إنتاج البيض وبها ثلاثة أجنحة وخزانات ونظم متطورة لمعالجة المياه ونظام إعادة تدوير. والمرحلة الثالثة هي إنتاج اليرقات يتكون هــذا المرفق من ثلاث وحــدات إنتاج، وتبلغ الطاقــة الإنتاجية لوحدات تربية اليرقات مليونين من الصغار في العام. وبعد اكتمال نضوجه ينتقل الروبيان إلى المزارع المخصصة للنمو وتعتمد شركة الروبيان الوطنية على الاستزراع ذى الكثافة المنخفضة وقد ساعد مناخ المملكة العربية السعودية على جعل الاستزراع ممكنا على مدار العام. يجرى التعليف أربع مرات في اليوم باستخدام العلف المنتج بواسطة خبراء التغذية داخل الشركة. كما يجرى الحصاد ليلا باستخدام عمليات خاصة تقلل من الضغط على الروبيان.

#### مصنع التجهيز

أنفقت الشركة بسخاء لاستجلاب أحدث مصانع تجهيز الروبيان في العالم من حيث التقنية والمعدات المستخدمة التي جلبت من الشركات العالمية الرائدة في مجال تجهيز الأغذية البحرية. وقد جرى تصميم المصنع لتجهيز مختلف أنواع المنتج وبحسب متطلبات الأسواق المحلية والعالمية، فمنها الطازجة والمجمدة وكذلك المنتجات ذات القيمة المضافة التي تجهز حسب متطلبات السوق. ووجود المصنع داخل المشروع يسهل عملية وصول المنتج سريعا ليجري تجهيزه ومن ثم وصوله للمستهلك بصورة تضمن سلامته. وفي إطار تحقيق متطلبات السوق تم تأهيل المصنع للحصول على شهادات الجودة العالمية (HACCP & ISO).





#### مصنع العلف

تمتلك شركة الروبيان الوطنية مصنعا متقدما للأعلاف يعمل بصورة أوتوماتيكية كاملة من شركة بوهلر السويسرية، بتقنيات متقدمة وطاقة 50,000 طنا متريا في العام من الأعلاف عالية الجودة للروبيان والأسلماك مع تنوع في الأصناف والأحجام.

حصل هذا المصنع على شهادات عالمية مثل 9001:2008 QMS, عصل هذا المصنع على شهادات عالمية مثل ISO 22000 FSMS, HACCP, ISO 140001:2004 EMS وشهادات أخرى محلية وعالمية.

«الجـودة والعلف الآمن» هو الشـعار الذي يعمل على ضوئـه هذا المصنع، وللحفاظ على هذا الشعار يجري التحكم التام في جودة المنتج ببرنامج صارم باسـتخدام التحاليل داخل المنشأة وكذلك الاستعانة بخدمات مختبرات عالمية مثل SGS, LUFA-ITL GmbH, TUV-SOD وغيرها.

ضمان سالامة الأعلاف تكفله مراقبة محكمة وبرنامج صارم متوافق مع الأنظمة المحلية والعالمية وتستخدم المواد الخام من موردين مؤهلين مع فحص المواد المسبق قبل الشحن.

يتكون مجلس الأغذية البحرية من استشاريين في مجال السمك والروبيان يدعمون المنتج فنيا بتركيبات أعلاف تعتمد على برامج كمبيوتر تدعم الالتزام

التام بمواصفات المنتج المستهدف. كما يقوم فريق «البحث والتطوير» بالشركة بإجراء تجارب حقلية الضمان أداء وفعالية الأعلاف في بيئتها الفعلية وكل التركيبات الجديدة تخضع للتجارب والتقييم بواسطة هذا الفريق.

وقد قامت شركة الروبيان الوطنية بتطوير تركيبة خاصة للأعلاف تناسب منتجاتها التي تربى في بيئة عالية الملوحة. وتتميز تركيبة أعلاف الأسماك بنسبة عالية من البروتين بحبيبات مختلفة الأحجام تقلل استهلاك الأعلاف وتزيد معدلات النمو. وتستخدم في خط إنتاج الأعلاف أحدث التقنيات المتقدمة.

ويمكن حفظ مخزون احتياطي من المواد الخام يكفي لمدة أربعة أشهر في المستودعات والصوامع المسطحة كبيرة الحجم، مع التحكم في درجة الحرارة للمحافظة على المكونات الهامة الدقيقة مثل الفيتامينات والأحماض الأمينية. كما يقوم برج تسليم الأعلاف السائبة بتخزين 36 طنا متريا، يمكن إعادة ملئها وإرسالها إلى المزارع في شكل أعلاف سائبة.

وتجري توسعة المرحلة الثانية لمصنع أعلاف الأسماك ليرتفع الإنتاج إلى 90 ألف طن متري عام 2014، كما ستتم توسعة مرافق التخزين لاستيعاب التوسعة الحديدة.

#### المختبرات المركزية

يقوم المعمل المركزي بإجراء التحاليل والفحوص المخبرية الخاصة بجودة المياه والأحياء الدقيقة وأمراض الروبيان والأحياء الضوئية الدقيقة وجودة الأعلاف وكذلك مراقبة البيئة المحيطة. كما يقوم بفحص ومراقبة المنتج للتأكد من جودته وتحسنه المستمر.

#### الوحدات المساندة

نتكون الوحدات المساندة من محطة توليد الطاقـة الكهربائية بطاقة 41.6 ميجـا واط تعتمد على الوقـود الثقيل، محطة ضخ الميـاه المركزية المصممة لضـخ 90 م مكعبا من مياه البحر في الثانية، المحطـة المركزية لضخ المياه الراجعة لتصريـف المياه الراجعة من المزارع بطاقة 90 كم في الثانية، كما بنت الشـركة شبكة من الطرق المسـفلتة والمعبدة يبلغ طولها 157 كم منها 57 كم مسفلتة.

## 210 كم² تضم مدينة متكاملة الخدمات

تطبق مزارع الروبيان معايير دقيقة وعالمية في الجودة





### مصنع للأعلاف بطاقة 50 ألف طن

## مليونين من الصغار في العام الطاقة الإنتاجية لوحدات تربية اليرقات

#### استزراع الطحالب

وفي بادرة تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم، وقعت كل من شيركة الروبيان الوطنية وشركة «باسف لودويافن» الألمانية على اتفاقية تعاون من أجل ولادة مشروع منفرد من نوعه على مستوى العالم بمنطقة الليث يجمع باحثين وخبراء مجال تطوير تقنيات صناعة الاستزراع المائي، وذلك لتطوير واستزراع الطحالب البحرية في مياه البحر الأحمر على أرض المملكة العربية السعودية، وإنتاجه بكميات كبيرة لسد الفجوة الكبيرة في الأمن الغذائي العالمي.

تستخدم الزراعة البحرية الأرض الصحراوية، ماء البحر، ضوء الشمس، الأملاح المعدنية وثانى أكسيد الكربون لإنتاج الطحالب. تقوم الشركة حاليا بتطوير هذا المشروع ذي الجدوى الاقتصادية الذي سيسهم بصورة كبيرة في خدمة المجتمع من خلال توفير مواد غذائية ومن مزاياه أيضا التخفيف من ظاهرة التغير المناخي. تم تطوير التقنية المستخدمة للزراعة داخل الشركة بواسطة فريق صغير يتميز بخبرة عشرين عاما من العمل في هندسة وإدارة وتشغيل مفارخ الروبيان.

#### الدمج بين المقومات الطبيعية ورأس المال

قامت شركة الروبيان الوطنية باستثمار خبراتها التي تكونت على مدى العقود الماضية، وبالتحالف مع شركة الراجحي الدولية للاستثمار، لإنشاء مشروعات على السواحل الموريتانية بما يقارب المليار دولار بهدف تبادل المنفعة وتحقيق الأمن الغذائي لكل من المملكة العربية السعودية والجمهورية الموريتانية، وكذلك العمـل على تنمية عجلة الاقتصاد بموريتانيا الإسـلامية، إضافة إلى تحقيق الأهداف الاستثمارية للشركات من خلال المشاريع المقترحة.

#### المنطقة المركزية

تقدم الشركة السكن المؤثث وقاعات الطعام ومركزا للأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية ومركز تسوق و17 مسجدا حيث يقيم أكثر من 2500 موظفا من 33 جنسية داخل المدينة السكنية.. ويقوم 24 فريقا للصيانة بمتابعة إمدادات المياه والكهرباء وصحة البيئة.

#### البحث والتطوير

تقوم إدارة الأبحاث والتطوير بإجراء الأبحاث في مجال سلامة الروبيان وتطوير وتحسين جميع الأنشطة وتقليل تكلفة التشغيل وتحسين ورفع الإنتاجية وضمان سلامة البيئة. وتعد إدارة الأبحاث والتطوير رأس الرمح لتحول الشركة إلى الريادة العالمية في مجال الاستزراع الصحراوي. وتسهم بصورة فعالة في استدامة جودة المنتج في بيئة عالية الملوحة والحد من التأثير على البيئة بتقليل الاعتماد على المدخلات الحيوية مثل استخدام الأسماك في صناعة الأعلاف.

#### مشروعات جديدة

بحثا عن تنويع منتجات الشركة من الأصناف البحرية التي تلائم بيئة البحر الأحمر، ركزت الشركة على إنتاج صنف من الأسماك ذي قيمة عالية هو «الأمبرجاك» الذي أدخلت عملية استزراعه لأول مرة في البحر الأحمر. ويعد شمال البحر الأحمر من مواطن سمك الأمبرجاك ويصاد بكميات قليلة ويجرى استهلاكه داخل المملكة. وقد تم اختيار هذا النوع لمعدل نموه العالى وتوقع الإقبال المستقبلي عليه من السوق وإمكانية استزراعه في الأحواض.

وتسعى الشركة لإعداد البيئة والظروف الملائمة لاستزراعه دون المساس ببيئة الحيد البحرى، وهذه الطريقة ســتمكنها من إنتاجه بأحجام تلائم حاجة السوق، وقد تم التخطيط لإنتاج 5 ألاف طن في مزرعة تعد من أكبر مزارع الأسماك على مستوى العالم.

وعنما يستقر إنتاج الأمبرجاك وتتمكن الشركة من تلبية حاجة السوق، تخطط الشركة لتنويع المنتج بإدخال أنواع جديدة كأسماك «القاروس الآسيوي» و «الشعور الأحمر».

#### خيار البحر.. ثروة غذائية

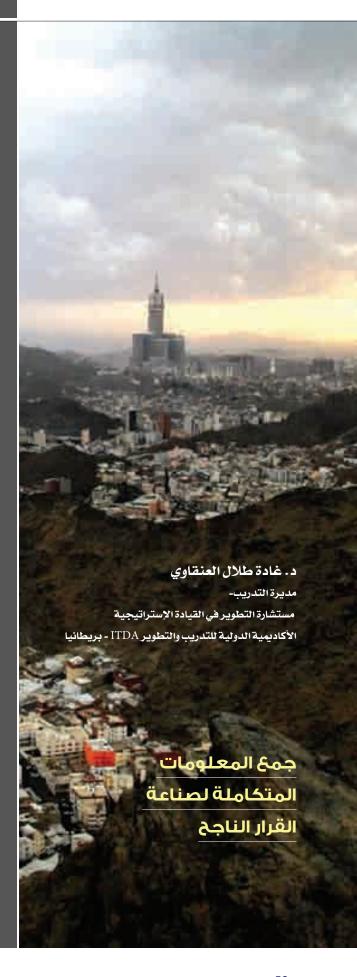
بعد ما يقارب الثلاثة أعوام من البحث والمحاولات والتجارب، استطاع فريق الروبيان الوطنية المتخصص في الاستزراع المائي أن يحقق إنجازا في تحقيق دورة كاملة من خيار البحر، لضمان استمرارية استزراع هذا الحيوان، الذي يعــد من أهــم الحيوانات البحرية التي تســهم في خلق تــوازن بيئي وتنمية مستدامة للحياة البحرية، ويوفر ثروة غذائية مليئة بالفوائد المتعددة للحياة الإنسانية، استطاعت الشركة إيجاد حل لهذه المعادلة المعقدة بهذا الحيوان المائى لما يلعبه من دور كبير لحفظ التوازن البيئي في البيئة البحرية

ينمو خيار البحر عادة في الشواطئ الضحلة الغنية من ساحل البحر، وبيئة تربيته متوافرة لدى الشركة، إذ يعد صنفا مكملا لاستزراع الروبيان بالاستفادة من البني التحتية للروبيان مثل قنوات التصريف وأحواض الترسيب، حيث ينمو بسرعة كبيرة ويسهم في تنظيف الأحواض، ولهذا فهو لا يعد منتجا ذا عائد مادى كبير فقط، بل يسهم بصورة فعالة في نظافة البيئة.

وقد زاد الطلب عالميا لهذا الصنف نسبة لقلة المعروض منه من الأصناف ذات القيمة العالية. وقد تم بالفعل جمع 2500 من هذا الصنف ويجرى حاليا في المفارخ إنتاج أول دفعة من البيض.

# مكة. الدور العالمي والحاجة للمنهج الإستراتيجي العلمي

الم تكن مكة مجرد مدينة افتدى فيها إبراهيم عليه الصلاة والسلام ابنه بكبش فداء ليكون مثلا يضرب في التضحية والإخلاص للخالق فحسب، إنما كانت مهوى لأفئدة الجماعات ومطمحا تنمويا على جميع الأصعدة والجهات في كل ما مضى من الحقب التاريخية. ولتستعيد الدور الذي كانت تتصدره لابد من يقظة محلية مدعومة بتقييم شامل ودقيق للساحة العالمية وما فيها من مستجدات وربط ذلك بالوضع الحالى المحلى. إن رسم خطة إستراتيجية لاستعادة الدور الرائد لن يكون بمنأى عن الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتاريخية. إن أي محاولة لرسم خطط وسياسيات تنموية بدون العمق التحليلي البحثي ستكون معرضة للمخاطر غير المتوقعة وستتسم بالتخبط العشوائي الذي تعانيه مكة حاليا من الجانب العمراني والذى يتعرض للنقد العالمي من المؤرخين والكتاب والباحثين العالميين المسلمين وغيرالمسلمين. ما أحاول أن أبرزه في مقالي هذا هو ضرورة انتهاج المنهج العلمي البحثي في وضع الخطط الإستراتيجية والتي تعنى بإحداث التغيير الجذري في البنية التحتية العمرانية والاجتماعية والدينية ويتبعها الاقتصادية والتى تنعكس بدورها على السياسات المحلية والعالمية ويتأثر بهاكل مسلم مهما بعد مكانه شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. فالكرة الأرضية أصبحت قرية واحدة يحيى فيها الناس مع بعض بلا حدود زمنية ومكانية ويلتقون على مدار الساعة في ساحات الحوار الالكترونية، وأصبح من اللازم وضع اعتبار عال



لهذا النسيج الاجتماعي الحيوى وأثر قطرة الماء التي تسقط في مكة المكرمة على ما يعانيه المسلم في كل مكان.

من مسلمات علم القيادة وصناعة القرار الإستراتيجي عملية التحليل البيئي المتكامل من الداخل والخارج. ولا تختلف المدن في ذلك عن المنظمات الربحية والشركات في سعوق الاقتصاد. فالمدن هي الموقع الجغرافي للتداولات والتي تصنع الموقع الالكترونسي. وواجهة المدن العمرانية هي انعكاس لقيم المجتمع المحلسي واهتماماته. ولن أتعرض في مقالي هذا للتخطيط العمراني المبنى على قيم السوق الرأس مالية والتي تبناها المستثمر في مكة ولا يزال في محاولة لزيادة ربحه العالمي وتناسيا لكل محلية اقتصادية، فهذا ليس بمجالي. إن ما يهمنى في مقالى هذا الدور الاقتصادى الناشيئ لغرفة مكة المكرمة التجارية وكيف يمكن أن يرسم بطريقة إستراتيجية يتدارك فيها ما هدمه الدور العمراني من قيم محلية وتطلعات عالمية!

#### التحليل المتكامل

للتقييم المتكامل للوضع الحالى أشكال عديدة منها SWOT مختصر لكلمات أربع باللغة الإنجليزية وهي تتركز في نقاط القوة ونقاط الضعف مقابل الفرص والمخاطر. ومهما اختلفت المسميات أو المستويات التحليلية لوضع ما، تظل فكرة جمع المعلومات المتكاملة بطرق البحث العلمي المعروفة، وتكوين فرق عمل بحثية على عدد من المستويات لجمع المعلومات المتخصصة، ومن ثم التدقيق في المحاور الناتجة وتحليلها وتقديمها بشكل نتائج مسلمة مدعومة بالدليل القوى والمتماسك، تظل هي عمود لعملية صناعة القرار الناجح والحصول على نتائج إيجابيــة. نقلا عن قائد جامعة Hertfordshire ، في مقابلتي له شمخصيا عام 2010، قبل تقاعده وبعد خدمة دامت 10 سمنوات وضعت الجامعة في مركز أول جامعة ذات واجهة أعمال في بريطانيا أو بالإنجليزية ما يستمى The first business faced university in the UK. ذلك الرجل القائد الفــذ Sir TIm Willson، والذي حاز على لقب الملكة لخدماته، أكد لى أنه في مراحل صناعة القرار الإستراتيجي الأولى وضع حوله علماء من كل فرع من فروع المعرفة في اجتماعاته المتكررة ليضمن المنظور المتعدد الأبعاد لكل تفصيل من تفاصيل القرار ولكي يكون القرار مشتركا وممتلكا من الكليات، وهذه هي النقطة الثانية المهمة في اتخاذ القرار الإستراتيجي، ألا وهي تملك القرار من ذوى المصالح وعلى رأسهم في حالة مكة المكرمة سكانها المحليين المفكرين منهم والمؤرخين والعلماء والباحثين من جميع فروع المعرفة، ويتبعهم المسلمين في العالم علماؤهم وباحثيهم ومفكريهم من جميع فروع المعرفة مع اختلاف ألوانهم وجنسياتهم. نعم يحق لكل مسلم أن يدلي برأيه مستندا على دليل معتبر في كل ما يتخذ من قرار في مكة! الآليـة التي يمكن بها تحقيـق مثل هذا النوع من البحث والتحليل على جميع

## يمكن لغرفة مكة اتباع منهج البحث العلمى مسترشدة بدراسات عميقة ومنطقية

## شاركت في صناعة إستراتيجية المدينة المنورة تحت إشراف شركة ماليزية وبريطانية

الأصعدة ليس بمستحيل. ففي عام 2004/2003 شاركت في صناعة إستراتيجية المدينة المنورة تحت أشراف شركة ماليزية وبريطانية. مشاركتي الشخصية كانت على مستوى الحلقة النسائية والتي كانت صفوة عدد من ورش العمل واللقاءات التي شاركت فيها أعداد هائلة من سيدات المدينة. وكانت واحدة من 12 حلقة سارت بمحاذاة بعضها البعض بعد دراسات إستراتيجية مثل التي ذكرتها أعلاه خلال عدد من الأشهر. في تلك الورشة رأيت وشهدت من الحماس والتطلع والاندماج الفكرى والاجتماعي ما لم أشــهده من قبل. فقــد كان النقل الصوتي والمرئى مباشرا بين الورش الموازية في أوقات محددة لجمع الخلاصات. وخرجنا بوثيقة ومرئيات رائعة، ولست بصدد ما حدث بعد ذلك من حيث التنفيذ والمتابعة، والشاهد أن موضوع الدراسات البيئية والمتعددة وفرق العمل ليس بمستحيل وهو ما تقوم به الشركات الاستشارية العالمية والتي تستعين بها كبار الجامعات في بريطانيا على غرار ما تفعله الكثير من المنظمات الربحية والشركات العالمية الضخمة. صحيح يتم رصد ميزانية ورصد فرق عمل لاستخراج كنوز المعرفة الإنسانية من محبى مكة والمهتمين بتنميتها، ولكن ألا تستحق مكة، جعلني الله فداها، كل ذلك؟ ألا تستحق أن يضحى فيها أسوة بسيدى إبراهيم صلى الله عليه وسلم؟ أليست هي مقر الفداء والتضحيات؟

كمستشارة تطوير تنظيمي وباحثة في مجال القيادة الإستراتيجية وأدوارها أعتقد أن الغرفة التجارية بمكة يمكن أن تنتهج منهج البحث العلمى الصحيح مستنيرة فسى قراراتها المتعددة بدراسات عميقة ومنطقية وخطوات مدعومة بأدلة واستنتاجات بحثية لتثمر ويقطف ثمارها قاصدو مكة من كل فج عميق.

# التوطين .. إرادة ومسؤولية



عمر عبدالقادر جستنية مستشار إعلامي omarenigma@gmail.com

انتهت دراسة رائعة ومنطقية أعدها أستاذ الاقتصاد في جامعة الملك عبدالعزيز الأستاذ الدكتور وديع كابلي بعنوان «مشكلة البطالة الأسباب والحلول» أنقلها بتصرف..

"يـؤدي رفع مستوى الأجـور والامتيازات والحوافز التـي يقدمهـا القطـاع الخاص للعاملـين، إلى رفع مستوى الإنتاجية، ورفع مستوى أخلاقيـات العمل للعمالة الوطنية، ومستوى الولاء للمؤسسات الوطنية وعـدم التنقل من وظيفة إلى أخـرى لفرق بسيط في الأجور.

سيحذر رجال الأعمال صناع السياسة الاقتصادية من خطر التضخم لأن أجور المواطنين أعلى بكثير من أجور الوافدين، ولكن ذلك ليس بالضرورة صحيح، لأنه (عن طريق الميكنة) لوتم توظيف مواطن واحد مقابل كل عدة عاملين أجانب فإن هذا لن يرفع معدل التضخم بل قد يخفضه.

كما أن تلك السياسات قد تؤدي إلى انخفاض أرباح القطاع الخاص وزيادة تذمرهم مما يمثل ضغط على صناع السياسة الاقتصادية، ولكن توظيف المواطنين هو هدف أسمى وأهم من المحافظة على نسبة الأرباح الضخمة لتلك الفئة من القطاع الخاص.

لن تتمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من القيام بدورها المنشود في خلق فرص العمل لو استمرت في عرض أجور متدنية للمواطنين.

وحول التفكير في آلاف الطلاب خريجي المدارس والجامعات المحلية وآلاف الخريجين المبتعثين في الجامعات الأجنبية، ولا يحصلون على فرص عمل في وطنهم بسبب انخفاض مستوى الأجور وجشع الشركات الخاصة، ولن يتيح الحافز الذي يدفع المواطنين إلى التنافس على فرص العمل المتاحة، طالما بقيت الأجور متدنية ولا تكفي للعيش بصورة

كريمة، وتبقى ساعات العمل غير محددة، ومادامت سياسة الباب المفتوح للعمالة الأجنبية الرخيصة، بحجة المحافظة على مستوى الأسعار والتضخم منخفضة!!!

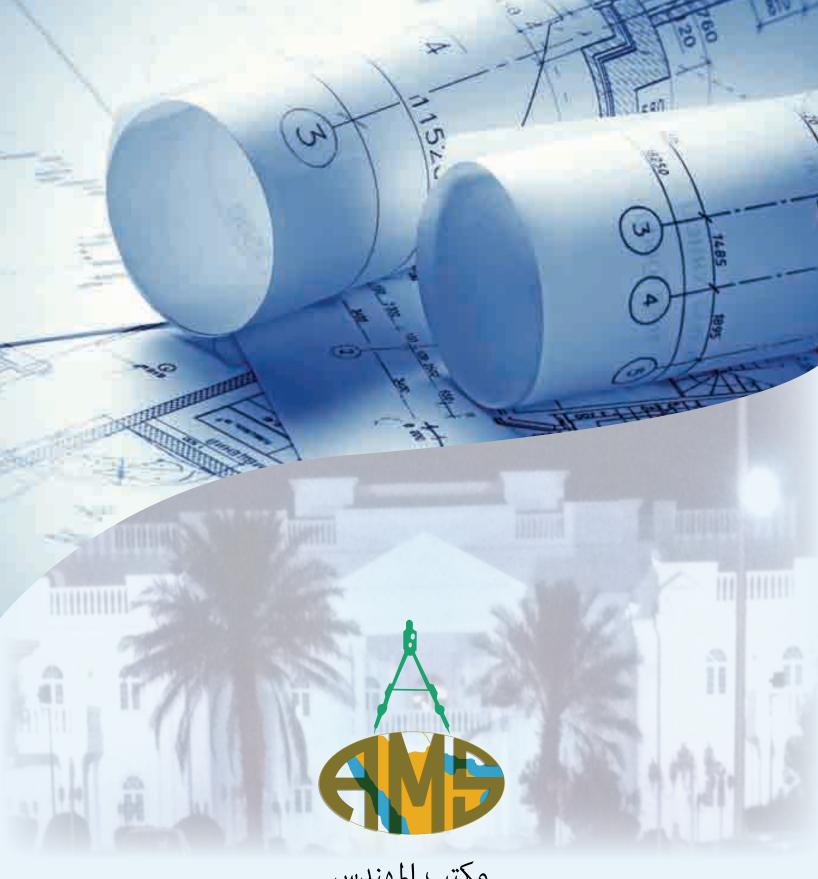
وتوصى الدراسة..

- بإنشاء قاعدة بيانات رسمية متكاملة عن القوى العاملة.
- وضع خطة متكاملة للقضاء على البطالة بالكامل خلال 7 سنوات، بجدول زمني معلن لكل مرحلة.
- تكثيف عملية التدريب الفني والتأهيل النفسي لتقديس العمل ورفع قيمته.
- تعديل قوانين العمل لتيسير عملية توظيف وتسريح المواطنين من أجل المهنية وتعزيز التنافسية، بالتزامن مع تسريح العمالة الأجنبية منخفضة الإنتاجية والأجور.
- توحيد جهود أجهزة الدولة والقطاع الخاص والمواطنين لتنفيذ الخطة القومية الموحدة للتوطين ".

فقط أود أن أشير اتفاقا مع الدكتور كابلي أن حل مشكلة القرن 21 لا يمكن أن يكون إلا بعقلية الوقت الراهن، وجوب توافر الإرادة لحل المشكلة..

وأقول نجعنا في فرض سقف الحد الأدنى للأجور، تنظيم عمل النساء، وينبغي أن نستكمل المنظومة بتحديد أوقات العمل في الأسواق، تحديد أولويات التنمية في خطط العمالة الوطنية لتصويب أعداد خريجي الجامعات، ولعل من بينها إيقاف الدراسة في بعض الكليات النظرية، لئلا نتسبب في وجود بطالة مهنية مستقبلا، إعادة تخطيط أولويات التنمية بحسب حاجات المناطق وتوجهاتها، إضافة إلى المناطق الصناعية ومدن المعرفة.

أؤمن بمقولة الأستاذ محمد فرحات "التاريخ ضد السعادة".



مكتب المهندس

# عبد العزيز محمد سنحي

ص.ب 2190 رمز البريدي 21955 فاكس 5361075 تليفون 5360947 – 5366068 sindi\_consult@hotmail.com

## تبادل ثقافى ومنافع مادية

# العمل بموسم الحج.. من العادات الأصيلة لشباب مكة

#### مكة المكرمة - سلطان العقيلي

خلقت مواسم الحج والعمرة في شباب مكة المكرمة ثقافة الكسب والعمل والتعلم، من خلال استثمار العمل فيها، ويمكن لهؤلاء الشباب العمل الآن في قطاعات الإسكان والنقل إذ يتوافر لهم العمل في الفنادق، والمساعر من خلال نقل الحجاج والبضائع وبعضهم يتولى القيام بنقل الحجاج بسياراتهم الخاصة، فوائد كثيرة يجنيها الشباب فمن الاستفادة من الوقت وتعلم الجد واكتساب المال، يتعلم كثير منهم ثقافات ولغات مختلفة، وهي ميزة ينفرد المكيون بها بأن تجدهم يخاطبون الجاليات الإسلامية بلغاتهم بمنتهى اليسر والسهولة..

ما أن يهل شهر ذو القعدة حتى تتحول مكة المكرمة إلى خلية من ورش العمل استعدادا لاستقبال حجاج بيت الله الكريم، وينخرط الشباب في هذه الأجواء مشمرين سواعدهم مستغلين الأوقات فلا يركنون للراحة سوى بانتهاء الموسم ومغادرة الحجيج ليعودوا إلى سابق حياتهم يغتنمون فرصة للراحة قبل استئناف الأعمال بموسم جديد.

علي الحسين 28 عاما أحد هؤلاء الشباب الذي امتهن العمل منذ أكثر من 15 عاما في خدمة الحجاج واستغلال الموسم من أجل جني المال، قال إن الشاب يستطيع أن يجمع خلال موسم الحج مبالغ مالية تتراوح بين 20 ألف ريال إلى 50 ألف ريال، وفقا لطبيعة العمل ومكانه، ولا يحدد الحسين عملا أو مهنة معينة فمن البيع إلى النقل أو الإسكان وخدمات شتى يمكن تقديمها للزوار جميعها تدر دخلا جزيلا، دعا الشباب إلى المسارعة إليها معلقا «مكة بلد خير في كل المواسم».

#### علم وعمل

يكمل الحديث شاب آخر من الشباب المكي الطموح يقول محمد نصير «من لا يعمل من شباب مكة نعده غير نهاز للفرص ففي العمل بموسم الحج مكاسب كبيرة للشاب المكي، فإلى جانب الأرباح المادية هناك أيضا مكاسب ثقافية واجتماعية تتمثل في اللغات والتعرف على عادات وتقاليد الشعوب»

وأضاف: «نعد موسم الحج موسما ثقافيا تعليميا يستفيد منه شباب مكة وأهلها من خلال اختلاطهم بالحجاج للتعرف على عاداتهم وتقاليدهم ولهجاتهم ولغاتهم ولغاتهم.

أتاحت فرصة العمل في الحج لنصير ليتعلم بعض مبادئ اللغات كاللغة الإندونيسية والتركية من خلل الاحتكاك مع الحجاج وهو يحرص على استثمار هذا الموسم والاستفادة منه قدر الإمكان.



ويتبع الشباب العامل في الحج طريقة تمكنهم من توسيع معرفتهم باختيارهم كل عام حجاجا من دول مختلفة عن العام الذي سبقه -كما يوضح نصير-وذلك للتعلم واكتساب خبرات مختلفة كل عام.

ويؤكد نصير أن هناك من لا يحرص على المال بقدر ما يحرص على التعلم، بل إن البعض منهم كون صداقات امتدت لسنوات طويلة مع بعض الحجاج وتطور الأمر إلى زيارات فيما بين الطرفين، لافتا إلى أنه موسم خير ورحمة وتعارف.

نذكر في هذا السياق ما أوردته إحصائية غير رسمية بأن شباب مكة وهم يشكلون أكثر من نصف سكانها يعكفون على استثمار شهر الحج من خلال العمل بأعمال مختلفة وتقدر الأرباح السنوية التي يجنيها الشباب خلال الموسم بأكثر من 150 مليون ريال، بحسب الاستثمارات وطبيعة الشركات المقدمة للعمل.

### بزين الكلام يجذب تجار مكة الزبائن...

# الكلمة الطيبة سر النجاح

#### مكة المكرمة: سلطان العقيلي

عبارات جميلة وجمل عذبة وابتسامة محببة يواجه بها التاجر المكي زبائنه القادمين من أقطار الأرض.. يتنقل فيها بين دور التاجر الشاطر والمضيف الكريم أو صاحب البيت الذي يستقبل ضيوفا كرام مع شعوره بقيمة ما حباه الله به من سكنى الحرم وما حملته إياه هذه الزية الفريدة من التزام.. تستطيع أن تلتقط معنى من كل هذه المعانى وأنت تتجول في الأسواق العتيقة فهذا ينادي على بضاعته بالصلاة على سيدنا محمد «اشتري وصلي على النبي، وآخريغري المشتري ويحبب إليه البضاعة فيقول «الزين عندنا وما يأخذ الزين إلا الزين ، ومجموعة تنادي على بضاعتها باللغة الأردية أو بالإندونيسية أو لغات إفريقيا.. أو تجمع بين كل هاته اللغات حسب ما تلمحه من عابرين بالجوار.

يعد المكيون الحنكة والفصاحة وقول الكلام المعسول، أدوات اجتماعية اكتسبوها بوجودهـم في ملتقى الثقافـات ومجتمع الأعراق «مكة المكرمة» يعلق ناصر حسين (78 عامـا) مـن أهالي مكة على هذا الموضوع قائلا «مـن الطبيعي أن يكون لأهالي مكة السبق في الكلام الجميل فالقرآن الكريم نزل في أرضهم واحتكاكهم بعشرات الجنسيات أكسبهم ثقافات متعددة تجعل منهم أهل حنكة في الكلام خصوصا وقت

ويستطرد: اعتاد أهل مكة استدراج أبنائهم إلى الأسواق وإبقائهم فيها ليتعلموا من خلال الاستماع والملاحظة طرق البيع والمعاملة.. ولدي كثير من الأصدقاء الذين تعلموا المهنة بهذه الطريقة.







وبهذا الخصوص يقول الباحث إبراهيم بن على الفقيه، تميزت مدينة مكة المكرمـة بتعدد الثقافات، الأمر الذي جعل أهلها يمثلون تحديا كبيرا خصوصا في مسالة التجارة، ورغم ضعف الإمكانات والقدرات إلا أن تجار مكة المكرمة جذبوا الزبائن والمستهلكين بدون تقنيات، أو حوافز بل بجميل

ويضيف: «زرت مكة قبل أكثر من 50 عاما وتوجهت لمناطق مجاورة للحرم المكى الشريف كان كل التجار والباعة من أهل مكة يتميزون بلين الكلام وحسن التفاوض مع الزبائن».

ويرى الفقيه حاجة التجار الحاليين للاستفادة من قصص التجار القدماء من أهل مكة المكرمة وضرورة أن تشهد الفترة المقبلة إصدارات تهتم بتجارة الماضى وأساليب التجار وعباراتهم الجميلة حين كان يستمتع أثناء تجوله بأساواق مكة بالعبارات والقفشات الكوميدية بين التجار والباعة والمستهلكين. باحث في تاريخ وآداب المسجد الحرام

# وو مقام إبراهيم (ياقوت من الجنة)

من الآيات البينات في المسجد الحرام مقام إبراهيم، وهو موجود على بعد نحو 6 أمتار شرق الكعبة المشرفة وقد ورد أنه الحجر الدي قام عليه خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام عند بناء الكعبة المشرفة بعد أن ارتفع البناء، ثم قام عليه مؤذنا في الناس بالحج بعد أن اكتمل بناء الكعبة، وقيل أقوال أخرى والله أعلم وقد قال تعالى: (فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن تفسير الآيات البينات أنها أثر قدمي إبراهيم عليه تفسير الآيات البينات أنها أثر قدمي إبراهيم عليه السلام في الحجر، وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الركن والمقام ياقوتتان من الجنة طمس الله ورهما، ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب». وقد ورد أنه قبل البعثة النبوية كان ملصقا بالكعبة، وقيل أنه منذ البعثة النبوية في هذا المكان، وبيلغ طوله.

نحو40× 40 سـم وطول القدم 22 سم وعرضها 11 سـم ولا يوجد أشر للأصابع فيه، وقد غاصت قدما إبراهيم عليه السالام في هذا الحجر ويتصف بالليونة ولونه مزيج من الأبيض والأسود المائل للصفرة وقد حلاه بعض الخلفاء بالفضة خشية التفتت أنشئت له مقصورة عام 810هـ، وطورت ثمان مرات كان آخرها في عام 1423هـ في عهد خادم الحرمين الشريفين في عام 1423هـ في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سيعود يرحمه الله، ومن عصمة الله أيضا لهذا المقام وكذلك للحجر الأسود أن عصمهما من اتخاذهما أصناما تعبد في الجاهلية، فلو كان كذلك ثم جاء الإسلام بتعظيمه لزعم المنافقون أن الإسلام أقر احترام بعض الأصنام، وتسن الصلاة خلفه بعد الطواف إن أمكن وإن كان هناك ازدحام فيجوز صلاة ركعتى الطواف في أي مكان في المسجد



الحرام، وحتى خارج الحرم كما صح ذلك عن فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومن السنة لصلاة ركعتي الطواف قراءة سورة الكافرون بعد الفاتحة في الركعة الأولى وقل هو الله أحد (الإخلاص) في الثانية، وتجوز صلاة ركعتي الطواف حتى في أوقات النهي، وإن كان وقت النهي عن الصلاة قد اقترب على الانتهاء وليس على الطائف مشقة فيمكن تأخير الركعتين حتى انقضاء وقت النهي، ولا يصح التمسح به والتبرك ولا تقبيله لأن ذلك لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته رضوان الله عليهم أجمعين، ولا بأس بالنظر إليه، ويتضح أن في الأرض ثلاثة أحجار مشهورة وبعضها معظمة، الأول الحجر الأسود ويقبل ويستلم باليد، ومعروف مكانه والثاني مقام إبراهيم ولا يقبل ولكن يصلى خلفه، والثالث حجر موسى عليه السلام الذي كان يحمله معه كخزان للماء، ومكانه غير معروف، وقد أورد بعض المحققين أن أحجامها قريبة من بعض وهي نحو 22-40م.

# ول من أسرار الحرم

يتواجد أيام الحج أكثر من مليون مسلم في وقت واحد في المسجد الحرام قدموا من أكثر من 160 دولة يتحدثون بعشرات اللغات المختلفة، مختلفي الأعمار والثقافات، ورغم كل ذلك تجمعهم المحبة والأخوة الإيمانية حيث يلاحظ الزائر للحرم في هذه المواسم نماذج مضيئة للأخوة الإسلامية في أبهي صورها، فتجد السعودي والمصري والهندي والسنقالي والصينى مجتمعين يتناولون بعض القهوة والتمر، ويتحدثون وكأنهم يعرفون بعضهم البعض من زمن وهم لم يتعارفوا إلا في الحرم، وتجد آخرين من مختلفي الجنسيات يقدمون ماء زمزم لكبار السن،



وآخرين يكتشفون أن لهم معارف وقرابات تربط أجدادهم ببعضهم البعض. ونلاحظ آخرين يقدمون التمر والقهوة والشاى والزنجبيل للجميع بابتسامة عريضة والسرور والغبطة تملأ نفوس الجميع، ويحدث كل هدا في أجواء شديدة الازدحام وقد تكون أجواء حارة، هذه المناظر لا تستطيع مشاهدتها إلا في بيت الله وحرمه الآمن.

## واعتقادات خاطئة

يعتقد كثير من الحجاج والمعتمرين خاصة من خارج المملكة، أن لتقبيل الحجر الأسود علاقة بنسك الحج والعمرة، ويرى بعضهم أن حجه أو عمرته لا تكتمل إلا بهذا الأمر، والصحيح أن تقبيل الحجر الأسود أو استلامه باليد وكذلك الركن اليماني هو سنة من سننن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فمن استطاع تقبيل الحجر الأسود فهذا خير وإن لم يستطع لشدة الازدحام أيام المواسم فحجه وعمرته كاملة إن شاء الله، ولا يؤتسر فيها تقبيل الحجر الأسسود من عدمه، وهدده دعوة لعدم التزاحم الشديد عند الحجر والحرص على عدم إيذاء المسلمين، وينبغى للنساء



عدم الاقتراب من الحجر في حال الازدحام والاكتفاء بالإشارة إليه عند محاذاته.



abuhatem9359@hotmail.com

يتوافد على هذه البقعة المباركة من كل عام نحو ثلاثة ملايين حاج يفدون من أكثر من 66 دولة ملبين دعوة مولاهم الحي القيوم الذي دعاهم على لسان خليله إبراهيم عليه السلام قبل نحو أربعة آلاف سنة لحج بيته الحرام، بعد أن أنهى إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بناء البيت، ولم تتوقف تلك الوفود المباركة عن حج البيت منذ ذلك الزمن، فقد حجه موسى ويونس عليهما السلام والأنبياء والصالحون، ويتفضل المولى عزوجل على هذه البقعة المباركة بولادة سيدولد آدم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ويختصه المولى عزوجل بالرسالة، ويكتمل الدين وتتم النعمة ببعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وينتشر التوحيد، وستستمر إلى أن ياذن الله بخراب الأرض فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال «ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج» وقد روي مرفوعا وموقوفا. وهذه دعوة لأهل مكة ولجميع أهل هذه البلاد لحسن الاستقبال والوفادة لضيوف الرحمن وأن نحرص على تقديم كل ما نستطيع مع الابتسامة لعلنا نحظى بدعوة أحدهم إن شاء الله..



التحكيم هو نظام ووسيلة بديلة لحل النزاعات المدنية أو التجارية بين الأفراد والمؤسسات، خلال مدة معينة وبواسطة إجراءات متفق عليها بين الخصوم، وعلى هدي قانون أو نظام يرتضونه حتى يصدر حكم أو صلح يلتزمون بتنفيذه. والمنازعات التي يجوز نظرها من خلال التحكيم تشمل المالية والمدنية والتجارية والعقارية ومنازعات تنفيذ العقود، وقد تكون بين أفراد عاديين أو بين شركات أو بين فرد وشركة أو مؤسسة، ويجوز

أن يكون أحد أطراف الخصومة الدولة ممثلة في إحدى جهاتها العامة،

شريطة الحصول على موافقة مجلس الوزراء على اللجوء للتحكيم. ويتميز التحكيم بالابتعاد عن الإجراءات المطولة في المحاكم القضائية والتي قد تصل لسنوات أحيانا. ووفقا لنظام التحكيم السعودي الجديد الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/34 في 1433/5/24هـ، فإن أقصى مدة لنظر الدعوى التحكيمية هي إثنى عشر شهرا، مع إمكانية تمديدها بموافقة أطراف الخصومة، غير أن الخصوم بإمكانهم تقييد مدة التحكيم وتحديدها بشهر واحد فقط على سبيل المثال، فهنا يتوجب على هيئة التحكيم الفصل في النزاع خلال هذه المدة وأي تجاوز يجعل من حكم التحكيم قابلا للبطـلان. ومن مميزات التحكيم أيضا خضوعه في جميع أجزائه إلى اتفاق الأطراف، بدءا من مشارطة التحكيم وتحديد الإجراءات والقانون الواجب التطبيق، حتى اختيار المحكمين ومدة التحكيم. وليس لأي سلطة التدخل في إرادة الأطراف، طالما لم تتجاوز حدود وقواعد الشريعة الإسلامية وأحكامها الشرعية. وأهم ميزة لحكم التحكيم والتي تضفي عليه طابع القوة والمتانة أكثر من أحكام القضاء، أنه لا يجوز الطعن في حكم التحكيم بطرق الاستئناف أو النقـض، كالدعاوي القضائية العادية. وبالتالي فهو واجب النفاذ بمجرد طلب الطرف المحكوم لصالحه، بعد إيداع نسخة من حكم التحكيم لدى محكمة الاستئناف التي يقع الاختصاص أصلا لها بنظر النزاع. وعلى هذا يمكن تلخيص مميزات التحكيم في:

خدمة مصالح الدولة في عدم تكدس القضايا لدى المحاكم المتخصصة.

مسايرة الأنظمة الدولية الحديثة.

سرعة البت والفصل في النزاعات.

سرية إجراءات التقاضي.

جدية الأطراف في التعاملات.

تشـ جيع الاستثمار وتنمية المشاريع وهو ما ينعش الحياة التجارية ويقوي الاقتصاد الوطني.

حفظ الحقوق بكفاءة وجودة عدلية.

بقي أن نقول أن المحكم ليس واجبا أن يكون من ذوي التخصص القانوني أو الشرعي، فقد يكون المحكم طبيبا أو مهندسا أو محاسبا، وذلك حسب النظام السعودي للتحكيم. إلا أننا نرى أن التحكيم يجب أن يقتصر على رجال القانون فقط، لاعتماده على المبادئ والأصول العدلية وقواعد القانون العام والقوانين ذات الصلة، وهو أمر يستحيل على غير المتخصص فيه استيعابه. هذا من ناحية ومن أخرى فإن التحكيم يختلف عن إعمال الخبرة فالمحكم يفصل بينما الخبير يقدم رأيا فنيا في مسألة تدخل في اختصاصه، وبالتالي فإن عمل ذوي التخصصات الأخرى يكون من خلال أعمال الخبرة وهي أرض أرحب وأوسع لاستيعاب جميع التخصصات.

إن متطلبات بيئة التحكيم في المرحلة المقبلة في حاجة إلى عدة أمور، تتمثل في إصدار اللائحة التنفيذية للنظام، وإنشاء مراكز تحكيم متخصصة، وتأهيل المحكمين، والعمل على نشر الوعي التحكيمي. ومن هذا المنطلق تبنت غرفة مكة الشروع في إنشاء مركز تحكيم متخصص تحت مظلة الغرفة، بمشاركة مكتب المحامي هاشم زيني كوشك المحكم المعتمد والمتخصص في القضايا التجارية والمقاولات، كرافد من روافد الغرفة، يحقق تطلعات التجار في إيجاد بيئة ملائمة للفصل فيما يقع بينهم من خلافات تجارية تحت سدقف الغرفة، الأمر الذي ينعكس على تنمية روح الولاء التجاري للغرفة كبيت للتجار، ويشجع على مزيد من الاستثمارات في ظل توافر بيئة تقاضي وفصل مناسبة، ووفق تطلعات المجتمع التجاري.

وبالله التوفيق وعليه التكلان ،،



# إدارة الاشتراكات والتصاديق

غرفة مكة تنمية مستدامة

المركز الرئيسي: حي التخصصي طريق مكة جدة السريع هاتف: 8001211121 - 800121120 المركز الرئيسي: التخصصي طريق مكة جدة السريع هاتف: 8001211121 الفروع التابعة الإدارة الاشتراكات والتصاديق

العنوان	تحويلة	الهاتف	المفرع
العزيزية مركز التجارة العالمي الدور الرابع	200	125506292	وزارة التجارة
بجوار الإمارة		125943113	الجموم
بجوار قاعة ليلتي - حد الحرم يمين الإشارة		125241848	الشرائع
الزاهر مقر الجوزات		125423008	الجوازات
مقر الغرفة بحي التخصصي طريق مكة جدة السريع		125343838	فاطمة الزهراء
إدارة المرور العاصمة المقدسة بأم الجود			المرور
أمام مبنى محافظة بحرة بجوار مصرف الراجحي		125911935	بحرة
الرصيفة الجروشي مول بوابة ٣			الجروشي مول

فترة الدوام في المقر الرئيسي: من الساعة 8.00 ص إلى 3.30 م – ومن 4.00 م إلى 11.00 م. فترة الدوام في فرع الشرائع: من الساعة 8.00 ص إلى 3.30 م – ومن 4.00 م إلى 11.00 م. فترة الدوام في باقي الفروع: من الساعة 8.00 ص إلى 3.30م.

## أهداف التجاريةخلف كثير من الأبحاث

# كيف نحمي مجتمعنا من تجارب الغذاء؟

#### بسام محمد علي فتيني

تلقيت عبر البريد الالكتروني رسالة موقعة باسم الدكتور قاسم جعلتني أتساءل بمرارة عن دور الجهات الرقابية؟ ولفرط أهمية وحساسية موضوع الرسالة قررت أن أعرضها لكم كما وردتني.. لعلنا نعيد التفكير قبل استهلاك كثير من المنتجات التي نشاهدها في الإعلانات التجارية ولاحظوا كلمة (تجارية)..

تمر المملكة العربية السعودية بمرحلة نمو وتطور سريع في كل أنماط الحياة، ومن مسلمات الأمور أن يصاحب ذلك ارتفاع في مستوى الحياة الفردية والاجتماعية، وأن يتولد فيه اهتمام أكبر بالمنتجات الاستهلاكية الموجهة لتحسين الصحة وللأناقة وللرشاقة، منها المنتجات المصممة لفقدان الوزن والمكملات الغذائية والأغذية المحسنة والمعرزة بالفيتامينات. ومالم يصاحب هذا النمو برنامج تثقيفي لتحسين وعي العامة، معزز بأجهزة وقائية من قبل الجهات المختصة والأجهزة العلمية، فسيتم استغلال سناجة المستهلك من قبل المتاجرين الذين يقتصر اهتمامهم على جني الأرباح المالية على حساب صحة المستهلك، حيث يعتمد مثل هؤلاء المتاجرون على وسائل تسويقية تبالغ

في وصف الفوائد وتخفي الأضرار الجانبية التي قد تؤدي أحيانا ومع مرور الوقت إلى الوفاة.

تمتلئ السـوق الاسـتهلاكية في الدول المتطورة بمثل هذه المنتجات الصحية والتـي تدرج في الجانـب الرمادي من النظام الرقابـي، لكن هذه الدول توفر أجهـزة تقنية وخبرات رقابية متميزة بدرجات عما هو موجود في الدول النامية مثل المملكة، وهي تقوم بتثقيف مواطنيها وتوعيتهم بالمفاهيم الإعلامية المضللة التي تغطي تسويق مثل هذه المنتجات وبهذا يكون المستهلك الغربي على دراية علمية بالمنتج ويكون له الخيار في الشـراء من عدمه، ومن المفاهيم المسلم بها في مجتمعات العالم النامي ومجتمعنا بالأخص الإيمان المطلق على أن ما يسـتهلك في الغرب صالح للاستهلاك في مجتمعنا وهذا مفهوم خطير والأدلة التريخية التي تثبت خطورة هذا المفهوم كثيرة.





## الرغبة في تحويل الماشية إلى «مصانع طبيعية» سببت جنون البقر وسل الدجاج

في معهد السرطان الوطني من قبل الباحث الدكتور ت.م.براسكي في مركز أوهايو للدراسات الشاملة للسرطان في أمريكا أثبتت الدراسات أن كثرة استهلاك زيوت الأوميغا 3- تساعد على نمو الخلايا السرطانية في البروستاتا وهناك دراسات كثيرة بدأت تنشر من قبل مراكز بحوث متخصصة ولكن غير تجارية تؤكد ذلك ومما ينصح به المتخصصون غير المهتمين بالعوائد المالية مثل الجمعية الملكية البريطانية لعلماء التغذية أن أفضل مصدر للزيوت المهمة غير المشبعة هو السمك فكل ما يحتاجه المستهلك هو وجبتين أو ثلاث وجبات سمك طازج أسبوعيا والابتعاد عن الأغذية المشبعة والكبسولات الزيتية المتوافرة

وما يهمنا هو أن المروجين لمثل هذه المنتجات الاستهلاكية بدأوا يروجون في المملكة لأهمية إنتاج البيض المعزز بالأوميغا3- لفائدة المستهلك، وهذا الترويج مدعم من قبل علمائنا وأصحاب رؤوس الأموال المحليين في حين يبتعد المستهلك الغربي منه لذلك يجب علينا التوقف لوهلة من الزمن ونسال بعض الأسئلة: هل نحن مجبرون على استهلاك كل ما يكتشف في الدول الغربية؟ أليس تجنب أخطائهم أفضل من اتباع حلولهم لهذه الأخطاء عندما تقع! أليس من واجب علمائنا الذين درسوا في الغرب حماية مجتمعنا من الاستغلال التجاري للمجتمع بدلا من متابعتهم بأسلوب أعمى؟

ألم نتعلم من أخطاء المجتمعات الغربية في استغلال الطبيعة بصورة تجارية بشعة مما أدى إلى نكبات صحية وبيئية؟

أليس من المفروض على تجارنا وأصحاب رؤوس الأموال النظر في سلبيات المنتج الاستهلاكي قبل ترويجه في الأسواق؟

أليس من الأفضل تثقيف وتوعية المستهلك السعودي بفوائد الاعتماد على المنتجات الغذائية الطبيعية بدلا من اللجوء إلى الأغذية المعززة بصورة علمية؟ محبكم د.قاسم.

انتهسى كلام الدكتسور وبسدوري أوجه هذا المقسال لسذوي الاختصاص فهل من مجيب؟؟. مكتشفات المراكز البحثية المخصصة لتحسين الصحة والمظهر ليست بالضرورة نهائية وأكيدة، فهي تخضع لشروط وطرق عمل مخبرية معينة تتم تحت سيطرة بيئيــة تامة يتحكم بها الباحث ويتفق علــى صحتها بالأغلبية، وكثيرا ما تكون الاكتشافات والادعاءات العلمية عرضة للنقاشات والرد والنفى. كما أن كثير منها ذات دوافع ربحية بحتة مما يجعلها مشكوكة النوايا.

ونعود إلى الأدلة القاطعة على أنه ليس كل ما يكتشف في الغرب لخدمة البشرية هو آمن. ومن هذه الأدلة جنون البقر ومرض الفم والقدم في الخروف، وسلل الدجاج التي كان معظمها نتيجة محاولة العلماء تحويل الماشية إلى مصانع حليب ولحم وبيض طبيعية - وأمراض جهاز التنفس والسرطان الناشئة نتيجة استخدام الأسمدة الكيميائية، عندما حاول العلماء تحويل الأرض إلى مصنع غذاء طبيعي- استخدام الـ(ثالودمايد) من قبل النساء الحوامل بين 1957 و1962 لإيقاف الغثيان الصباحي وهو شعور طبيعي ومهم في فترة الحمل مما أدى إلى ولادة عدد لا يحصى من الأطفال المشوهين- انتشار البكتيريا المقاومة للمضادات نتيجة استخدام المضادات المفرط في الستينات والسبعينات. الخ، ربما من أبرز المنتجات الاستهلاكية الذي روج منذ الثلاثينات على وجوب استخدامه لنيل القبول الاجتماعي وكان يعد أحد مظاهر التطور هو تدخين التبغ (السيجارة) ومن قبل أن يثبت دوره في الإصابة بأمراض السرطان والرئتين والقلب.. والخ.

أمر التلاعب بالطبيعة بلغ من الخطورة بحيث بدأ الفرد الغربي يلجأ إلى المستهلكات الطبيعية التي تنتج دون تدخل العلماء في إنتاجها وتوفر الحكومات الغربية مساعدات مالية للأفراد والشركات التي تهتم بالمنتجات الطبيعية، وهذا لا يعنى توقف المراكز البحثية عن إجراء بحوث واكتشافات علمية تستهدف بيع المزيد من المنتجات الغذائية الموجهة إلى المشترى الذي سيهتم بصحته ومظهره، مستغلين مناصبهم العلمية والثقة الممنوحة لهم من عامة الناس.

ومن أبرز ما ظهر خلال العقدين الماضيين هو زيادة عدد المنتجات الغذائية المعززة بالفيتامينات والمكملات الغذائية ومن أبرزها البيض المشببع بالدهون الحامضية غير المشبعة أوميغا3- والحكاية بدأت بعبد أن ثبت فائدة هذه الدهون التي يكتسبها الإنسان عن طريق أكل السمك حيث اكتشف أن أسماك المياه الباردة تحتوى على الايكوزابنتاتويك أسيد (EPA) ودوكوزا هيكسانويك أسيد (DHA) وكما أكد أحد الخبراء في هذه الزيوت البروفيسور سووس هلوب (أستاذ علوم التغذية في جامعة جلف بكندا) والذي أجرى عدة أبحاث في هذه الزيوت على مدى ثلاثين عاما أنها ضرورية لصحة الغدد (لوظائف القلب والدماغ والرؤية) وفي خلال العقدين الماضيين اكتشف علماء التغذية أنه يمكن زيادة نسبة الـــEPA و DHA في بيض الدجاج عن طريق تغذية الدجاجة بعلف غنى بالزيت النباتي من نوع ألفا لاينولينيك (ALA ).

وهذا الاكتشاف مهد الطريق لشركات التغذية الكبرى إلى إنتاج هذا النوع من بيض الدجاج للاستهلاك البشرى مستغلين الادعاءات العلمية الإيجابية وإن كانت ضئيلة نسببيا ومهملين الادعاءات السلبية مثل زيادة الكولسترول بنسبة كبيرة، وزيادة نسببة ALA في البيضة ذاتها وإن ادعت بعض الدراسات فائدتــه لمنع الجلطة القلبية مثل كلية التمريــض الأمريكية، وهو موضوع جدل وشك بين العلماء. وقد أجرت عدة مؤسسات علمية مرموقة وغير تجارية دراسسات سسريرية لإثبات إن كان تعاطى ALA يسساعد على حماية وظيفة القلب وأثبتت أنه لا تأثير ملحوظ ولكن استهلاك ALA يساعد في الإصابة بسرطان البروستاتا! ومن أحدث الدراسات العلمية التي نشرت هذه السنة

# لماذا ندعه يغادرنا؟

تحبه جدا وجدا بل ويحبه الكل.. وينتظره هذا وذاك بل ينتظره الكل.. يقولون ليته كل يوم يعودنا.. ليته كل ساعة يطل

يبحث عنه هنا وهناك جمع ليس قليل.. عمله وأثره وذكراه.. شيء جميل جميل..

يحب أن يهديه كل حبيب لحبيبه وكل أب لوليده له في الناس علامات وفنون إن حضر لا تخطئه العيون وإن غاب تعاف الغمض الجفون

فيه رجة خفيفة ورشة من جنون لغته إنسانية عالمية لكن له عند كل إنسان قانون معه نضحك ، نبكى، نقفز!

> إنه الفرح الفرح يا قرائي الكرام

الفرح تجربة إنسانية يستمتع بها كل حي زائر يزورنا خلسة.. نشتاقه نبحث عنه أياما وليالى في كل حي

قد يتساءل البعض هل هو حقيقة أم أجمل؟ هل هو واقع أم أروع؟ أهو ذاك الشعور المباغت بالحماس نحو حدث ما أو شخص ما..

أهـ و الدافع الذي يحملك لتتخطى تحديات الزمان والمكان.. وتتسـارع نبضاتك وخطواتك لتصل إليه أو يصـل إليك فتضحك بحضوره من أقل شـيء



د. هبة فادن طبيبة ومستشارة في تدريب وتنمية الذكاء العاطفي Hebah\_faden@yahoo.com

وتتحرك بنشاط لكل شيء ؟
أهو ذاك الإحساس الدفين الذي حين يماؤنا
نشعر بالرضا والراحة تسري في كياننا كله
فتمسي أجسادنا بخفة الريش
وتغدو أرواحنا كريمة كالريح
فياضة تنشر بهجة وسرورا...
قوية مقاومة لكل نكد
متسامية عن كل حزن
متجاوزة أى ألم.

إن الفرح هو الباقة الجميلة التي تحوي كل هذه البواعث.. ما الله..

مادامت هذه صفته وهذا أثره وهذه بصمته.. لماذا نتركه يغادرنا إذن؟ لماذا نسمح له أن يودعنا؟ أم أننا حقيقة نحن من يتركه ؟!

هل الفرح شيء يقدمه الأحباب لنا؟ ربما هل الفرح إرث يتركه لنا الآباء؟ ربما هل الفرح مرتبط بشخص أو انجاز ما؟ ربما هل الفرح بذل أقدمه لنفسي وعمري وقلبي؟ أكد!

إن الفرح صنعة ومهارة تعلم وتورث وتقبل العود مرات ومرات فقط ما عليك إلا أن تعيش الحياة لحظة بلحظة تتمهل تتأمل علك تجدد نبضا من بهجة علك تجدد نهجا علك تجدد نهجا علك تقفز من جديد قفزة فرح!!



محمد الثبيتي

حتّى ظَمِئْتُ إلى ثُمالاتِ فَسَقَيتُ رُوحي سلسبيلاً مِنْ مَنَابِع مائِهَا وَنَقَشْتُ إِسْمِي في سواد ثيابها وغَسَلْتُ وجهي في بياض حيائِهَا وكتبتُ شُعْري عندَ مسجدٍ جنِّهَا وقرأتُ ورْدِي

قُرْبَ غار حرَائها

والنورُ ملءُ سمائهًا حَيَّيتُهَا بجلالها وكمالها وبميمِها وبكافها وبهائها وغُمرتُ نفُسي في أقاصي ليلهًا فخرجتُ مبتلاً بفيض بَهائها وطَرَفْتُ ساحاتِ النَّوي

والخيرُ في أسمائها

مسِّيتُهَا

## «حرفيات مكة» في معرض بدايات الثالث بإمارة عجمان

## اتفاقية بين مركز السيدة فاطمة الزهراء ومجلس سيدات أعمال عجمان





#### عحمان- خاص

وقع مركز السيدة فاطمة الزهراء بالغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة اتفاقية تعاون مع مجلس سيدات أعمال عجمان، وقع الاتفاقية من جانب مركز السيدة فاطمة الزهراء مديرة المركز عزة برنجي ومن جانب مجلس سيدات أعمال عجمان الدكتورة أمنة خليفة آل علي رئيسة المجلس. وجاء توقيع الاتفاقية على هامش معرض بدايات الثالث الذي وجاء توقيع الاتفاقية على هامش معرض بدايات الثالث الذي أقيم بمركز الشيخ زايد للمؤتمرات والمعارض بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا تحت شعار «هويتى صناعتي» ونظمه مجلس سيدات أعمال عجمان تحت مظلة غرفة تجارة وصناعة عجمان. ونصت الاتفاقية على تبادل المعلومات والمعارف بين الجهتين، والتنسيق حول المشاركات الخارجية التي تنظم من قبل كل طرف والتعاون في مجال التدريب والخاص بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة وكذلك التسويق لمنتجات الطرفين بما يخدم سيدات الأعمال والأسر المنتجة وذلك بهدف الارتقاء بمنتجاتهم وتوفير كافة سبل النجاح لها.

وأشادت مديرة مركز السيدة فاطمة الزهراء عزة برنجي بمستوى المشاركة في جناح منتجات الأسر المنتجة المكية الذي حاز على إعجاب منظمين وزوار المعرض، وقدت شكرها إلى د. أمنة خليفة آل علي ولجميع الأخوة والأخوات المنظمين على تعاونهم وترحيبهم بنا وتقديم الإجابات على أي استفسارات وأوضحت أن لهذه المشاركة عدة ايجابيات منها: تكوين علاقات عامة مع عدة جهات إماراتية و خليجية, تبادل الخبرات، توقيع اتفاقية تعاون مع غرفة عجمان، تطوير موظفات مركز السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها المشاركات بالمعرض حيث شاركن في الورش والدورات التدريبية المعقدة. وأشارت الدكتورة آمنة خليفة أن مجلس سيدات الأعمال يستهدف تطوير وتسويق أعمال ومشاريع النساء عموما وتجلى ذلك من خلال العديد من المشاركات الخليجية بالمعرض سواء الملكة العربية السعودية وسلطنة عمان

ومملكة البحرين، وذلك بهدف تبادل الأفكار والتعرف على مشاريع جديدة بين سيدات الأعمال الخليجيات، خاصة وأن المعرض جاء بهدف الارتقاء بمصالح سيدات الأعمال وتذليل الصعوبات التي تواجههن وتوثيق روابط سيدات الأعمال مع بعضهن الأعمال مع بعضهن البعض ، وزيادة رضا المستفيدات والمتعاملات مع المجلس.

وأكدت خليفة النجاح الكبير الذي شهده المعرض ومدى الحرفية العالية للمنتجات المعروضة من قبل سديدات الأعمال المشاركات من ملابس وأطعمة ومأكولات شعبية وتراثية وهدايا ودخون وإكسسوارات.. وأثنت على مشاركات الدول الخليجية التي ساهمت بشكل كبير في إنجاح المعرض الذي استقبل حوالي 3500 زائر خلال أيامه الثلاثة الأولى. وأشارت إلى أن نسبة المبيعات بالمعرض جاءت مبشرة.

وشهد معرض بدايات الثالث الذي يضم 85 جناحا لعرض مختلف المنتجات المحلات وسيدات الأعمال المشاركة والأسر المنتجة وبمشاركة عدة أجنحة من المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان ومملكة البحرين، والإمارات الدولة المضيفة، عددا من الفعاليات المميزة خلال يومه الثالث بدأت بزيارة عدد من المسنين بعجمان حيث تفاعلت العارضات مع المسنين وقدمن لهم الهدايا إلى جانب التقاط الصور التذكارية وتعريفهم بالمنتجات العروضة خلال جولة تفقدية لهم .

ونفذ على هامش المعرض عدة دورات منها «الاستثمار والادخار العائلي» و«كيف تدر مشروعك» و «تسويق المنتج» وذلك بالتعاون مع صندوق خليفة لتطوير المشاريع – مكتب عجمان. شعد يوم الختام دورة فن تزيين الكيك إضافة لتنظيم عدد من المسابقات والسحوبات اليومية للزائرين ومسابقة أفضل محل مشارك بالمعرض.

### ماجدة جمل الليل:

## تشرفنا بخدمة الحجيج من بدء تاريخ الطوافة

ســيدة مكية من أسرة تشرفت بخدمة الحجيج منذ ابتدائها، المطوفة السيدة ماجدة جعفر جمل الليل، شــاركتنا في الحوار التالي ذكرياتها وانطباعاتها عن الطوافة وما تأمله لهذه المهنة في قادم الأيام.

#### سيدة ماجدة نريد نبذة عن تاريخ عائلتكم في الطوافة؟

شرفنا الله بخدمة الحجيج ضيوف بيته الحرام من بدء تاريخ الطوافة التي اختص بها جل جلاله أهل مكة المكرمة يتوارثها الأجيال فاستمر شرف العمل في أسرتنا الى هذا اليوم ولله الحمد.

#### ما هي علاقتكم بالحجيج؟

عند وصول الحجاج إلى مكة المكرمة يستقبلهم والدي السيد جعفر مع أخوتي محمد وخالد رحمـه ومصطفى وبعد الانتهاء من تسـكينهم يأخذونهم إلى أداء مناسـك طواف القدوم والسـعي ووالدتي السـيدة فاطمة جمل الليل تجهز طعام العشـاء أو الغداء حسب دخول الحجاج بمفردها لأننا كنا صغار أنا وأخواتي، لكن كنا نتعلم، لأن البيت فيه حركة طوارئ نسـهم بخدماتنا البسيطة التي لا تنسى فهي أجمل ذكريات، بعض الحجيج يسكنون معنا يشـاركونا فـي الأكل وفي الحديث ويظل الحال في تقديم الخدمـات إلى يوم الصعود إلى عرفـات في الثامـن من ذي الحجة، ننتظر الحافلة مع موكـب الحجيج حتى الانتظار كان جميلا لأنه مصاحب بالتكبير و التهليل والشوق الذي يعلو وجوه الحجيج.

#### ما الخدمات التي كنتم تقدمونها لهم؟

بالنسبة لوالدي وإخوتي كما ذكرت الاستقبال الطواف والسعي إرشاد الجاهل من الحجاج في أمور الحج قراءة القرآن والأدعية أما والدتي فهي تحضير الطعام والجلوس مع النساء والحديث معهم، وأعتقد أن جميع الخدمات متشابهة عند جميع المطوفين وعوائلهم.

#### ما الفرق بين خدمة الحجاج في السابق والآن؟

في عام 1402 بدأت تجربة المؤسسات فأنشات المؤسسة التجريبية لحجاج تركيا كان والدي السيد جعفر جمل الليل رئيسا لها إلى عام 1418 كانت المؤسسة عبارة عن مظلة تحتها جميع المطوفين فانقطعت علاقة الأسر بالحج و الحجيج انتهاء ضيافة الحجاج في منزل المطوف انتهى حج الأسر بعد ما كان حجهم سنويا أصبحوا الآن يبحثون عن شركة حجاج داخل لكي يحج أبنائهم حجة فرضهم الآن علاقة المطوف بالحاج انعدمت تماما الارتباط أصبح مع اوراق رسمية وتواقيع .

#### هل لك تصور في خدمات أفضل بالنسبة لمؤسسات الطوافة ؟

كثيرا ما أتخيل نفسي رئيسة لمؤسسة تركيا أو عضوة فلو قدر لي ذلك لكل حادث حديث.

#### ما رأيك في خدمات الحج وهل لك اقتراحات أو ملاحظات تقدمينها للمسؤولين عن الحج؟

خدمات الحج لا ينكرها إلا جاحد هناك خدمات ملموسة وجهود جبارة لراحة الحجيج دللت الحاج، على سبيل المثال لا الحصر كان الحاج يصل إلى عرفات ولا يرجع إلى مكة إلا بعد أيام النحر أما الآن أصبح متى أراد النزول إلى مكة في متناول يده. لي نقطة أتمنى أن يهتم بها المسوولون وهي إعطاء رجال الأمن جولة تعريفية بشوارع مكة فهم لا يعرفون مكة فكيف يستطيعون إرشاد التائهين؟، قفل الطرق يسبب زيادة في الزحام، استبدال كلمة (حرك) من رجل الأمن لأنها مزعجة، للغاية أنا لا أعرف الاتجاه فأحرك إلى أين؟.



### هدی مهدی

هي المدربة والإخصائية التربوية والمستشارة الاسرية الرائدة في خدمة المجتمع، حصلت على شهادة من جامعة يوديكس الأمريكية ومعتمدة من هيئة الاعتماد للدرجات العلمية، وعملت كقائدة تربوية في إدارة عدد من المدارس التابعة لوزارة التعليم بمكة المكرمة قرابة 26 عام. حصلت الأستاذة هدى مهدي على عدد من الدورات الدولية والمحلية في مجال التعليم والإدارة المدرسية، حصلت هدى مهدي على دورة في الوسائل التعليمية والتجديد في الإدارة المدرسية ومساعدات المدارس، ودورة في التمريض، ودورة في الحاسب الآلي، وحصلت على دورة العمل من المنزل بالغرفة التجارية بمكة المكرمة كما حصلت على دورة العمل من المنزل بالغرفة التجارية بمكة المكرمة كما حصلت

على دورة تدريبية في كيفية التعرف على المنتجات الأصلية والمقلدة،

كذلك أتمت دورة متكاملة فسي أحدث تقنيات وتصميم وتقييم الحقائب

التدريبية، حصلت على دورة في المشاريع الاحترافية، و شهادة في

اللغة الانجليزية من مدينة برايتون البريطانية.

تعمل حاليا مستشارة تربوية بحكم عملها وتخصصها وخبرتها الكبيرة في مجال التربية والتعليم، تعمل مستشارة في لجنة إصلاح ذات البين النسائية (مركز يسر) وقد قامت بالعديد من برامج الإصلاح الأسري تعمل مرشدة في صندوق المئوية لبرامج دعم المنشات الصغيرة والناشئة، كما تعمل كمستشارة تجارية في مركز السيدة خديجة بجمعية أم القرى بمكة المكرمة، وتعمل مرشدة متقدمة ورئيسة فرقة مرشدة بمكة المكرمة، تملك مشروعا خاصا بها (تراثيات الهدى) الذي يهتم بالتراث الحجازي.

وهي عضـ و فعال في بعض الجمعيات بمكة المكرمة كجمعية أم القرى النسائية وجمعية بيت الطفل للأيتام وجمعية المعاقين والجمعية الخيرية لرعاية الأيتام.

لديها عضوية في بعض اللجان فهي عضوة سابقة في اللجنة الوطنية النسائية بمجلس الغرف السعودية، وعضوة سابقة بمركز السيدة فاطمة الزهراء بالغرفة التجارية بمكة المكرمة.

هدى مهدي شخصية مرموقة ومثابرة، لديها القدرة على تحمل المهام الإدارية وإدارة المولد البشرية، بحكم خبرتها الطويلة في مجال التعليم، لديها انضباط وحب العمل، فلم يسبحل في تاريخها المهني أي تراخ أو تقاعس، لديها برامج عدة وأنشطة خيرية وقد أقامت بعضا من الدورات، حيث عملت في هذا المجال منذ أكثر من عقد من الزمان، كما أنها تملك الحضور والقبول لدى المجتمع المكي العريق.

بعد تسجيل براءة اختراعها..

# د. هبة كردي: صناعة المعالجات بحاجة إلى الدعم

أشارت دكتورة هبة كردي أستاذ مساعد هندسة شبكات لاسكلية واتصال إلى الحاجة لمزيد من الاهتمام بالبحوث التقنية في جامعاتنا السعودية، متطلعة إلى دخول المملكة في مجال تصنيع المعالجات الدقيقة، وتحدثت الباحثة السعودية في مجال النظم الموزعة الذكية له «تجارة مكة» عن منجزها العلمي الأخير الذي حازت به قصب السبق عالميا بوضعها تصنيفا لأنظمة الحوسبة الشبكية الناشئة، وهي تسعي للحصول علي دعم لتصنيع المعالج متعدد اللب (multi-core processor) بعد الحصول على دعم لتصنيع المعالج متعدد اللب (remulti-core processor)

#### بداية لماذا الحوسبة الشبكية؟

نظرا لأهمية الحوسبة الشبكية Grid Computing فقد تبنتها جهات مختلفة لهيكلة بناها التحتية خاصة كبرى الجامعات والمراكز البحثية كونها تتيح تشارك الأجهزة الموجودة على الشبكة -بغض النظر عن موقعها الجغرافي - في جميع مواردها الحاسويية وليس فقط الملفات والطرفيات ووحدات التخزين. وتهدف إلى التوظيف الأكفأ لموارد الحوسبة بأقل تكلفة وأعلى جودة الحوسبة الشبكية.

وقد ظهرت منها عشرات الأنظمة بشكل تنافسي ومتسارع بحيث أصبح من الصعب جدا الحكم على أي نظام هل ينتمي إلى الحوسبة الشبكية أم لا، وإن كان ينتمي فماهو نوعه. مما نتج عنه صعوبة في عمليات تحديد المواصفات والمقاييس والتقييم. كل هذه العوامل جعلت وضم تصنيف دقيق ضرورة ليتم على أساسه التفريق بين أنظمة الحوسبة الشبكية من حيث الخصائص والمميزات، وهذا الأمر على جانب كبير من الأهمية للعاملين في مجال تقنية المعلومات وكذلك الباحثين والدارسين.

#### وماذا كان دورك؟

عكفت على دراسة مستفيضة استغرقت أكثر من سنة المشاريع القائمة والبحثية في مجال الحوسبة الشبكية وبعدها قسمتها في مجموعات حسب خصائصها العامة المشتركة ثم قسمت كل مجموعة إلى فروع بحسب الخصائص الدقيقة وهكذا وبهذا خرجت بأول تصنيف شامل لأنظمة الحوسبة الشبكية الناشئة وقد أرسلته المختصين في المجال وأقروه ومن ثم أرسلته التحكيم وتم نشره لأول مرة عام 2008 في مجلة IEEE Distributed Systems بعد ذلك تلقيت دعوة لنشره ضمن كتاب علمي متخصص فتم نشار نسخة منقحة منه للمرة الثانية عام 2010 . ورغم دقة مجال التصنيف وتخصصه مما يعني ندرة العاملين والباحثين في مجاله إلى أن عامل الترجيع المنشور في المجلة وحده في منافذ النشر العالمية بلغ أكثر من 40 إحالة والله الحمد.

# أذكر أيضا أنك حصلت على براءة اختراع في مجال الشبكات والأجهزة الجوالة ووضعت خوارزمية ملهمة بنحل العسل فهل هناك أي جديد فيما يخص هذا الاختراع؟

نعم فسلوك الكائنات الحية وخصوصا الحشرات بسلوكها المنظم وتعاونها الدقيق -سبحان الخالق المبدع- يستهويني ويلهم أبحاثي. وحيث أني لازلت أقوم بأبحاث على خوارزمية النحل التي وضعتها وأقارن أداءها بشكل أدق مع خوارزميات حشرات أخرى، فقد لاحظت أنه رغم تفوق خوارزمية النحل في معظم الحالات إلا أن هناك حالات أخرى أعطت فيها خوارزميات النمل أداء أفضل. لذا قمت مع اثنتين من طالباتي للماجستير و هما ثناء النصيري وهاجر المجاهد بوضع خوارزمية ذكية تعدل سلوكها بشكل تلقائي تبعا لظروف النظام فتسلك مسلك النحل في أحوال معينة ثم تغيره إلى سلوك النمل إن كان هذا هو الأنسب وهكذا. وعند اختبارنا لهذه الخوارزمية الهجينة أعطت نتائج تفوقت على نتائج الخوارزميتين السابقتين. وقد تقدمنا بهذه النتائج للمؤتمر الدولي للأنظمة الحديثة سهلة الوصول والشبكات الشاملة والذي يقام في كندا لهذا العام وتمت الموافقة على النشر وتلقينا دعوة لتقديمها هناك.

#### وهل بدأت أي خطوات في مجال التسويق أو التصنيع لبراءة اختراعك؟

في الواقع أنا لا أنوي تسويق الاختراع كفكرة فالخطوة الأهم بالنسبة لي بعد حصولي على براءة الاختراع هذه هي تصنيع المعالج متعدد اللب (-multi) المبني عليها. ومازلت في مرحلة البحث عن جهات داعمة لأني أتمنى أن يكون المنتج سعودي..بالرغم من صعوبة التواصل أو الوصول إلى الجهات المحلية التي تتفهم أهمية هذا الاختراع وتدعم تصنيعه وتموله. وعدم مبادرتها بالتعريف بنفسها للباحثين والأكاديميين. فدخول المملكة في مجال تصنيع المعالجات الدقيقة سيشكل خطوة وطنية رائدة أتمنى من الله الكريم أن أكون في طليعتها.



#### وماذا عن البيئات البحثية؟

على الرغم من الاهتمام بالبيئات البحثية في جامعاتنا السعودية إلا أنه يبدو وكأنها تعاني من ضمور في مجالات معينة لعل المجال التقني أحدها مع أنه قد يكون أهمها في عصرنا الذي هو عصر التقنية والاتصالات. أقول هذا من واقع تجربتي الفعلية مع مشروع مجدول السحب الهجينة الذي بدأته خلال السنة الماضية بتمويل من الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار يزيد عن المليون والنصف ريال سعودي. وأجدها فرصة هنا لأشيد بالدور الرائع الدي تؤديه مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وكذلك الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار إلا أن بعض بيئاتنا الجامعية لازالت تحتاج إلى تطوير لإقامة معامل ومراكز بحثية حتى تؤدي المشاريع المولة دورها المأمول. ولاشك أن مراكز دراسة الطالبات بالذات تحتاج إلى المزيد من المتابعة والاهتمام بمعاملها البحثية والدراسية خاصة وقد أثبتت الكثير من المتابعة والاهتمام تقوقهن عالميا بما لا يجدر معه تجاهل أهمية ذلك.

#### حدثينا عن هذا المشروع..

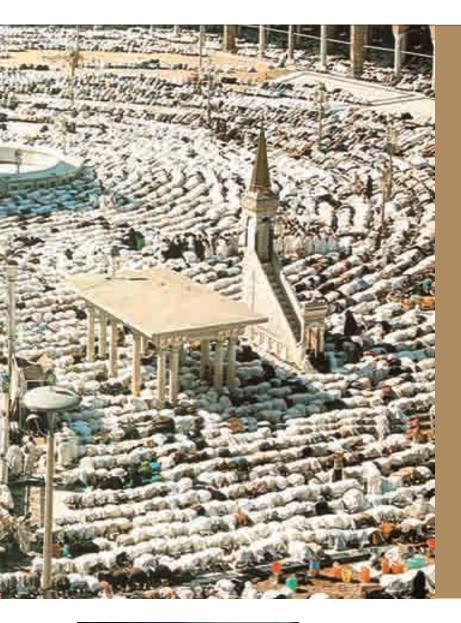
يهدف هذا المشروع إلى بناء مجدول كفء لسحب الحوسبة لمواجهة مشكلة توزيع الموارد بكفاءة دون الاعتماد على التنبؤات غير الواقعية مما يضمن أفضل إدارة وتوظيف للمواد ويتم تطوير المجدول على شكل برمجيات مفتوحة المصدر مما يجعله متوافقا مع نظم التشعيل الحالية للحوسبة السحابية ومتاحا للاستخدام والتوزيع المجاني. أحد الأهداف الرئيسية أيضا للمشروع نشر الوعي الوطني بدور الحوسبة السحابية في تسهيل خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن المأمول أن يسهم هذا المشروع في تسهيل خدمات

### من الصعب الحكم هل ينتمي أي نظام إلى الحوسبة الشبكية أم لا

الحوسبة السحابية ويثري البحوث العالمية في هذا المجال المتنامي. وهذا المسحابية والابتكار ومقره وهذا المسروع ممول من قبل الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار ومقره جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتشرف عليه وحدة العلوم والتقنية بالجامعة وأشرف عليه بصفتي الباحث الرئيس وهناك باحث مشارك وهو الدكتورة عهود الفارس الأستاذ المساعد بقسم تقنية المعلومات ووكيلة عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود.

#### كيف ترين مستوى الاهتمام والوعي المحلي بالحوسبة السحابية؟

بحسب تقرير شسركة IDC العالمية للأبحاث عن الحوسسبة السحابية في المملكة لعام 2013 فإن سوق تقنية المعلومات يشهد بالمملكة تباطؤا في تبني الحوسبة السحابية وأن عدد الشركات المختصة في تقديم الخدمات السحابية حاليا يعد على أصابع اليد، بل إن غالبية المنشات السسعودية ما تزال في مرحلة تقييم المزايا التي توفرها مختلف نماذج الحوسسبة السسحابية ومدى ملاءمتها لأنشطتها وغالبيتها تفضل السحب الخاصة. إلا أنه من المتوقع أن يرتفع الطلب على الحوسبة السحابية بالمملكة بشكل كبير خلال الأربعة أعوام القادمة وللعام الحالي يتوقع ارتفاع إجمالي الإنفاق على الخدمات السحابية بنسبة قد تصل إلى %35 مقارنة بالعام الماضي.



رواية "جيران زمزم"...

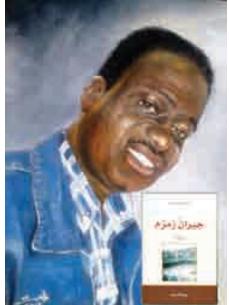
# أوجىاع الإنسان و بهجة الحياة بمكة

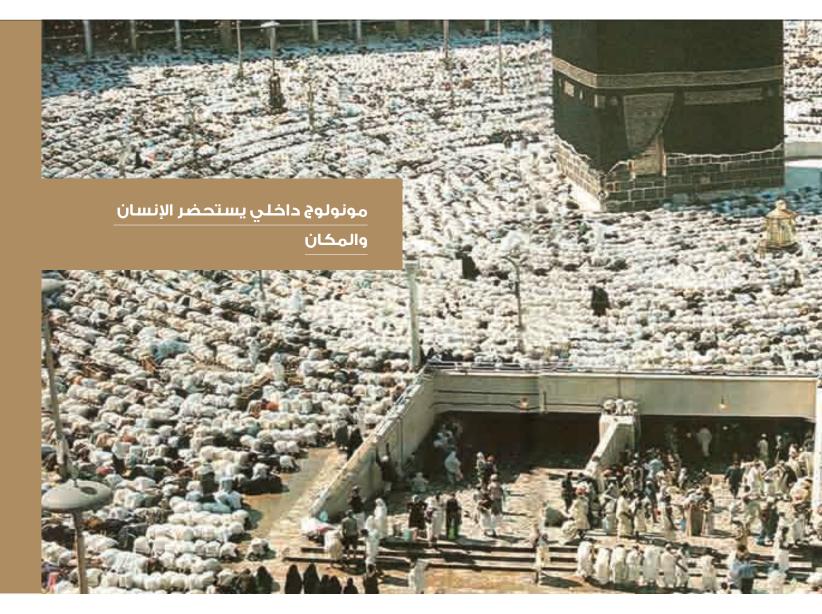
#### خالد ربيع السيد

بتقنيات الكتابة بأسلوب التداعي الحر وانهمار تيار الوعي تستعيد ذاكرة الراوي «محمود تراوري» في روايته «جيران زمزم» حادثة استعار الحريق في مدرسة البنات المتوسطة الحادية والثلاثين، في حي الهنداوية بالقرب من شارع المنصور بمكة المكرمة، عام 2002. وأدى إلى وفاة خمسة عشر طالبة وإصابة عشرات أخريات بحروق متفاوتة بين الخطورة والشدة. رغم أنه لا يذكر الواقعة صراحة، لكنه العمود الرئيس الذي قامت عليه الرواية، ومنه استعادت ذاكرته علاقته بمكة: الإنسان والمكان.

ذلك الحريق الذي فاحت منه رائحة البخور ـ كما أطلق عليه الكاتب ـ أو شواء الأجساد الغضة لصبايا في مقتبل العمر، ومعلمات شابات شامرن عن ساواعدهن للعمل، وسيدات عاملات تركن أطفالهن، ذاك الصباح، في البيوت الحانية، وجئن كي يعلمن البنات الموعودات بالنار والدخان... ذلك الحريق الذي تأجج فيه اللهب وعمت الرائحة. (ومكة كلها تكاد تكون مبخرة، تنفطر كمدا على من احترق من بناتها).

رائحة ذلك الحريق جعلت الراوي يمعن في تلمس روائح البخور، ودفعته للتخصص في أنواع أريجها وخصائص مفعولها وتاريخها وبلدانها ورجالها ونسائها وطقوسها والأساطير





المنسوجة حولها في علاقتها بالجان وبالعبادة وبالتقرب وبالتداوي، حتى وقف على مكانة البخور عبر القرون في الثقافة الشرقية والعربية. وصار كلما اشتم رائحة الدخون تتفتق مشاعره وذاكرته وترتحل إلى ألم لحظة الحريق (كما تشتعل في خاطرى كلما مر عليّ البخور) ليروي مقاطع من اللحن القاسي.

#### مخزونات الذاكرة وإستدعاء الذكريات

حياكة كتابية تصف وتفكك المشهد الكارثي، ليس من داخله وإنما بإنسيال تيار الشعور والذاكرة مجتمعين لسرد مفصليات في حياته وما لحق بمكة من أوجاع عبر تاريخها الطويل. فتطل المكابدات عبر شـخوص حية داخل ألمه الممهور دائما برائحة القهوة والعود والصندل والمستكة والجاوى واللبان الظفاري و...الحريق. الموقد الذي يدلف من خلاله القارئ إلى دواخل الراوي/الشاهد/الكاتب، ومنه تمور مخزونات الذاكرة في تداع حر كثيف، يحكمه تيار وعي هادر، تشكل على هيكله الرواية، في زمن داخلي يقًاس باللازمن، عن زمن خارجي يقدر باللامحدود. والرواية يمكن اعتبارها، بمعنى افتراضي، فهرسا لموسوعة طافحة بمئات القصص والحكايات والأمثولات، المفارقات، التلميحات، والمقتطفات المفصلية من سيرته الذاتية

المتقاطعة مع الإنسان والمكان المكي. حيث يوضح الراوى مبرره للروى بما يحمله القـص من وقائع ماكثة بين الحقيقة والواقع، تسسيجُها غنائيـة الوله بتفاصيل حياة الناس وخصالهم وحراكهم في المكان والزمان المفتوح (أريد أن أروي مقاطع من اللحن القاسى، وإن كنت لا أجيد العزف ولا الغناء، ساقول اللحن وإن جاء نشازا). وهيي كذلك بكائية الاندثار والمحو، بفعل الهدم والإزالة للمكان وهويته (أخيلتي تلم جذاذ سوق الليل، والمريعانية في مقهاهم، يشيلونها دانة.. متكنًا على ماتبقى ينتحب، ناعيا السوق الصغير بكل من تلاشي فيه من.. أمم وخلق وخليقة، ثم يطلقها زفرة، تكوى الفؤاد: صفيت مكة لأهل الوادي).

#### منولوج داخلي هادر

إنه مونولوج داخلي طويل، موغل في الجريان المتواصل للمدركات والأفكار والمشاعر، بالية الاسترجاع والمناجاة الذاتية والتداعي الطليق للمواقف والسينوغرافات التي تجول في بال السارد المتيقظ، متحررا من شروط الحبكة الاعتيادية للسرد. متعددا في أصواته المندغمة في صوته أو في الحوار معه. فتتشكل هيكلة بنائية تتراوح بين الغموض الخاطف، المفسر أحيانا، والمتروك في أحيان كثيرة لذكاء المتلقى وفطنته وخبرته ودرايته المسبقة.





يتواجد الراوي في مأدبة عشاء جمعته بحفل من الاعلاميين والوجهاء فيبرق رقم مميز من هاتف النقال، وأثناء البروق ورائحة بخور العودة التي عمت القاعة يرتحل بذهنه في رحلات تجوب جوانيته وتستحضر شخوصا، ممن جاوروا زمزم، مسرو على قوارع روحه: إخوته ،أصدقائه، معارف، وصويحبات عابرات وأخريات ضاجات بالصبابة (زنبقة)، (العانس التعيسة)، (نهارية)، (سعاد)، (رحمة)، التي تنتظر حضور من تأخر كثيرا ليأتي. وحلمها المؤرق. الحبيبة التي منحته الحب قبل زواجه، وكانت كأمه ولم تكن أمه. قالت له أنس ما حدث، ولم ينسى، لحظة رن جرس هاتفة لحظة رهيبة فتقت ذاكرته وانهمر.

تحضر شخصيات شقيقه طلال الأكبر وصديقه زهير، برسم تشخيصي. فيكتمل مع شخصية طلال سوال الهوية المضطرب:(طلال يخويا احنا بدو ولا حضر!؟) (الوطن هو من يمنحك الحلم والخبز ويسلمك لنبع الماء، إن استطعت تشرب، وإن لم تستطع حاول ألا تسد النبع وخيرك في الأرض ينبت بين حدوده، والوطن فرصتك المباشرة والأولى للخير. وأنت تنتمي إليه بالخدمة ثم بما يعطيك وتتواصل وكل أبنائه في سبيل هناءة عيشهم وذلك في المشاركة، هذا تقريبا ما أستطيع أن أترجمه من فكرة طلال حول الهوية والانتماء).

#### شخوص في الوجدان

كما يكتمل التأسسي بطللان، فهو نموذجه الأمثل (هكذا أخي طلال حاسم، حازم، صارم، يحيل إلى سياقات معينة، وأزمنة تاريخية محددة موثقة بالتواريخ والوقوعات، وواقع حدي مميز لا يقبل أنصاف الحلول أو ميوعة التعابير وضلالاتها)، ثم قطع، وفلاش باك: تلبية دعوة قصر حكومي في إحدى المباني ذات البوابات الكبيرة وصبابو القهوة المتجهمون ودلالهم اللامعة والبخور الفائح الذي يعيده للحريق مرة أخرى، ليس حريق الهنداوية فقط (وتذكرت بقوة الحريق، كل الحريق.. ليس حريقا واحدا).

حريق مدرسة البنات ذكره بحريق الحرم المكي في زمن الشريف أحمد غالب، رمم ما تلف منه الأمير يسيق الظاهري. وحلق به مع (سيدي حسان تمبكتي) حين اصطحبه إلى خلوته في الحرم بعد انطفاء الحريق. (كان سيدي حسان يطردني كلما هم بتبخير خلوته، يرسلني إلى زمزم لأستحم وأعبئ القلة، وحين أكون عائدا أشه البخور من أول طلعة المدعى، فأتهيأ..) نزح جد حسان من مالي، غرب إفريقيا، ونزل بوادي حميثرة بصحراء عيذاب، بصعيد مصر، بالقرب من ضريح «أبي الحسن الشاذلي»، ثم هبط حفيده مكة مقيما في خلاوي الحرم،

حتى صار من شيوخ الطرق اللذين وهبوا أنفسهم لحمى الحرم وجيرانه الفقراء المجاورين، مات ضهرا، في بيته ذي الثلاث غرف ودهليز، ومقعد.

#### نحيب وابتهالات

تتشعب دهاليز الرواية، فممر يؤدي إلى آخر وسيب يؤدي إلى رواق إلى أن تصل إلى حادثة حريق الحرم وكارثة سلل الأربعاء الذي جرف صديقه عبدالمغني وجنت على مماته جدته خالة وحيدة القاعة. ثم التفاتة إلى الماضي السحيق وقبيلة خزاعة وأصل قبيلة قريش. وكلها إنثيالات شعورية لا يوردها للتأريخ لها إنما لإثبات أثرها في الوجدان.

يوم الحريق، إبتهل الشيخ حسان تمبكتي كما لم يبتهل من قبل (إلهي هذه الشمس بنورها المستمد من نورك قد أوضحت كل سبيل خاف، وبشسرت العشاق بقرب التلاقي من كل مثبت للقاء وناف. إلهي إذا ظهرت شسمس ذاتك فلا خفاء، وإذا بطنت فلا شسفاء، كيف يخفى عليه شسيء من أنت دليله؟ أم كيف يحصل الشسفاء لمن في غير حماك مقيله؟ إلهي كيف يصمت من شساهد جمالك الذاتي ظاهرا، أم كيف يستطيع النطق مسن نور كمال صفاتك له باهرا، كلت الألسسن عن أن تفي بأوصافك المسنى).

كان صوبه يشهق (إله ي بحق جَمَاك الذي فتت به أكْباد المُحبَين ، ويجلاك الذي تحَي رَتْ في عَظَمته ألبَابُ العَارفين ، إله الله عَي بحق حَقيقتك التي لا تُدركها الحقائقُ ، ويسر سر سرك الذي لا تغي بالإقصاح عَنْ حَقيقته الرَقائق ، إلهي بروح القُدس قَدس سَرَائرَنَا وَبَرُوح الله عَليه وَسَلّمَ خَلَصْمَعارفَنا ، وبروح أبينا أدَم المُ عَليه وَسَلّمَ خَلَصْمَعارفَنا ، وبروح أبينا أدَم الجُعل أرواحنا سابحات في عوالم الجبروت ، واكشف لَهم عَنْ حَضائر اللاهوت إليهي بالنور المُحمّدي الذي رفعت على كُل رفيع مقامه ، وضَريت فوق خزانة أسوار ألوهيتك بالنور المُحمّدي الذي رفعت على كُل رفيع مقامه ، وضَريت فوق خزانة أسوار ألوهيتك على على المويلا، قصرا وجمعا .. حافل بجفاف عشب وريحان أخف ، أدركت أن السفر كثير فلا بد أن أقصر وأجمع ، أخبئ الأناسيد وريحان أخف ، أدركت أن السفر كثير فلا بد أن أقصر وأجمع ، أخبئ الأناشيد بلا رحمة أو حتى مايشبهها. كسرت القلة ، فاضت زمزما ، وشرد الغزال المحرما . بلا رحمة أو حتى مايشبهها . كسرت القلة ، فاضت زمزما ، وشرد الغزال المحرما . عند مسجد جنها ، وقرأت وردي قرب غار حرائها ». كان الوقت ضاجا بشرود كثيف ، وكل الجبال غدت غبارا .) .

# التجديد.. مع البريد!

الان يمكنكم تجديد رخصة القيادة واستتمارة السيارة من خلال الغروع المنتشرة للبريد السعودي في جميع الحاء المملكة. باعبيدا فعلما وزارة العاملية 01-4101010 07-4101010 01-48795425 01-41305080 01-48795425 01-41305080 فعمان الموزجن البريد المسعودي العلكة العيبة السعين Company of the Colonial Coloni الميلا اللياماء العناط أن والا







# كيف تسوق سلعتك الكترونيا؟

#### م. وائل بن فيصل الحائلي\*

قبل الانتشار الواسع للتقنية كانت طرق التسويق التقليدية للسلع والخدمات تجري بشكل مباشر وغير مباشر عبر استخدام البريد التقليدي أو الإعلام المرئي الاختيار الأمثل للخطط التقليدي أو الإعلام المرئي الاختيار الأمثل للخطط التسويقية آنذاك، أما اليوم فهناك مجموعة كبيرة من الخيارات الإلكترونية المتعددة التي تعزز العملية التسويقية بشكل غير مسبوق وفعال وبجدوى اقتصادية كاملة. في الموضوع التالي عرض لأهم هذه الخيارات الإلكترونية، التي تتلخص في الأدوات التقنية التالية:

1- الموقع الإلكتروني: ويمثل الواجهة الرئيسية والبيئة الإلكترونية الأنسب التي تسمح للمنشات بالتعريف بمجال عملها مدعما بالصور والنصوص والمعلومات التفصيلية عن السلع والخدمات، وفي الأونة الأخيرة أضيفت تقنيات الصوت والفيديو لإبراز الرسائل الموجهة لشريحة العملاء بالموقع.

وعزز من فعالية التسويق عبر الموقع الإلكتروني عدم اقتصاره على السوق المحلي بل هو تعدى ذلك بكثير إلى آفاق رحبة للتجارة الإلكترونية الدولية، إذ ثبت أن فعالية الموقع تزداد كلما ارتبط بمحركات بحث مختلفة داخل الإنترنت ويجري التركيز حينها على مفردات الكلمات التي تدل على طبيعة عمل المنشأة ونشاطاتها المختلفة.

2- الهواتف المحمولة: وهي البيئة الجديدة نسبيا في عالم التسويق وأسرع وسيلة للوصول المباشر، إذ يندر في أيامنا هذه أن ترى شخصا لا يمتلك أحد أجهزة الاتصال الذكية بالنظر إلى الثورة العالمية في الاتصالات المتنقلة، والتي أنشات بيئة تقنية تكاملية جديدة ساعدت موفرى خدمات الاتصال على توفير حزم للرسائل التجارية بشقيها النصى والمرئى عبر شركات تسويق وسيطة أو عن طريق التسويق المباشر. وتتميز الهواتف المحمولة بالقدرة على توفير قوائم موثوقة لمختلف فئات المجتمع بغرض التواصل معهم كشرائح مستهدفة. 3- الروابط والمساحات الإعلانية في الإنترنت: تعد المساحات الإعلانية في صفحات الانترنت اليوم وسيلة فعالة جدا في العملية التسويقية، إذ قامت شركات عملاقة بشراء مساحات إعلانية في المواقع الإلكترونية ذات الإقبال الجماهيري العالى على غرار السياسات المتبعة في الشركات الأم مثل Google، وسوقتها بطرق جديدة أحدثت ثورة وعصرا جديدا في التسويق والإعلان، وكونت مفاهيم جديدة غير موجودة قديما، محققة مكاسب هائلة مثل الدفع عن طريق الضغط على الرابط الإعلاني. 4- المدونات الإلكترونية (المنتديات): وهي تقنية حديثة تستخدم تقنيات الاتصال الشخصى كأداة تسويقية





غير مباشرة، إذ تقوم أغلب الكيانات الكبرى بتجنيد عدد من المختصين لتنفيذ خطط تسويقية من حساباتهم الشخصية، وتسخيرها لخدمة منتج ما باستخدام أسلوب التوصية بالمنتج وتجربته.

5- القنوات المرئية والمسموعة: تعمد بعض مواقع الإنترنت العالمية إلى توفير مساحات ترفيهية لعملائها من خلال استخدام تقنيات الملتيميديا أو الصوتيات والمرئيات بهدف التسويق المدفوع لمنتجات الغير، لتضمن وصولها لأكبر شريحة ممكنة خاصة إذا كان عملاؤها من عامة الناس، كالإعلانات المرافقة لموقع YouTube الشهير.

6- شبكات التواصل الاجتماعية: لا يوجد في العملية التسويقية الإلكترونية حاليا أكثر جدوى من وضع رسائل تجارية مقتضبة للجمهور، وأفضل مكان لهذا النوع من التسـويق المقتضب هو موقـع Twitter الذي يوفر 140 حرفا فقط في الرسالة الإعلامية تشكل «تغريدة» واحدة، وتحمل مساحة

كافية لوضع روابط إعلانية للوصول للمواقع الإلكترونية التي تعرض المنتجات التجارية المستهدفة بالإعلان والتسويق، وكذلك تتلقى ردود الأفعال ورجع الصدى بشكل سريع جدا لتكون لاحقا مصدرا واضحا لفهم ودراسة ما أحبه الجمهور وما لم يحبه، وذلك يساعد على تحسين جودة المنتجات المسوقة بتلك الطريقة مستقبلا.

وأخيرا أستطيع القول إن العالم أصبح والحمد لله أمام ناظرينا والفرصة متاحة للجميع دون استثثاء لزيادة انتشاره وزيادة أرباحه عبر طرق إلكترونية ذكية متاحة للجميع يسرها الخالق عز وجل لاستخدامها بديلا عن طرق التسويق التقليدية ذات النطاق المحدود والكلفة المالية العالية، ومن يدرى ماذا تفاجئنا به التقنية غدا من اكتشافات واختراعات مبهرة لكن الأمل دائما في مستقبل مشرق إن شاء الله.

\* استشاري الخدمات الإلكترونية







#### الرياضي. جدة

انضــم المهاجم العراقي يونس محمود إلى أهلي جــدة بنظام الإعارة لمدة أربعة أشــهر فقط مقابل مليون دولار، وذلك خلفا للمهاجم الكوري هيون ســوك الذي تعرض لإصابة بليغة وســتقتصر مشــاركة محمود على المسابقات المحلية. ويعد نادي الأهلي المحطة العاشــرة للمهاجم العراقي الملقب بالسفاح البالغ من العمر 30 عاما الذي بدأ مشواره مع الأندية العراقية مثل أندية الدبس وكركوك ثم كان نادي الطلبة محطته الأخيرة في مسيرته الكروية مع الأندية العراقية قبل أن يبدأ رحلته الاحترافية مع الوحدة الإماراتي ثم حل بعدها في قطر حيث دافع عن الوان الخور والغرافة والعربي والوكرة وأخيرا السد وحقق محمود خلال مشواره العديد من الإنجازات الشــخصية أبرزها الفوز بجائزة أفضل لاعب في كأس آسيا عام 2007 وثانــي أفضل لاعب في أســيا للعام ذاته، ولقب هــداف الدوري القطري عامى 2009 برصيد 21 هدفا و2010 برصيد 51 هدفا.

من جانبه أعلن السفاح، كما يحلو للجماهير أن تناديه، عدوله عن الاعتزال وانضمامه لتشكيلة المنتخب العراقي وقال «في الحقيقة أنا أعلنت الاعتزال الدولي ولم أعتزل لعب كرة القدم وحصل ذلك بعدما فشلنا في تحقيق كأس الخليج الأخيرة في البحرين بعد خسارتنا في النهائي من المنتخب الإماراتي. وفقدنا كذلك الوصول للتصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم في البرازيل، لكني واجهت ضغوطات من الحكومة ومن الشعب بشكل عام والرياضيين بشكل خاص».

مشـيرا إلى أن الهداف عملة نادرة والجمهور يتعلق به «وهذا ما سـبب الضغط علي، لكـن لا يعني أنني وافقت على العودة لتمثيل المنتخب رغم تصدر اسـمي القائمـة المعلنـة مؤخرا، وما زلت مترددا, ولا أخفي أننـي كنت أريد اعتزال كرة القدم بشـكل كامل رغم العـروض الكثيرة التي وصلتني مـن الأندية القطرية، لكنني رفضتها وذهبت للعراق وفي الشـهرين الماضيـين لم أتحمل الضغوطات من الرياضيين، وكذلك الاشـتياق لكرة القدم التي أعشقها واعتدت أن أمارسها في السـنوات الطويلة الماضية، حيث كان هناك برنامج أسير عليه لفترات طويلة، وأحسست بالفراغ والاشتياق لكرة القدم».

وأضاف محمود «عند وصول عرض نادي الأهلي لم أتردد في قبوله لاسيما أن الاحتراف سيكون في أقوى دوري عربي وهو الدوري السعودي الذي يطمح كل لاعب خليجي وعربي وأسيوي للعب فيه، وكذلك العرض الجيد من ناد عريق مثل نادي الأهلي الذي لديه استحقاقات مهمة أتمنى أن أمثله خلالها وأحقق ما أطمح إله».

وبين يونس أن «كرة القدم لعبة محببة لدي جميع الشعوب ولا يمكن أن توجد تفرقة أو عداوات، وأنا على الصعيد الشخصي أملك علاقات مميزة مع جميع اللاعبين والإداريين السعوديين سواء في المنتخب السعودي أو في الأندية السعودية».





# راتب الجابر ي<mark>ساوي</mark> 150 مدربا وطنيا

#### الرياضي. جدة

أصبح سامي الجابر مدربا تاريخيا في الرياضة السعودية بعد بدء مهمته بشكل رسمي مع ناديه الهلال، ولكن من زاوية أخرى، حيث يتسلم راتبا شهريا قدره 300 ألف ريال حسب ما جرى الكشف عنه من مصادر وثيقة داخل البيت الأزرق، وهو ما يعادل رواتب 150 مدربا وطنيا ممن يشرفون على أندية الدرجة الثانية والثالثة حملة الشهادة الجامعية، إذ يتقاضى الواحد منهم 2000 ريال تتكفل الرئاسة العامة لرعاية الشباب بر 1600 ريال منها فيما يدفع النادي الذي يشرف عليه 400 ريال، بينما يتضاعف العدد من حملة الشهادة الثانوية فما دون، حيث يحصل الواحد منهم على 1600 ريال تدفع الرئاسة منها 1200 ريال والباقي يتسلمه من النادي، وبنظرة إحصائية لرواتب أهم المربين الوطنيين الذين وضعوا بصمة لا تنسى في الرياضة السعودية، نجد أن خليل الزياني عميد المدربين الوطنيين أول من رفع كأسا قارية مع الأخضر في العام 1988، لم يكن مرتبطا بعقد مع اتحاد القدم، وكان راتبه بحسب مرتبته الوظيفية في ميناء الدمام آذناك وهو لا يتجاوز 5 آلاف، ونفس الحال بالنسبة

للمدرب محمد الخراشي أول من حقق كأس دورة الخليج المستعصية على الأخضر في العام 1996 في الإمارات ورافق المنتخب إلى كأس العالم، وتولى تدريبه في مباراتين في العام 1998 خلفا للبرازيلي كارلوس البرتو، حيث كان يعمل في مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المنطقة الوسطى براتب في حدود 6 الاف بجانب وظيفته في إدارة التعليم.

وقد بدأت العقود الرسمية لمدربي الأخضر الوطنيين، مع وصول ناصر الجوهر إلى هذا المنصب، حيث أعلى راتب حصل عليه 40 ألف ريال في كأس العالم 2002.

وتضم قائمة المدربين الوطنيين الذين يتفوق عليهم الجابر بمراحل من ناحية المردود المالي العديد من الأسماء البارزة، نذكر منها عبداللطيف الحسيني وهو من نال على أعلى راتب له بواقع 80 ألف ريال عندما عمل مساعدا. للهولندي فرانك ريكارد مدرب الأخضر قبل إقالته وتسليم المهمة للأسباني لوبيز كارو، فيما حصل على 40 ألف في الهلال لفترة ضمن الجهاز الفني، أيضا. هناك المدرب خالد القروني ويحصل على 27 ألف ريال في مهمة إشرافه على المنتخبات السنية، وهناك فيصل البدين براتب شهري قدره 33 ألف ريال، وعمر باخشوين بـ18 ألفا، ومنصور القاسم يتقاضى 15 ألفا، وكذلك وقع نادي حطين مع عبدالله غراب لتدريب فريقه الأول مقابل 18 ألف ريال قبل أن يقيله، ويستلم عادل الثقفي في الفئات السنية بالاتحاد راتبا. قدره 10 آلاف ريال لكنه استقال مؤخرا

مما تقدم نجد أن سامي الجابر اجتاز كل الحواجز واستطاع أن يرتفع برقمه المالي في مهمته الاستثنائية بعيدا عن الجميع محليا، مستثمرا رغبة الهلاليين في إسناد الدفة الفنية لابن النادي، ومتكنا على سجله كلاعب تاريخي في الهللال ، رغم عمره القصير جدا كمدرب في أوكسير الفرنسي، الأمر الذي قد يحقق قفزة مالية في مرتبات المدربين السعوديين متى ما وصلت القناعة الفنية بقدراتهم إلى أصحاب الكلمة والكاش في الأندية بعد أن فتح الباب على مصراعيه سام 6.





### الصحيفة الورقية في أوروبا لم تفقد قيمتها في ظل التطور الإلكتروني

حافظت الصحيفة الرياضية الورقية في القارة العجوز على مكانتها وقيمتها وعلاقتها الدائمة واليومية مع الناس، بالرغم من دخول العالم في عصر (المعلومات السريعة) مع تكنولوجيا الإنترنت والمواقع الالكترونية. فازدادت شعبيتها مع مرور السنوات، وتمسكت بموقعها كوجبة دسمة في يد الملايين من عشاق الرياضة. لتصل معدلات المبيعات اليومية لهذه الصحف في البلدان الأوروبية الرائدة مثل اسبانيا وألمانيا وإيطاليا إلى أرقام هائلة تتخطى مئات الألاف، على عكس فرنسا التي تراجعت فيها شعبية الصحف الرياضية. أما الشعب البريطاني عامة والإنجليزي خاصة، فهو يتهافت يوميا وبأعداد ضخمة على متابعة أخبار الرياضة في صحف متنوعة شاملة شديدة الانتشار تخصص ملاحق رياضية يومية تصل مبيعاتها إلى أكثر من مليون نسخة

المبيعات اليومية	المدينة	الصحيفة
308 ألف نسخة	مدريد	ماركا
214 ألف نسخة	مدريد	آس
118 ألف نسخة	برشلونة	سبورت
100 ألف نسخة	برشلونة	موندو ديبورتيضو
11 ألف نسخة	فالنسيا	سوبر ديبورتي

المبيعات اليومية (معدل)	المدينة	الصحيفة
500 ألف نسخة	هامبورج	سبورت بیلد
230 ألف نسخة	نورنبيرج	کیکر

المبيعات اليومية (معدل)	المدينة	الصحيفة
369 أ <b>لف نسخة</b>	ميلان	لا جازيتا ديللو سبورت
226 أ <b>لف نسخة</b>	روما	كورييري ديللو سبورت
116 أ <b>لف نسخة</b>	تورينو	توتو سبورت

يوميا، لكن مقارنتها مع الصحف الرياضية المختصة في اسبانيا وإيطاليا وألمانيا ليست موضوعية، كون قوة الإعلام الرياضي في انجلترا تتركز في صحف متنوعة. ومن بين هذه الصحف (تايمز) و(جارديان) و(دايلي تيليجراف) و(إنديبندنت) و(هيرالد)، إضافة لصحف أخرى تنشر على شكل (تابلويد) أي الصحف أي الصحف العصرية الصغيرة الحجم مثل (ذا صن) و(دايلي مايل) و(دايلي ميرور) وهي صحف تشتهر بتغطيتها الرياضية الواسعة. وفي العام 2006 تم افتتاح مجلة (سبورت) البريطانية المختصة بالرياضة فقط، وقد وصل معدّل مبيعات عددها الواحد إلى 304 الاف نسخة علما أنها تصدر بشكل أسبوعي.



بریشة المقداد doday00@yahoo.com

# مرسيدس-بنزالفئة-Sالجديدة؛ رؤية تحققت العالم العالم

وصلت إلى المنطقة ذروة إنجازات مرسيدس—بنز ووعدها بتقديم الأفضل في فئة السيارات الفاخرة، لتخدم جيلا جديدا من النخبة في المنطقة وتحقق رؤيتها المستقبلية اليوم. تعكس الفئة الجديدة الراقية، وهي الفئة—S، طموح منطقة الشرق الأوسط بالاستفادة من أحدث التقنيات وتطويرها لتحقيق إنجازات هندسية رفيعة المستوى، بحيث لا تقتصر الفئة على كونها ذروة التقدم التقني في مرسيدس—بنز بل في مجال تطوير السيارات ككل. ومن خلال ثلاثة أولويات هندسية هي «القيادة الذكية» و«التقنية الفعالة» و"جوهر الرفاهية" فإن الفئة—S الجديدة ترسع امتداد مفهوم التقنية على مختلف المستويات.

التصميم: إحساس عصري بالمكانة المرموقة والخطوط الجميلة

يمتد التصميم ليربط بين المفاهيم التقدمية المتطورة والأناقة الكلاسيكية، ويجعل المظهر الرياضي الأنيق والشكل المثير الذي يتمتع بوضوح فائق وهيبة أكيدة من الفئة - S أيقونة حقيقية في عالم التصميم.

تقنية إضاءة LED: أول سيارة على الإطلاق دون لمبة واحدة

تنتقل مرسيدس-بنز كليا إلى تقنية LED لتكون الفئة-S أول سيارة في العالم لا تستخدم أية لمبة إضاءة فيها سواء من الداخل أو الخارج، كما تم تخفيض شدة إضاءة الفرامل ليلا أو أثناء التوقف على الإشارات الضوئية.

التعليق: أول نظام تعليق قادر على الرؤية في العالم

تعتبر الفئة –S الجديدة أول سيارة يمكنها التعرف إلى وجود المطبات على الطريق ROAD الطريق ROAD عن مسلح سطح الطريق SURFACE SCAN



المجسسمة، يقوم نظام التحكم بالهيكل MAGIC BODY CONTROL على المجسسمة، يقوم نظام التعليم المبتكر هذا الفور بضبط التعليق بشكل يتيح التعامل مع الموقسف. يتوفر نظام التعليم المبتكر هذا كخيار في موديلات الأسطوانات الثمانية، أما التجهيزات القياسسية لسيارات الفئة S الجديدة فتتضمن نظام التخميد المتكيف ADS PLUS Adaptive Damping ونسخة محسّنة من نظام التعليق الهوائي المتكامل AIRMATIC.

#### التصميم الداخلي: اتساع واضح وقوة هادئة

التصميم الداخلي لسيارات الفئة—S يجمع بين الراحة التامة والمساحة الفسيحة وسهولة الاستخدام بشكل يرقى إلى أعلى المعايير. يشعر الركاب في المقاعد الخلفية كما لو كانوا مسافرين في مقصورة الدرجة الأولى كذلك – فالتصميم والحصرية في المقاعد والأبواب وجميع عدّادات وأدوات التحكم جميعها تحمل المعايير الرفيعة كما في المقدمة. وللمزيد من المزايا الحصرية في السيارة، يحتوي مفهوم "الدرجة الأولى في المؤخرة"



على كونسـول مركزي لوظائـف الأعمال، يجمع الراحة الشـخصية التامة مع الجانب العملي التام بفضل وجود جهاز هاتف وأماكن إضافية لوضع الأمتعة ومائدة قابلة للطى، وغيرها.

#### مفهوم التحكم والعرض: مركز أنيق وجديد للقيادة

توجد شاشتا TFT عاليتا الوضوح بتنسيق 8:3 يبلغ قطرهما 12.3 بوصة، تشكلان مركز المعلومات الجديد في سيارات الفئة-S. تقوم الشاشة اليسرى بعرض كافة الوظائف كما في السابق، حيث تزود السائق بالمعلومات اللازمة. أما الشاشة اليمني فتسمح بالتحكم السهل والمريح بمركز الترفيه والمعلومات ووظائف الراحة في السيارة. ومن المزايا الجديدة في وظائف التحكم لوحة مفاتيح الهاتف التي تعمل باللمس.

#### التحكم بالجو: مزايا جديدة ومتعددة لأجواء لطيفة

للمرة الأولى في العالم تحتوى سيارات الصالون في الفئة-S على نظام التعطير النشط active perfuming system ضمن حزمة AIR–BALANCE. وتعني صفة "النشـط" هنا تشــغيل وإطفاء النظام يدويا، مع تعديل الكثافة يدويا، ليسـاهم نظام نشر العطر في منح المقصورة الداخلية عبيرا فريدا. فالعطر خفيف ولطيف ويتلاشي سريعا.



#### المقاعد: مكتب متنقل ومركز للراحة والاسترخاء

بفضل العديد من المزايا التي تظهر للمرة الأولى، ومنها وظيفة التدليك ENERGIZING التي تعمل وفقا لمبدأ الأحجار الساخنة والاهتزاز النشط في المقاعد والتهوية بالمراوح المتعاكسة، فقد عملت مرسيدس-بنز على رفع معايير الراحة في المقاعد والأجواء في مقصورة الفئة-S لتصل إلى مستويات غير مسبوقة. هناك خمسة خيارات مختلفة للمقاعد الخلفية، منها مقعد رجال الأعمال المهيأ بزاوية تصل إلى 43.5 درجة لمسند الظهر، مما يسمح للراكب بالتركيز على العمل أو الاسترخاء براحة وهدوء.



خيارات من برامج التدليك، منها اثنتان باستخدام وظيفة التدفئة، وهي متوافرة كذلك في المقاعد الخلفية.

#### مزايا الوسائط المتعددة؛ قاعة حفلات متنقلة

جيل جديد تماما من الوسائط المتعددة مع إمكانات ذكية للتشغيل ووظائف ملموسة بفضل مزايا مرئية ومتحركة تظهر للمرة الأولى في الفئة-S.

من الابتكارات الأخرى النظام متعدد المستخدمين، والذي يسمح باستخدام مصادر الوسائط في نظام الترفيه بشكل مستقل من أي مقعد.

#### الهيكل: أقصى مستويات الثبات وتصميم فائق الخفة والجودة

مستوى فائق من الأمان في حوادث الاصطدام، متانة لا تضاهى لسهولة التحكم بالسيارة، ومستويات منخفضة للغاية من الضجيج والاهتزاز. كانت تلك هي أبرز الأهداف عند تصميم هيكل سيارة الفئة S الجديدة، والمصنوع من الجيل الثالث من هياكل الألنيوم الهجينة. فقد تحسن مؤشسر خفة الوزن – رغم الثبات التام على الانحناءات مقارنة بوزن وحجم السيارة، بنسبة 50 بالمائة مقارنة بالموديل السابة.

#### حماية معززة مع نظام PRE-SAFE": الوقاية خير من العلاج

تساعد وظيفة PRE-SAFE® الجديدة على تجنب الاصطدام بالمشاة والمركبات

في المدن، كما تقلل من أثر المواقف الخطرة التي تسببها حركة المرور في الخلف وتعزز الحماية التي توفرها أحزمة الأمان.

معايير جديدة ومتفوقة للسلامة في المقاعد الخلفية: مزايا جديدة في الفئة-S عززت مرسيدس-بنز أنظمة السلامة لركاب المقاعد الخلفية بفضل قطعة إطالة مدى حزام الأمان ووسادة الحزام والوسائد الواقية.

#### القيادة الذكية: تواصل بين جميع الحواس

تحقق مرسيدس-بنز بشكل منظم استراتيجيتها في الفئة-S من خلال مجموعة واسعة من أنظمة المساعدة التي تطلق عليها اسم "القيادة الذكية". تعتمد جميع الوظائف الجديدة على نظام الاستشعار ذاته، والذي يتألف من كاميرا مجسمة وأجهزة استشعار راداري متعددة المراحل.

تتراوح وظائف الدعم من تخفيف العبء على السائق وبالتالي زيادة مستويات الراحة، وحتى إصدار التحذيرات المرئية والصوتية والملموسة لتحسين ردود فعل السائق. كما يمكن لبعض الأنظمة اتخاذ الإجراءات التصويبية في حالات الطوارئ، كالاستخدام الذاتي للفرامل لمنع الحوادث أو تقليل حدتها.

وفيما يلي ملخص لأنظمة المساعدة الجديدة التي تم تعزيز وظائفها بشكل ملموس:

■ نظام تثبيت السرعة DISTRONIC PLUS مع مساعد التوجيه، والذي





يمكنه أن يخفف العبء عن السائق عندما يود إبقاء المركبة في مسربها أو السير شبه الذاتي في الأزمات المرورية.

- يكشف نظام مساعد الكوابح BAS PLUS مع مساعد التقاطع عن السيارات والمشاة المارة أمام المركبة ، ويعزز قدرة الكوابح وفقا للوضع.
- يحافظ نظام المساعد الفعّال على المسار Active Lane Keeping Assist الآن الكشف عن كون المسار المجاور مشغولا، بما في ذلك التعرف إلى وجود سيارات قادمة في الاتجاه المعاكس. وعند نشوء مخاطر الاصطدام فبإمكان النظام منع السيارة من مغادرة مسارها دون قصد في حال وجود خطوط متصلة، وذلك باستخدام الكوابح على جانب واحد.
- يسسمح مساعد الضوء العالى المتكيف Adaptive Highbeam Assist للمصابيح الأمامية الرئيسية بالتشغيل المستمر دون إبهار سائقي السيارات القادمة في الاتجاه المعاكس وحجب المركبات الأخرى.

■ مساعد الرؤية الليلية Night View Assist Plus الذي خضع لتحسينات وإضافات مميزة من خلال كاميرا تصوير حرارية. يمكن للنظام تنبيه السائق إلى الأخطار المحتملة والتي تفرضها حركة المشاة أو الحيوانات في المناطق غير المضاءة أمام السيارة، وذلك عبر الانتقال من عداد السرعة إلى صورة ليلية فائقة الوضوح تبرز مناطق الخطر. كما يمكن لوظيفة الضوء الكاشف إظهار أي مشاة يتم الكشف عن وجودهم أمام السيارة بواسطة وميض واضح، مما يلفت انتباه السائق إلى مصدر الخطر كما يحذر الشخص الموجود على جانب الطريق.

■ نظام ATTENTION ASSIST الذي يمكنه تحذير السائق في حال تشتت الانتباه أو النعاس ضمن مجموعة من نطاقات السرعة، وإعلام السائق بمستوى الإرهاق ووقت القيادة الذي مرّ منذ أخر استخدام للكوابح. كما يقدّم النظام مستوى استشعار قابل للتعديل في حال انطلاق إنذار ما، ويشير إلى وجود منطقة خدمات قريبة في نظام الملاحة COMAND.



جمال خلاب يتنفس التاريخ من أعماق الطبيعة

# مسرح الحضارات ونافذة للفن والجمال



تتميز اليونان التي تقع في الجزء الجنوبي من البلقان بجمالها الجذاب وطبيعتها الخلابة الهادئة التي تسكن القلوب وتستقر في أعماق النفس البشرية، فهي تملك إرثا ثقافيا وحضاريا بسبب هذا الخليط المتجانس من المقومات التي صنعت من اليونان قبلة سياحية فريدة، تحتضن أندر الكنوز الأثرية البحرية وأجمل المناظر الطبيعية والشواطئ والجزر الساحلية شديدة الخصوصية بأسعار تنافسية في منتاول كل الشرائح السياحية بالإضافة لشعبها الودود الكريم المضياف الذي يحمل مشاعر صادقة وأحاسيس نبيلة وتعاملات راقية، كما أن البنية التحتية التي أقامتها قبل انطلاق أولمبياد أثينا عام 2004 لعبت دورا جوهريا في تصنيف هذا البلد العريق كأفضل مقصد سياحي أوربي وأحد أفضل المقاصد السياحية في العالم.





تبلغ مساحة اليونان حوالي 130 ألف كم $^2$ . كما تشكل الجزر اليونانية حوالي ربع هذه المساحة، حيث يبلغ عددها الإجمالي حوالي 9841 جزيرة. تعد كريت أكبرهم، ويبلغ عدد سكان اليونان 10 ملايين نسمة نصفهم داخل العاصمة أثينا التي تشتهر بمعالم سياحية مهمة تتمثل في معبد الأكروبولس، الكافيتوس (الكنيسة المعلقة) والأغورا (السوق) والاستاد الأولمبي ومتحف الأكروبولس الشهير المجاور لأعمدة الأكروبولس بجانب الآلاف من الأماكن الأثرية القديمة الأخرى، ومناطق سياحية جديدة تتمثل في مبانيها وشواطئها الممتدة الجذابة ومقاهيها ومطاعمها الفخمة.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة أثينا تعد مسقط رأس الديمقراطية، ومهد الحضارة الغربية وقد تغيرت بشكل لافت وبدرجة عالية من الإتقان المعماري والجمالي لاسيما بعد استضافة الألعاب الأولمبية في أغسطس عام 2004، وتتمثل هذه التغييرات في خطوط مترو جديدة، طرق عامة دائرية حول المدينة، ملايين الأشجار والشجيرات التي زينت المدينة وكستها بالخضرة، والملاعب والأماكن الرياضية المتنوعة وهذا يعني باختصار أن المدينة تحولت إلى مدينة عصرية لا تقل جمالا وروعة عن أفضل العواصم الغربية. ولعل أهم العوامل التي جعلت من أثينا مقصدا سياحيا مفضلا عند العرب هو ذلك التقارب الثقافي والعادات والتقاليد المتماثلة لدرجة أن معظم ما تقدمة المطاعم اليونانية في معظم مدنها وجزرها المترامية الأطراف يتوافق مع المطبخ الشرقي والذوق العربي.

#### منطقة جازي الشهيرة

تعد منطقة جازي من أكثر المناطق جاذبية للسائحين لما تشتهر به من مقاه ومطاعم مفتوحة في الهواء الطلق وتعد متنفسا لمشاهدة مبارايات الكرة والأفلام السينمائية والفرق الموسيقية التي تجوب الشوارع والميادين.

#### فنادق الأحلام دافيني وجراند لاجونيزي

يستقطب فندق دافيني ابوليون الساحلي ومنتجعات جراند لاجونيزى شديدة الخصوصية والرفاهية شريحة مختارة من صفوة زوار اليونان في مختلف

فصول العام حيث ينقسم المناخ إلى ثلاثة أنواع: مناخ البحر المتوسط، والمناخ الألبي البارد والمناخ المعتدل. كما تتمتع اليونان بمعدل درجات حرارة ثابتة ومعتدلة بشكل عام في حين تسقط الثلوج في فصل الشتاء على المرتفعات وحتى على أثينا وعلى جزيرة كريت أحيانا.

#### فندق ومنتجع جراند لاجونيزى

يقع فندق ومنتجع جراند لاجونيزى على شبه الجزيرة الساحرة أتيكا الجنوبية التي تبلغ مساحتها 300 كم، ويضم الفندق بركة سباحة خارجية بمياه دافئة كما يوفر صالة ضخمة فائقة التميز والروعة لتناول الطعام وعلاجات السبا الشاملة. كما تتوافر لغرف الفندق الفاخرة مناظر رائعة على خليج سارونيك بزوايا مختلفة تخلف شعورا بالهدوء والسلام والاستقرار.

ويتميز فندق ومنتجع غراند لاجونيسي ذو الـ 5 نجوم بالغرف الأنيقة والشاليهات رائعة الجمال على شاطئ البحر، ولكل منها حمام من الرخام ومنطقة جلوس مزينة بأناقة. ويوفر للضيوف خدمات التدليك وتناول الطعام في الغرف حيث الراحة التامة.

ويوجد مركز السبا الذي شيد على نظام عالمي المستوى في محيط هادئ، كما يوفر المنتجع سيارات وقطارات كهربائية لانتقال النزلاء من مكان لأخر داخل أسواره التي شيدت من أشجار الزيتون والأوركيد. كما يمكن للضيوف أيضا الاستفادة من قوائم الطعام ذات النظام الغذائي الخاص والمتوازن، إضافة إلى أن إدارة الفندق تتيح لكل مقيم اختيار نوع المياه في حمام السباحة الخاص به وقبل الإقامة بـ12 ساعة ليختار بين المياه العنبة أو المياه المالحة (مياه البحر). كما يقدم الفندق في مطاعمه العشرة، المأكولات الدولية واليونانية الشهيرة بأنواع الأسماك والاستاكوزا والباربون والغليو اسكوزاليا والكلامار والكفيار وهو التميز الذي منح معظم المطاعم في المنتجع (الـ5 نجوم) جوائز من فئة الماس من الأكاديمية الأمريكية لعلوم الضيافة.

ويوفر مكتب العلاقات خدمات الكونسيرج وخدمات الـVIP لتسجيل الوصول والمغادرة، كما تتوافر خدمة الخادم الشخصي وخدمات تأجير المروحيات أو



السيارات الفاخرة الليموزين بالإضافة إلى تأجير اليخوت والطائرات. هذا ويقع الفندق على بعد حوالي 30 دقيقة من وسط مدينة أثينا. بينما يبعد مطار أثينا الدولي حوالي 22 كم في حين يبعد عن معبد بوسيدون في سونيون 27 كم.

#### جزيرة رودس

رودس هي إحدى الجزر اليونانية الواقعة بالقرب من الساحل الجنوبي لتركيا، في منتصف المسافة بين جزر اليونان الرئيسية وقبرص. تعد رودوس أبعد الجزر الشرقية بالنسبة لليونان وبحر إيجة. وجزيرة رودس إحدى أروع الجزر اليونانية ومقصدا للكثير من راغبي التمتع وتقضية شهر عسل مميز.

وتعد رودس (1400 كلم مربع) من الجزر اليونانية الكبرى، التي تتمتع بسمعة دولية، وهي أيضا من الجزر التقليدية الغنية بالعنب وبساتين أشجار الصنوبر والليمون والزيتون.

وكانت رودس التي اعتبرتها منظمة اليونيسكو تراثا إنسانيا يجب الحفاظ عليه والاهتمام به، موقعا لإحدى عجائب الدنيا السبع في العالم القديم، وما يعرف به «جبار رودس» في القرن الثالث قبل الميلاد. وكان هذا الجبار عبارة عن تمثال برونزي صممه النحات اليوناني تشيرز اوف ليندوس عام 280 قبل الميلاد، يمتد على ارتفاع 30 مترا (107 أقدام). وقد تم نصب التمثال للاحتفال بانتصار أهل الجزيرة على أهل مقدونيا الغزاة بقيادة ديميتري الأول أحد جنرالات ألكسندر الكبير.

وتقع الجزيرة جغرافيا، على بعد عشرين كلم تقريبا من جنوب غربي تركيا في بحر إيجه وتنتمي إلى مجموعة من الجزر (أرخبيل) يطلق عليها اسم «جزر الدوديكانيس» (Dodecanese)، ويبلغ عدد سكانها 120 ألف نسمة تقريبا، نصفهم في العاصمة الأم رودس.

وتعد الجزيرة من الناحية السياحية من أهم الجزر اليونانية لكبر حجمها وشهرتها، وتتميز بشواطئها الرملية الممتدة وشمسها الساطعة وطبيعتها الساحرة، وهي خليط من الجزر اليونانية التي تعكس الرقي الحضاري والمعمارى والتقنى الذى تتميز به كل القارة الأوروبية.

#### فندق ومنتجع قصر رودس

على مدى 35 عاما من الخبرة الفندقية العربيقة تمكن فندق ومنتجع قصر رودس من التربع على قمة فنادق رودس لما يتمتع به من تقاليد كرم الضيافة اليونانية الأصيلة فاكتسب شهرة عالمية جعلته مقصدا لكبار الشخصيات العالمية في مختلف ميادين الحياة إما لعقد اجتماعاتهم أو الاستمتاع بإجازة شديدة الخصوصية بعيدا عن الأنظار ورغبة في الاستمتاع بفخامة المنتجع وموقعه الفريد وأسلوب التدليل المفرط في جو خاص من الاستقلالية وفي وجود خادم خاص لتلبية كل طلباتك، إضافة للاستمتاع بحمامات السباحة الخاصة لكل شاليه والحمامات الكبيرة وتوفير مساحات ضخمة لحمامات الشمس والتدليك والاتصالات الدولية وغرف رجال الأعمال وغيرها من الخدمات الأخرى التي لا يمكن توفيرها في أي مكان آخر من العالم.

#### مزرعة النعام

وتشتهر رودوس بوجود مزرعة خاصة لتربية النعام ومطعم ملحق لتقديم وجبات تعد خصيصا من بيض ولحم النعام المشوي في جو طبيعي وبيئي متميز حتى أنك تشعر أنك تعيش في حديقة حيوانات حقيقية. ويتميز المطعم الملحق بحديقة النعام بتقديم وجبات عضوية وطبيعية تماما للضيوف إضافة لزراعة حبوب نادرة تستخدم في إعطاء نكهات متميزة للتأكيد على أهمية العودة للحياة الطبيعية والفطرية الناجزة. وتشتمل الحديقة على أعداد كبيرة من الحيوانات النادرة كالكنغر وقرود البابون وأنواع من الثعابين والسلاحف والحمار المخطط مما شكل نموذجا للحياة الفطرية والطبيعية.

#### جزيرة ميكونوس الساحرة

أشهر الجزر اليونانية المطلة على بحر إيجة لما بها من أنشطة كثيرة للغاية، وهي تجذب أنماطا متنوعة ورفيعة المستوى من الزوار، ويمكن التمتع بها بأنشطة متعددة كالتزحلق على الماء أو ركوب الأمواج على الألواح الشراعية أو ركوب الخيل أو الإبحار بالمظلات.

## تشغیل تجریبي لفندق «إیلاف بكة»

شهد شهر سبتمبر بدء التشخيل التجريبي لفندق «إيلاف بكة» بمكة المكرمة الذي تزامن مع ارتفاع الطلب بموسسم الحج المنصرم، وبعد مستويات حجوزات عال. وأفاد زياد بن محفوظ، رئيس «مجموعة شركات إيلاف»، بأنّ التشغيل التجريبي للفندق لبى ارتفاع الطلب في مكة على الغرف الفندقية عالية الجودة في موسم الحج.

يتمير فندق «إيلاف بكة» بموقع إسرتراتيجي في منطقة محبس الجن على بعد 1800 متر عن الحرم المكي الشريف. كما يوفر الفندق أجواء مفعمة بالفخامة والترف ويقدم مجموعة من أرقى الخدمات وفق أعلى معايير الجودة والتميز بإشراف فريق عمل مكون من موظفين من ذوي الكفاءات العالية. ويضم الفندق 810 غرف، بما فيها 32 جناحا، مزودة جميعها بأفضل التجهيزات ووسائل الراحة. وسيحظى النزلاء بخيارات متنوعة للتسوق ضمن 15 متجرا بالإضافة إلى مطعمين يقدّمان أفخر المأكولات العربية والعالمية. وتم تجهيز الفندق بـ 24 مصعدا و4 مداخل



و213 موقفا للسسيارات، فضلا عن مهبط للطائرات في سسبيل ضمان أعلى مستويات رضا النزلاء.

ويمشل فندق «إيلاف بكة» ركنا أساسيا من إستراتيجية «مجموعة إيلاف» المتمورة حول زيادة عدد غرفها الفندقية إلى 5000 غرفة بغية استيعاب العدد المتزايد من السياح والحجاج والمعتمرين القادمين إلى المملكة. وتلتزم المجموعة بتزويد أرقى خدمات الضيافة وفقا لأفضل الممارسات الدولية ودعم جهود الهيئة العامة للسياحة والأثار وتحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة وفي الوقت نفسه تعزيز مكانة السعودية على خارطة السياحة العالمة.



### سدكو متمسكة بسياسة حوكمة الشركات

قامت مجموعة ســدكو القابضة التي حققت سمعة مرموقة كمجموعة متوافقة مع أحكام الشــريعة الإســلامية بتنظيــم أول منتدى يجمع المدراء الممثلين لأعضاء مجالس إدارة الشركات والاستثمارات العالمية المتنوعة التي تشغلها المجموعة داخل وخارج المملكة. عقد المنتدى في فندق إيلاف جدة، وهدف لمناقشة حوكمة الشركات، وتطوير الشركات ودعم استثماراتها، من خلال تحليل خدمات الدعم التجارية والفرص والاتصالات التي تقدمها سدكو القابضة لشركات المجموعة.

المنتدى الذي حضره حشد من أعضاء مجالس إدارات شركات المجموعة دليل على تمسك مجموعة سدكو القابضة بسياسة حوكمة الشركات، وهم على أبواب دورة جديدة بأعضاء مجلس إدارة جدد. وفي كلمت الافتتاحية خلال المنتدى، رحب رئيس مجلس إدارة مجموعة سدكو القابضة صالح بن محفوظ، بالمدراء الحاضرين، وخاطبهم قائلا «سدكو القابضة، كشركة مساهمة، تضع ثقة كبيرة فيكم بصفتكم ممثلين لها، ومجالس الإدارة تلعب دورا محوريا في حوكمة استثماراتنا. تقع على المدراء المسؤولية الأساسية فيما يتعلق بالمسائل الرئيسية مثل: الموافقة على الخطط الاستراتيجية، ووضع مؤشرات الأداء الرئيسية، وتوجيه وتحفيز الإدارة نحو تنفيذ تلك الخطط، وضمان وضع الضوابط الصحيحة التي من شائها تحقيق نتائج مربحة ومستدامة».

وعقب الكلمة الافتتاحية، قدم الرئيس التنفيذي لمجموعة سدكو القابضة أنيس مؤمنة رؤية سحكو ومهمتها قائلا «رؤيتنا هي أن نكون الشركة الرائدة عالميا في مجال إدارة الثروات وفق مبادئ الشريعة الإسلامية وابتكار الفرص التجارية. في حين تقتضي مهمتنا تحقيق النمو في الثروة من خلال الاستثمار في نشاطات تجارية مجدية ومنافسة من الناحية الاقتصادية ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية. ونحقق ذلك بالارتكاز على أفضل الكوادر البشرية وآليات العمل والمنتجات والأداء في العمل».

### مبيعات عالية لثلاجة ال جي "مزدوجة الباب"

أعلنت شركة ال جي اليكترونيكس، المتخصصة في مجال الأجهزة المنزلية، عن بيعها لأكثر من مليون ثلاجة من ذوات الباب الداخلي المرزدوج في جميع أنحاء العالم منذ عرضها عام 2010، الأمر الذي يعد إنجازا كبيرا في صناعة الأجهزة المنزلية. تتميز هذه الثلاجة ذات الطبقات المزدوجة «الباب في الباب» بتعزيز راحة المستهلك وتوفير السهولة في الوصول لداخل الثلاجة بشكل متكرر وسهل أيضا، كما تساعد على منع الهواء البارد من التسرب من غرفة الثلاجة الرئيسة.

توفر ثلاجة «الباب الداخلي المزدوج» من ال جي 65 لترا قابلة للاستخدام، مساحة تعادل إضافة ثلاجة «باب واحد» صغيرة. في ثلاجات ال جي ذات الأبواب الجانبية الثنائية، تتميز ثلاجة «الباب الداخلي المزدوج» ليس فقط بسهولة استخدامها للوصول

العناصر، بل أيضا تساعد على تقليل فقدان الهواء البارد بنسبة 46 في المائة والمساهمة في تقليل فواتير الكهرباء. كذلك تقدم هذه الثلاجة نظام تنظيم ذكى يعطى لكل فرد من أفراد الأسرة مساحة خاصة بهم للتخزين. وتوفر هذه الغرفة محكمة الإغلاق أقصى قدر من المرونة مع أرفف قابلة للتعديل وأدراج سهلة التحرك.





حرصا منها على دعم المبادرات الوطنية التي من شأنها إيجاد بيئة عمل أفضل وتحفيز عملية التوطين، أعلنت شـركة مواد الإعمار القابضة عن قيامها بتقديم الرعاية الإستراتيجية لمنتدى جدة للموارد البشرية 2013، الذي سيقام برعاية وزير العمل م.عادل بن محمد فقيه خلال الفترة 24-28 نوفمبر، بجدة.

منتدى جدة للموارد البشرية في نسخته الخامسة تحت شعار «ما بعد التصحيح» سيركز على تطوير سياسات التشغيل لإيجاد بيئة عمل أفضل، وتأثير سياسات وأنظمة العمل على سوق العمل وتفعيل السياسات لتهيئة بيئة عمل للمرأة والسياسات العمالية للتوظيف وما قبل التوظيف.

وفى هذا السياق قال مدير تطوير الأعمال ورئيس دائرة المسؤولية الاجتماعية د. فيصل إبراهيم العقيل «يسعدنا أن نكون شركاء للمرة الرابعة في هذه الفعالية الوطنية التي تسهم في تطوير وتنمية الموارد البشرية في المملكة وتأتى هذه الخطوة وفق إستراتيجيتنا الرامية إلى التواجد بفعالية في مثل هذه الأحداث الاستثنائية التي تعد قيمة مضافة وجسر تواصل مع مختلف القطاعات الاقتصادية على المستويات المحلية والدولية. وتندرج هذه الرعاية أيضا ضمن خططنا فيما يتعلق بدعم الكفاءات الوطنية كأداة أساسية لمواجهة تطورات وتحديات عصر الأعمال الحديث حسب رؤية حكومة خادم الحرمين الشريفين».



### إقبال على الشقق "متكاملة الخدمات





# موسى أفضل ملاح جوي

حصل أحمد موسى كبير المضيفين في الخطوط السعودية على جائزة أفضل ملاح جوي لعام 2013 وذلك لتميزه هي أداء عمله هي مجال الخدمة الجوية، وقد تم تكريمه من قبل مساعد مدير عام الخدمة الجوية الأستاذ عبدالله الحسيني بحضور مدير عام المقصورة أحمد الوسية ومدير الخدمة الجوية للشباب عبد الله عبيد الله. تهانينا لموسى وألف مبروك.



#### الأهدل يعقد قرانه

احتفل الزميل علاء بن محمد الأهدل سكرتير مكتب مجلس الإدارة بعقد قرانه على سارة حسن باروم تمنياتنا للعروسين بحياة جديدة مستقرة وسعيدة.. وألف مبروك.



# مدرسة الحسين بن علي تكرم محمد دهلوي

تلقى الزميل عبدالقادر بن يحي دهلوي مصور العلاقات العامة تهاني زملائه موظفي الغرفة بمناسبة تكريم مدرسة الحسين بن علي الثانوية لابنه محمد.. لقيامه بتصوير وتوثيق فعاليات مدرسته وأنشطتها المتنوعة خلال العام الدراسي المنصرم.. وتسلم درع التكريم من مدير المدرسة الأستاذ عبدالله بن حباب النفيعي في ليلة حفل تكريم الخريجين السنوي.. تمنياتنا لمصورنا الصاعد محمد المزيد من التفوق والابداع.



احتفل الشاب شافع زبير هوساوي من منسوبي مدرسة الشاطئ بجدة على شافع في القفص الذهبي ابنة الشيخ بكر عمر فلاته وسط حضور لفيف من الأهل والأصدقاء وعدد من المسؤولين ورجال المجتمع والرياضيين والإعلامين بإحدى قاعات مكة المكرمة، ألف مبروك لشافع وبالرفاء والبنين.



# زفاف إبراهيم أيو الفياض

احتفل الزميل إبراهيم أبو الفياض محمد أكبر أكيابي بزفافه على ابنة أبو الحسين محمد حسين عبدالله في إحدى القاعات بمكة المكرمة بحضور عدد كبير من الأهل والأصدقاء ومحبي العروسين وسط أجواء احتفالية استمرت حتى الصباح.. تهانينا القلبية لإبراهيم وعروسه وتمنياتنا لهما بحياة زوجية مستقرة وذرية صالحة.. ألف مبروك.



# سلطان لإبراهيم وجيه

رزق الشاب إبراهيم أحمد وجيه بمولود اتفق وحرمه على تسميته (سلطان).. نسأل الله أن ينبته نباتا حسنا ويجعله قرة عين لوالديه.. تهانينا القلبية لأبي أشرف.. وألف مبروك.



### فجر لوحيد كتبي

زميلنا السابق وحيد سامي كتبي رزقه الله بمولودة بين أذان الفجر وإقامة الصلاة فاتفق وحرمه على تسميتها بـ فجر.. نسأل الله أن يحفظها ويبارك فيها ويرزقها بر والديها.. ألف مبروك.



# الشلية والتجربة الدراسية

الزميل أحمد محمد شلية السكرتير التنفيذي لمجلس الإدارة يبدأ فصلا جديدا من حياته بتسجيل ابنه «محمد».. في الصف الأول الابتدائي بمدرسة الفرقان الأهلية.. نسأل الله له التوفيق والسداد.



حمد يضيئ منزل أنور

رزق الزميل محمد أنور جلال مولودا

اتفق وحرمه على تسميته «حمد» ..

جعله الله من مواثيد السعادة والهناء

وأقربه أعين والديه .. تهانينا القلبية لأبي «حمد ».. وألف مبروك.



#### هشام محمد كعكي

عضو مجلس الإدارة المشرف العام ورئيس التحرير

hishamk32@gmail.com

# بين موظف «الملف الأخضر» ورائد الأعمال..!

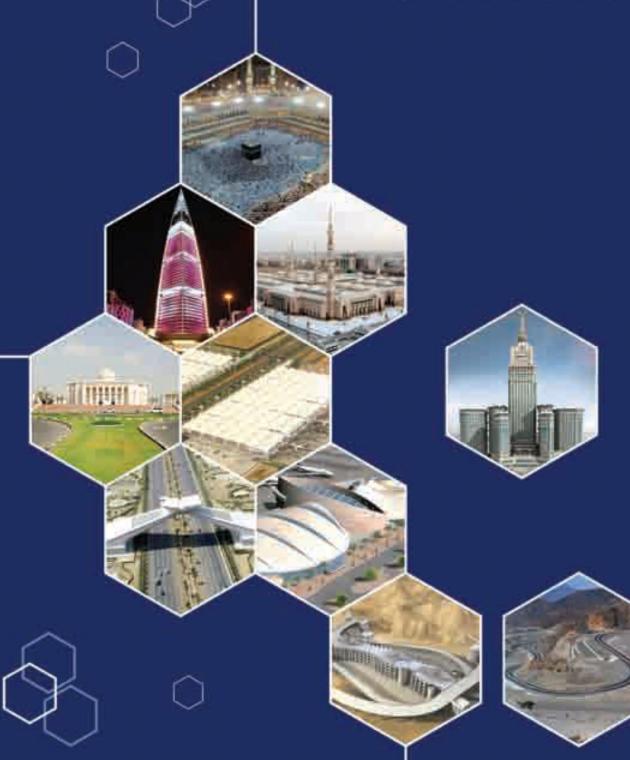
عاش كثير من أفراد المجتمع السعودي عقودا من الزمن يحلمون بـ «وظيفة»، فقد كانت هي غاية المراد والمنى لأي شاب في الثانوية العامة أو الجامعة، وقد شهدت مرحلة الطفرة الأولى في السبعينيات الميلادية سهولة كبرى في استيعاب أي مواطن سعودي في الوظائف الحكومية المتوافرة أنذاك، وقد كان المواطن حينها يتوظف حال تخرجه ويجلس على كرسي الوظيفة حتى يتقاعد أو يتوفاه الله أو يعجز عن العمل أو يستقيل. وقد ظل الحال على هذا المنوال حتى تشبعت مقاعد الوظائف الحكومية ولم يعد هناك مجال لتوظيف الجميع خاصة بعد الانفجار السكاني الذي حدث وتزايد نسب السكان بصورة مستمرة وانتهاء زمن الطفرة الاقتصادية الأولى التي مرت على المملكة. وبدأت وزارة العمل الالتفات للقطاع الخاص الذي يوظف ملايين الأجانب كمحاولة منها لخلق فرص عمل للسعوديين ولكن القطاع الخاص قاوم بشدة كثيرا من خطط السعودة لأنه بالأساس يهدف للربح ولا يفكر في توفير وظائف لمواطنين ولكن ينصب تفكيره على البحث عن موظف يعمل وينتج بكفاءة بأقل تكلفة بعيدا عن جنسيته.

وهكنا بدأت أزمة «الملف الأخضر» الذي كان رمزا لجيل يبحث عن «فرصــة» ضائعة وعن وظيفة مكتبية وراتب دائم وظهرت ما تسمى بظاهرة «البطالة» التي لا تخلو هي الأخرى من «الخصوصية» السعودية. أذ إن «البطالة» السعودية هي الوحيدة في العالم المتواجدة في بلد يســتوعب تسـعة ملايين موظف وعامل أجنبي بينما مليون ونصف مواطن يعانون من عدم وجود عمل يأويهم ولا مصدر دخل منتظم، وبطبيعة الحال السوق السعودي والاقتصاد الوطني قادرين على خلق وظائف كثيرة ولكن كانت دائما المشكلة الكبـرى تكمن في ضعف التأهيل والتعليـم والتدريب وضعف ثقافة بعض المواطنين في التعامل مع الفرص الوظيفية والعمل وفق السلوك الوظيفي الأمثل.

وللأسـف أن مفهـوم البحث عـن وظيفة طغى على أذهان أبناء المجتمـع وغاب مفهوم مهم وهو «ريادة الأعمـال» وثقافة «العمل الخاص»، وقد كانت هناك مفاهيم كثيرة خاطئة ملأت أذهان الشباب الباحث عن عمل، ومنها أن الوظيفة مضمونة والعمل الخاص غير مضمون وأن عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة وقليل دائم خير من كثير منقطع وغيرها من المفاهيم والأفكار التي ساهمت في تحجيم المواطن الشاب عن الإقدام على العمل الخاص وجعلته يبحث في الشوارع عن وظيفة حاملا ملفا أخضر بينما كان من الممكن أن يبدأ في عمل خاص ويسهم في توظيف غيره من الشباب. وليس صحيحا أن العمل الخاص يتطلب أموالا كثيرة فهناك مشاريع حول العالم بدأت بتقديم خدمات دون رأس مال وهي مشاريع مدروسة وفق دراسات جدوى صحيحة. وكم أتمنى أن تسهم الغرف التجارية ووزارة التجارة ووزارة العمل ومعهد «ريادة» بالتعاون مع الجامعات في تقديم دراسات جدوى اقتصادية لمساريع تتطلب رؤوس أموال صغيرة وذلك دعما للشـباب الباحث عن رزق حلال بعيدا عن الحياة الوظيفية حتى يتحول مجتمعنا لمجتمع يقدر مفهوم «رائد الأعمال» العصامي الذي يخلق فرصته الوظيفية بنفسه ولا يقف على باب الآخرين بملف «أخضر» علاقي يعلق به مصيره وأماله على فرص ضيقة بينما فضاء الاقتصاد السعودي رحب ويستوعب الكثير من «الرواد».



THE LEADING CONTRACTOR IN THE MIDDLE EAST



قيع والمناه المناه المناه عادياً المناه SAUDI BINLADIN GROUP













#### خدماتنا راقية - أسعارنا منافسة - موقعنا متميز

يتمتع فندق رضا بلازا بتصميم عصري راق وموقعه المتميز على شارع إبراهيم الخليل وقربه من الحرم المكي الشريف

العميزات والخدمات: • غرف وأجنحة فاخرة ذات طراز حديث تحقق لكم الراحة والهدوء.

• خدمة الغسيل والكي بأحدث الأساليب المتطورة.

• مطعم رئيسي يقدم تشكيلة من المأكولات الحلية والعالمية.

• قاعات للحفالات والمحاضرات مجهزة بأفضل التقنيات.

• مصلى خاص للنزلاء والزائرين.

الخدمات المجانية: • توصيل من وإلى الحرم على مدار الساعة مجاناً.

• خدمة الإنترنت بالبهو الرئيسي مجاناً.

• مواقف سيارات بالبدروم مجاناً.

للحجز والاستعلام : ص.ب ٩٠٨٨ مكة المكرمة ٢١٩٥٥ - المسفلة - شارع إبراهيم الخليل هاتف : ٢٠١١ه (٢١٠) فاكس: ٥٩٠١٤١٨ (٢١٠)

Emai: redaplaza@redagroup.net - www.redagroup.net